

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## (٠٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس الاربعون من كتاب - [00:00:06](#)

الامالي على مختصر البخاري وصلنا الى آالف واربعناشر صح؟ خمستاشر الف وخمسة عشر قول لا ترجي من تشاء قول الله تبارك وتعالى ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء - [00:00:16](#)

اتفضل احسن الله اليكم. قال رحمتنا الله تعالى واياه قوله عز وجل ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على - [00:00:34](#)

يا ايها انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهدب المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك ما من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك. وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزل في هذه الاية ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. الاية فكنت اقول ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا. الشرح - [00:01:11](#)

هذان حديثان تذكر عائشة رضي الله عنها في الاول تقول بانها كانت تغار من من اللافي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان مما اختص به صلى الله عليه - [00:01:27](#)

وسلم تزوج بالهبة ان يتزوج بالهبة. فتأتي المرأة وتهاب وتهب نفسها فيتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كما حصل في قصة المرأة التي وهبت نفسها بحضرة الصحابة في القصة مشهورة. حتى ال امرها الى ان تزوج احد الصحابة بما معه من القرآن. قال المحققون ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة - [00:01:37](#)

وانما كان هذا رخصة له وخاصة. وقد ارادت طائفة من النساء ينفسن انفسهن على النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت في واحدة منهم انه تزوجها بالهبة. قولها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهم وتوب - [00:01:57](#)

واليك من تشاء وظاهر كلام عائشة رضي الله عنها هذه الاية لواهبات انفسهن فلم فمن وهبت نفسها فان النبي صلى الله عليه وسلم خير مما يرجئها وارجاؤها تأخيرها فلا يقبلها او يؤويها وايوائها ان يقبلها فيكون الامر عائدا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ابتغيت - [00:02:15](#)

ممن عزلت فلا جناح عليك. اي لك ان ترجع الى التي ارجعتها فتستهلك فتستلحقها. وكل هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

تقول عائشة قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك؟ اي يسارع في رغبتك وفي قولها دليل على مسألة لغوية شرعية. وهي ان الهوى ليس مذموما باطلاق ولا هو دائما - [00:02:48](#)

الباطل وان كان الغالب كذلك بل قد يكون في الحق فقد تكون مثلا فلان يهوى كذا او له هوى في كذا وليس بلازم ان يكون هواه من في الباطن وفي ايضا دليل على كرم النبي صلى الله عليه وسلم عند الله ان له جاها عريضا عنده سبحانه وتعالى. وهذا متكرر -

اما حديثها الثاني فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجم من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء وهذا الحديث يخالف - 00:03:15

الحديث الاول فان الآية الحديث الاول قد حملت عن الواجبات. وحملت في الحديث الثاني على الزوجات. قالوا والمعنى انه صلى الله عليه وسلم له ساعة في عدم القصر بين انسان صلى الله عليه وسلم - 00:03:25  
بين الزوجات واجب الا في حقه صلى الله عليه وسلم. لان الله سبحانه وتعالى قد رخص له في ان يدني منهن من شاء. ويقصي منهن من شاء. ولا يعتبر هذا حيث - 00:03:35

ففي حقهن لانه مرخص له في ذلك لكن من كرمهم حسن خلقه لم يفعل هذا بل استأذن زوجاته في مرض موته ان يمرض في بيت عائشة حتى تطيب خواتمهن ولا ولا تعارض بين - 00:03:45  
فهما قولان صحيح ان السلفي معنى الآية. قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي. الآية. عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت طبعاً الوقف على هذه الآية ليس صحيحاً. الا ان يؤذن لكم - 00:03:58

الى طعام غير الناظرين اناح. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها. فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما - 00:04:13  
ما تخفين علينا. فانظري كيف تخرجين. قالت فانكفأت فانكفأت راجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه لبيتعشى وفي يده فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض الحاجة فقال لي عمر كذا وكذا - 00:04:26

فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى فاحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكنا ان تخرجن حاجة لحاجة كن. الشرح هذه سودة بنت - 00:04:41  
رضي الله عنها خرجت بعدما ضرب الحجاب لحاجتها. اي حاجة الانسان التي يقضي التي يقضيها وكانوا يقضون الحاجة خارج البيوت. لان البيوت لم تكن حدة بالكف التي تقضى فيها الحاجة. وكانت سودة رضي الله عنها امرأة جسيمة لا تخفى فرآها عمر وعرفها. فغار من هذه الحال ان تبدو ان تبدو وهم المؤمنين رضي الله - 00:05:01

ام المؤمنين للناس فيرونها. فقال اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين. وقد يستشكل قوله فانظري كيف تخرجان بعد قوله بعدما ضرب الحجاب المراد والحجاب هنا يغير الحجاب الذي اختصت به امهات المؤمنين. اذ الحجاب حجابان حجاب الوجه الذي هو واجب لكل النساء. وحجاب الشخص الذي هو واجب على امهات المؤمنين - 00:05:21

وهذا هو الذي يريد عمر ان تحجب شخصها. فلما راجت فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله سبحانه وتعالى اليه ثم رفع عنه. فقال انه قد اذن لكنا ان تخرجن - 00:05:41  
لحاجة كن لان هذه حاجة وهي اخت الضرورة. اذ لابد من خروجهن اليها وحاجة الشخص وحالة الشخص في مثل هذا متعذر متعسر فلذلك كانت حكمة التشريع ان يأذن الله سبحانه وتعالى لهن ان يخرجن لحاجتهن. ولم يوافق عمر في طلبه اذا لمشقة - 00:05:51

تنفيذه قوله عز وجل ان تبدوا شيئاً او تخفوه. الآية عن عائشة رضي الله عنها قال استأذن علي استأذن علي افلح اخو ابي العهد. اخو ابي القعيص بعدما انزل الحجاب - 00:06:08  
فقلت لا اذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فان اخاه ابا القعيص ليس هو ارضعني. ولكن ارضعني امرأة ابي القعيص. فدخل فعلي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخاه ان افلح اخا بل قعيش استأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأذنتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما - 00:06:21

منعك ان تأذنين عمك قالت قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضاني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيص فقال اذني له فانه عمك يمينك الشرح قولها استأذن علي افلح اي في الدخول وكان هذا الرجل هو اخو ابي القعيص. وذلك بعدما انزل الحجاب فرفضت ان يدخل عليها بسبب انها ظنت انه اجنبي - 00:06:41

لا قرابة له ولا مصاهرة ولا رضاعة فمنعه فمنعته ثم استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن لها فتعجبت من هذا الائم.

وقالت ان التي ارضعتني هي امرأة ابي - 00:07:03

عيسى والذي واخو الافلح فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انه وعمك لانه اخو زوج المرأة التي ارضعتك فيكون عما فدل هذا على

ان الرضاعة ينتشر من جهة صاحب اللبن - 00:07:13

فائدة ارضاء الرضاعة له جهات ثلاث الاولى جهة صاحب اللبن التي تدل عليها هذا الحديث وينشر اللبن وينشر اللبن من جميع جهاته

فروعي وحواشي الثانية جهة المرأة التي ارضعت وهي الاصل فينشر اللبن من جميع - 00:07:23

جهات مرضعة من جهة اصول وفروعه وحواشيها. وفروع اصولها وفروعها وحواشيها. الثالثة جهة الرضيع الذي رضع وينتشر اللبن

من جهة فروعه فقط. اما وحواشيه فليس لهم علاقة بذلك. لن يشرح لنا هذا سبب - 00:07:41

بيشرح لنا الحديث ويشرح لنا جهات الرضاعة ماشي يا عز الحديث قدامك ما فيهوش اي ابتكار يعني ده بالعكس يعني عايز اقول

لك اثر الرضاعة هذا واحدة امرأة ارضعت الولد هذا - 00:07:55

ما اثر ذلك؟ ما الذي سترتب عليه وزوجها اللي هو اللي هو الحليب اللي في صدرها منه ما علاقته بهذا الولد؟ قال يعني كلام ما

فيهوش اي ابتكار يعني. اتفضل يا جمال - 00:08:20

تقصد يعني ايه من جهة المرضي؟ اشرح لنا كده. يعني المرأة التي ارضعت هذا الطفل اخواتنا وبناتنا اه امهات مم. اما من

جهة امال يعني ايه ايه الفرق بين بين الاب - 00:08:36

بين الرجل وبين المرأة يعني دلوقتي احنا عندنا اشرح لي كده الرضاعة ده لا اشرح لي الرضاعة يا جمال عندنا ولد صغير. ولد ولد

صغير. تمام. واربعته النساء. تمام زوجها له دخل في القصة - 00:09:20

استنى خلينا خليها انا عايز اه. زوجها ليه دخل في القصة ايه في ايه؟ اللبن اللبن تمام صح فكل محارم والمرأة يصبح محارب تمام

اما بالنسبة فقط بالنسبة للطفل الرضيع - 00:09:39

ماشي ها مين ثاني يشرح اكتر؟ قل قل يا زاهر اما الجهة الاولى صاحب اللبن اللي هو زوج زوج المرأة اللي ارضعت. تنتشر تنتشر

اصوله اللي هو الاصل اللي هو ابوه وامه. ابوه وابوه ابوه يكون ابوه وين علم. تمام. اه. واخوه - 00:10:10

يعني اولاده وان سفلوا يعني اولاده واولاد اولاده. تمام. نعم وحواشي ها الثانية المرأة التي ارضعت. لا انتهينا من زوج المرأة. المرأة

التي ارضعت من جهة اصولها ايضا من ابوها وائل علاء - 00:10:48

ايضا ابناؤها وان نزلوا وحواشيها الثالث اللي هو الطفل المعطى. ايوه. هذا ايضا اه تنتشر تنتشر البقالة وينتشر اللبن من من جهة

فروعه فقط. يعني في ابناؤه فقط. اما ابوه فيحق له ان يتزوج هاي المرأة ان ارضعته. لو ترملت البنت - 00:11:14

من جهة فروعه فقط. اما اصوله وحواشيه فليس لهم علاقة بذلك. يعني مثلا اخوه ما اله دخل انه ممكن يتزوج هاي المرأة او ابناؤها او

اختها تمام. كده في حاجة صعبة؟ اتفضل يا - 00:11:43

عبدالله نعم لا لا مش اه ايوة عنده زوجة ابوه من ورا بعض. مم. زوجة ابيه هل ينفع يتجوزها طيب بارك الله

فيكم. يلا اتفضل. قوله تربت يمينك. تربت تربت يمينك وهذا الدعاء معناه من حيث لا اصل - 00:11:58

ان يفتقر الانسان حتى تلصق حتى تلصق يمينه بالتراب لكنهم قالوا انه لا يراد به هذا المعنى وانما هي كلمة تدل على المعاتبة وان

الانسان غير راض على ما حصل. ونظيرها ثكلتك امك - 00:13:24

ثكلتك امك اي فقدتك ولا يراد بها هذا ايضا. قوله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. الآية. عن كعب ابن عودة رضي

الله عنه قال قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقال عرفناه فكيف - 00:13:37

الصلاة قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى

وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك - 00:13:53

عميد مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك فقال؟ قال قولوا اللهم صلي

على محمد عبدك ورسولك كما صليت على - 00:14:03

ابي ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم الشرح هذان حديثان فيهما ان الصحابة عرفوا كيفية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يعرفوا كيفية الصلاة عليه. فعل له ذلك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:14:13

على ال ابراهيم. هكذا اللفظ الذي لو كان معنى الصلاة هو الثناء. مم. كان هيبقى ان كان هيعلمهم كيف يثنون عليه انما الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم صل على محمد. ما هي صلاة الله عليه لا نعلم كيفيتها - 00:14:28 فهو لما هم قالوا كيف نصلي عليك هو قال قولوا اللهم صل على محمد. هذه هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك يعني القول بان الصلاة بان صلاة الله على العبد هي ان - 00:14:46

يثنى عليه في الملاء الأعلى بصراحة انا لا اعلم فيه اي حجة. غير قول آآ التابعي اللي هو ابي العالية رحمه الله اتفضل اه دي لا اعلمها والله في حديث ان الملائكة تصلي عليه تقول اللهم صلي عليه اللهم ارحمه - 00:14:59 فهي ما دام قالت اللهم صل علي اللهم ارحم ده يدل ان له نعم اللهم اغفر له اللهم ارحمه في رواية اللهم اغفر له او ارحمه فلكن لكن ان احنا يعني نفسر هذه الصلاة لا اعلم بصراحة لا اعلم لها حجة - 00:15:20

يا بسم الله. قال ما هو احد الفاظ الحديث واللفظ الذي هو اتم من هذا كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وقد ثبت الجمع بينهم واله خلافا لمن توهم - 00:15:34

والحديث في هذا في الصحيح قال كذلك في قوله اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حفظ فيه زيادة ابراهيم فتكونوا كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم والمقصود بالال هنا هم اتباعه على ملته - 00:15:44 من تبعه عن ملته من اهله فانه يدخل من باب اولى. لكن لو جمع لو لو جمعت لو جمعت الال الى اصحاب فقير اله واصحابه او اله وصحبه. فيكون المقصود بالال مؤمنون المؤمنون المؤمنين من اهله. اما اذا لم تجمع فان الال هم اتباع ملته من اقاربه وغيرهم. قوله - 00:15:57

عز وجل ولا تكونوا كالذين اذوا موسى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا. الشرح هذا الحديث باختصار وقد سبق القول بان بني اسرائيل كانوا يفسرون مسلمين عراة الى موسى عليه السلام فانه لم يكن يفعل ذلك لانه كان حيا ولا شك ان الحياء صفة صفة للمؤمن - 00:16:17

لا سيما في هذه المسألة التي كان بنو اسرائيل يتساهلون فيها. قوله عز وجل ان هو الا نذير لكم. كنت تلاحظ ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينهى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

عن امر آآ في شأن نبيهم صلى الله عليه وسلم يذكرهم كثيرا بفعل بني اسرائيل بموسى عليه السلام. لماذا هذا من وجهة نظرك لماذا موسى تحديدا لماذا ليس من قبله او من بعده - 00:16:50

من جهة ايه؟ قبل الرسالة صلى الله عليه وسلم هي رسالة آآ موسى عليه السلام. اما رسالة اللي جاءت بعد موسمهم نعم. يعني قبل موسى عليه السلام الانبياء الذين اه او الرسل الذين ذكروا كثيرا في سورة الاعراف وسورة الشعراء. وسورة هود - 00:17:07

هؤلاء لم يكن عندهم شريعة بمعنى انه يعني صار عندهم آآ مجتمع وشرائع وكتب لكن ذكر الله سبحانه وتعالى انه نجى المؤمنين واهلك الكافرين وعيسى عليه السلام لم يمكن. يعني لم يمكن وانما رفعه الله تبارك وتعالى. وهو كهل عليه السلام. فموسى عليه السلام هو دائما - 00:17:30

لمن الذي آآ يذكر بان نكون يعني بالا نكون على هدي بني اسرائيل في التعامل معه. مثلا قال الله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج له الرجل الذي قال له آآ اعدل او آآ جبذه من حاشية ردائه -

00:17:51

اذا قال قال لقد اودي موسى باكثر من هذا فصبر. طيب ما هو الانبياء الرسل غير موسى اودوا. اليسوا كذلك يا شباب؟ اودوا. لكن

الايذاء الذي آآ تعرض له موسى عليه السلام هو من نفس الايذاء الذي اوزي به النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يؤذى من قومه وهم يعلمون - [00:18:11](#)

انه رسول الله يا قومي لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلذلك لما ورقة ابن نوفل قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الناموس الذي نزل الله على موسى. والجن قالوا ايه؟ انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. فانت من هنا تفهم لماذا - [00:18:31](#)

عيسى عيسى ولماذا ليس غير موسى عليهم جميعا السلام ابن عباس رضي الله عنهما قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك؟ فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحك - [00:18:48](#)

او يمسيكم اما كنتم تصدقوني؟ قالوا بلى. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا؟ فانزل الله تعالى. ثبت يدا نعم دائما يا شباب الايات او الاحاديث اذا انت حاولت ان تعود ان تعود الى سياقها الزمني - [00:19:03](#)

لابد ان يظهر لك ما لا يمكن ان يظهر من خلال مجرد التراكيب اللغوية. انت مثلا الان يعني انا عن نفسي لاول مرة سمعت هذا الحديث يعني تقريبا من حوالي ثلاثة وعشرين عاما. في البداية خالص سمعت ان شيخي يتكلم عن هذه الاية اني نذير لكم فقال - [00:19:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سعد على الصفا وقال آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم سعد الى الصفا وقال يا صباحاه فكذا كذا فتصورت شيء وهو ان هذا النبي الكريم مصدق عندهم فلو اخبرهم ان في خيل تريد ان تغير عليهم لكن لم اكن اعلم هذا الخبر - [00:19:39](#)

ما درجة هذا الخبر في التصديق فلما عرفت ان مكة كانت حرما امنا وانه يستبعد جدا ان يغير احد عليهم. ويأتي واحد يقول لهم ان خيلا بالود تريد ان تغير عليكم هم يصدقونه وهو واحد عرفت ما دلالة هذه الحجة؟ فهمنا كده يا شباب؟ فكذلك انا كنت جالس مع الدكتور سامي عميري قبل - [00:19:57](#)

قبل سنة تقريبا بالضبط يعني فقال لي فكرة لم اكن انتبه اليها قط. قال لي انت هنا مثلا لما بتقرأ يعني كنا بنجلس مع بعض انا اتلو عليه ايات عن بني اسرائيل - [00:20:20](#)

وذكر لي وجها لم اكن انتبه اليه. قال لي لما لما يذكر نبأ من الانباء وانت بتقرأ في القرآن فبتتصور ان هو نبأ عادي مجرد ان الله سبحانه وتعالى اخبر شيئا من الغيب - [00:20:33](#)

قال لي لو انت رجعت الى السياق الزمني هذه الاخبار في هذا الزمان كان يختص بها مجموعة من الناس فقط وهؤلاء العلم عندهم باقي الناس لا يمكن ان يتعلموا الا عندهم. وهؤلاء اليهود ما كانوا يعطونهم المعلومات هكذا. فلما يظهر واحد تمام في جزيرة - [00:20:45](#)

عرب معروف ان هو لا يقرأ ولا يكتب ولم يذهب للتعليم. وفجأة يطلع بانباء وتشريعات وامور. اما انها تنقض ما في او تؤيد ما فيه او تعدل او تذكر شيئا لا يعلمه اليهود ولا النصارى - [00:21:05](#)

بيقول لي هذا الامر ما يمكن ابدأ يعني هو عايز يقول لي لتعرف كم اقيمت الحجة على هؤلاء انت الان لما بتقرأ ده هل تفهم منه هذا المعنى؟ هي دي بقى ده دي الفرق يا شباب. عشان كده انا بقول لك ان دائما دائما ودي الفكرة اللي الشيخ عبدالله جزاه الله خيرا - [00:21:23](#)

عليها. وان كان هي كمان في حاجة تسبقها. فكرة السيرة انك تعرف لذلك بعض الكتب لا تبدأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تذكر باقي التاريخ الذي ظهر فيه. عشان تفهم هذا الامر - [00:21:41](#)

واضح؟ فيبقى احنا يا شباب عندنا اكثر من نقطة هنا نريد ان نفهمها ان العلوم كما قال المزي جسد واحد. بمعنى انك انت لا تتصور ان واحد يقول انا مختص في اللغة العربية. انا مختص في الحديث معناها ان انا لا ادرس على - [00:21:54](#)

ولا ادرس قرآن انا مختص في القرآن لا ادرس لسان العرب لا العلوم جسد واحد بمعنى انك كلما ازددت علما لابد ان ترى صداه في الباب بالآخر وانا انا عن نفسي وجدت ذلك يعني قبل قبل خمستاشر سنة اجتمعنا على قراءة التاريخ الفكر الاوروبي آآ من من قبل المسيح - [00:22:09](#)



ان طبعاً المسيح كانت رسالته في بني اسرائيل خاصة. لكن بعد ذلك هم عموماً. فعشان يعموها اضطروا اضطروا ان هم يتنازلوا عن بعض الشرائع عشان تكون مقبولة هذه الشريعة. المهم - [00:22:29](#)

من جملة الامور اللي انا يعني اطلعت عليها في كتب تاريخ يعني معالم تاريخ الانسانية في الفكر الاوروبي او في التاريخ الاوروبي. فكرة صكوك الغفران ان يأتي واحد يذنب يعني يكون هو في اخر الدنيا زنا مثلاً بامرأة او فعل امراً منكراً. ويأتي من نفسه يجلس امام راهب او قس - [00:22:43](#)

تجلس امامه يقول له انا اسمي فلان عملت كذا في الوقت الفلاني ما كنت اعرف هذه المعلومة صراحة لما عرفت هذه المعلومة لما اصبحت اقرأ قول الله سبحانه وتعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والله ما كنت اتخيل ان في هذا المعنى. لان ما كنت اتخيل ان - [00:23:03](#)

في حد يتصور ان بشراً يمكن ان يغفر الذنوب. ان واحد يتصور ان الصنم يملك الضر والنفع ممكن. دي كانت واردة عندي ان واحد يتصور بس ان واحد تصور ان آا ان احد بشر مثله يمكن ان يغفر ذنبه ما كنت اتخيلها. فاللي انا عايز اقله لك يا شباب ان لازم تفهم ان بقدر ما تتسع افقية - [00:23:21](#)

في العلوم بقدر ما يؤثر عليك في كل علم. زي بالضبط انت لما تقرأ مثلاً ان قتادة لما تقرأ في كتب الرجال ان قتادة آا تكلم في القدر خلاصته ان هو رأى ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ ولم يخلق افعال العباد - [00:23:41](#)

فانت ممكن تقول طيب ما قدرنا ده معتزلي. اشمعني يعني؟ هم وثقوا قتادة وقبلوا احاديثه ولم يذموه. كما ذموا مثلاً عمرو ابن عبيد او غيره. مش ده وارد مش اللاتين اتفقوا في القول يا شباب؟ اه هتعرف ان مأخذ قتادة يختلف تماماً عن مأخذ المعتزلة - [00:23:58](#) لان المعتزلة بنوها على اصول يعني كلامية او مخالفة. انما هو رأى انه يعني ينزه الله انه يخلق الذنوب او نحو ذلك انت هنا هترد قول قتادة لكن لا يمكن ان تلحقه بهؤلاء. المعلومة دي هل كتب الحديث تعطيها لك - [00:24:16](#)

مش كتب الحديث اللي هتعطيها لك كده يا شباب. لما تقرأ في ترجمة ان فلانا كان يشرب الخمر وتفاجئ ان العلماء لم يحكموا عليه بالفسق. وانما وثقوه بتقول ازاى يا عم! ده هو فلان قال رأيت يشرب الخمر. تقول اه ده الخمر يقصد به النبيذ لان اهل الكوفة كانوا يرون ان ان المسكر فقط هو خمر الايه - [00:24:33](#)

العنب فانت اقصد اقول انت عرفت المعلومة دي من كتب الفقه. فلذلك يا شباب فرق كبير بين شخص تخصص في باب وتوسع تعفيه من كل الجوانب. تمام؟ هذا الشخص اذا لم يتمم نفسه في باقي الابواب على الاقل في الامور التي تتقاطع لابد ان يظهر عليه - [00:24:55](#)

كبيرة جداً. فلذلك انت لازم تفهم ان بقدر ما تتسع اولاً تعرف العلوم وتعرف فروع العلوم وتعرف كل علم يعطيك ماذا؟ يعني في كتب اصول يقول لك من من من طرق التقديم رواية على رواية ان تكون الرواية اوثق من الرواية. طب اوثق دي هنعرفها منين؟ كتب اصول الفقه مش هتديها لك. ولما بيتكلموا - [00:25:15](#)

في الحديث يعني بيلخبطوا الدنيا ليه؟ لان هم ما لهمش لا في الرواية ولا في الروايات. فانت الفكرة انك عرفت ان الحديث الصحيح هو الذي يعمل به. طب الحديث كيف نعرفها؟ من من كتب المصطلح وهكذا. اتفضل - [00:25:35](#)

احسن الله اليكم. بارك الله فيك. الشرح هذا هو سبب نزول سورة المسد وقد عوقب اولاد من ثياب نظير ما اعتدى به على حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك. فانزل الله عز وجل فيه تبت - [00:25:51](#)

لهب وتب. اول ما انزل الله تبت يدا ابي لهب خلاص كده يعني لا يقبل من ابي لهب ايمان. هذا بالضبط كما رأى فرعون العذاب بالضبط يعني اول ما قال تبت يدا ابي لهب وتب سيصلى الى اخر السورة يعني. ما اغنى عنه ما له وما كسب. هذا بالضبط كما رأى فرعون العذاب. لان الله قضى عليه - [00:26:01](#)

في انه سيصلى النار فمعناه انه سيموت كافراً. وبالفعل فاقصد اقول ان هذه السورة من آيات الله. ان هو لم يؤمن اتفضل ومعنى قوله سبحانه وتعالى ثبتته خسرت وهلك وقد كان كذلك اذ مات على الكفر - [00:26:22](#)

قوله سبحانه وتعالى لا عشان هو قال عشان هو ما هو يجيبها في سورة المسد ثاني لكن هو النبي صلى الله عليه وسلم تمثل اية امر بها قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة الى اخر الايات. تمام - [00:26:36](#)

قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتى محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا لو تخبرنا ان ان لما عملنا كفارة. فنزل والذين - [00:27:01](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ورزق قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. الشرح هذا من ساحة رحمة الله تعالى تبارك وتعالى انه مهما كثر عصيان الانسان ثم تاب الى الله عز وجل فانه موعود بالمغفرة والاياتان صريحتان في ذلك. قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره - [00:27:21](#)

عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال جاء خبر من الاخبار الى جاء خبر من الاحبار الى النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارض - [00:27:41](#)

قضينا على اسمهم الشاطر على اسمين والماء والثراء على اسماء. وسائر الخلائق على اسمهم فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه. تصديقا لقول الحبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره - [00:27:52](#)

قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة. هذه الرواية مع انها من كلام بني اسرائيل لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين انها صدق فهمنا؟ يعني الروايات عن بني اسرائيل التي جاءت في السنة الصحيحة هذه لا يصح ان ندخلها تحت حديث لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. او ندخلها تحت - [00:28:06](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج لأحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم. هذه في الروايات التي اخذت من افواههم او من كتبهم. اما ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:28:26](#)

بني اسرائيل او ما جاء في القرآن هذا لا يدخل تحت هذه القسمة نهائيا اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض اين ملوك الارض؟ الشرح. في الحديث الاول يخبر ابن مسعود رضي الله عنه انه جاء - [00:28:39](#)

حبر من الاحبار والحبر هو العالم كثير العلم من اليهود. فقال يا محمد انا نبدأ في التوراة ان اليهود كان عندهم شباب احبار. وكان عندهم ربانيون الحبر هو العالم. انما الربان هو الذي يسوسهم. يعني هم الكبار اللي هم كبار يعني هو عالم وزيادة. فهو عالم ولذلك ربنا - [00:28:54](#)

ربنا قال لولا اينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحل. الربان يفرق عن العالم ان الربان متبوع. انسان يصدر عن قوله يأمر وينهى ويسوس الناس بالايه؟ يسوس الناس بالتوراة. لكنهم كانوا مقصرين في ذلك. لذلك عاتبهم الله سبحانه وتعالى - [00:29:15](#)

قال يا محمد انا نجد في التوراة ان الله يجعل للسماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع. فدل هذا على ان - [00:29:36](#)

خاطى فيها من صفات الله عز وجل والائي كما دل عليه هذا الحديث. وقد وجب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه. قال الراوي تصديقا لقول الحبر - [00:29:46](#)

فدل هذا على ان منصب ان من صفات الله تبارك وتعالى التي يثبت تثبت له على ما يليق به ان له اصبعا يليق به ولا تقول كيف ذلك لان السؤال - [00:29:56](#)

الله بكيف ممنوع فليس كمثله شيء. ثم لا تقحم نفسك في تعداد هذه الاصابع وتتبع الرواية فيها ثم تخرج بعدد لاننا لم نكلف بهذا وان لم خطأ نهينا عن هذا. في فرق بين لم نكلف ونهينا - [00:30:06](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال ولا يحيطون به علما. لان باب الكلام عن الله يا شباب الله تبارك وتعالى

بالنسبة لنا غيب ام شهادة غيب فالكلام عن الغيب لا يمكن ان يكون الا عن طريق الوحي - [00:30:23](#)

فאי كلام فيه بدون الوحي لابد ان يضل فيه العبد يبقى احنا نقتصر على ما ما قل انتم اعلم ام الله؟ الله تبارك وتعالى اعلم بنفسه اعلم بنفسه واعلم بما آله من الاسماء والافعال والسنن تبارك - [00:30:39](#)

وتعالى. اتفضل. ولما حدث الصحابة رضي الله عنهم بذلك لم يقولوا ان لله كذا وكذا من اصحاب انت عندنا نهي عظيم. ان الله تبارك نهى عن القول بغير علم عموما. ولا تقتل ما ليس لك بعلم. ونهى عن القول بغير علم خصوصا. قل انما حرم ربي الفواحش ما -

[00:30:54](#)

ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جعلها على شيء. الانسان يتكلم عن - [00:31:14](#)

لا يعني ايه ما لا تعلمون؟ يعني ما ليس لك به علم. فانت لما تتكلم عن الله تقول اه كيف نزل؟ اصلا هذا السؤال انت منهي عنه. هو

النبا جاءك - [00:31:24](#)

وده شوفوا يا شباب اي اي نبا من الانباء عن الله لابد ان يكون له اثر على العبد يعني اي نبا تتبع كده اي نبا من الانباء يتكلم فيه عن الله لازم يكون له اثر. فانت مثلا اذا علمت ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير فهذا يجعلك - [00:31:35](#)

توكل. علمت ان الله يغفر الذنوب جميعا. اتعلم ان الله اهل اهل المغفرة كما انه اهل التقوى. كما انه اهل ان تخاف منه فهو اهل ان

تستغفره والجمع ده يعني من اجمل الجمع الذي يأتي - [00:31:52](#)

هو اهل التقوى واهل المغفرة. اهل التقوى تجعل الانسان يخاف. طب ما الانسان لما يخاف ممكن يقع في الذنب. طب ايه اللي ممكن

يحصل عليه؟ اليأس لكن جاء بعدها قال لك - [00:32:06](#)

واهل المغفرة فهمنا كده؟ فيبقى الله تبارك وتعالى اذا ذكر عن نفسه آا اسما او فعلا او سنة من سننه لابد ان يكون لها اثر في العبد لان

القلب يا شباب فيه حاجتين القلب. فيه علم اللي هو بيسموه القول. وفيه عمل اللي هي حركة القلب بناء على هذا العمل. اضرب لك

مثلا - [00:32:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا رب اصب ذنبا فاغفر لي. اصب ذنبا فاغفر لي. ماذا قال

الله قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنوب غفرت لعبدي. علم ان ربه ايه؟ يغفر الذنب - [00:32:38](#)

ويأخذ به طالما ربه يغفر ويأخذ ده هيخليه ايه؟ لا يستغفر ولا يستغفر طب لماذا لا يستغفر؟ لان الله قد يأخذه صح ولا لا؟ ولماذا

يستغفر؟ لانه علم ان ربه يغفر الذنب. يبقى انت تلاحظ ان هذا العلم اورث عملا ولا لا - [00:32:58](#)

طيب لما يعقوب عليه السلام لما هم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين. ماذا قال؟ قال انما اشكو بثي

وحزني الى الله انتم جيتوا ليه؟ انتم ما لكوش دعوة. لان هم هو تولى عنهم. هو سابههم وهم كانوا جالسين تولى عنهم. وجلس يبكي.

هم اللي جو له - [00:33:14](#)

يعني هم اللي جاينين له؟ طب هو هل هو بكى امامهم؟ هل هو استعطفهم؟ قال لهم يا جماعة واسوني لأ. قال انما اشكو بثي وحزني

الى الله من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف - [00:33:34](#)

تمام؟ لذلك لما ختمت السورة قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. طب لانه علم ما لا يعلمون رجا ما لا يرجون. يبقى لو انت

تتبع - [00:33:48](#)

ما ذكره الله من اسماء ثلاث حاجات يا شباب عن الله. الاسماء والافعال والسنن سنة الله. سنة الله تبارك وتعالى انه مثلا يملي ان الله

يملي للظالم. ده فعل بس هو كمان عايز حاجة يا عمر؟ اه. ماشي يا حبيبي بارك الله فيك - [00:33:58](#)

يعني ان الله يملي للظالم هذه سنة الله ايه الفرق يا شباب بين الفعل والسنة؟ الفعل ان الله يغضب سبحانه وتعالى ويرضى وينزل الى

سما الدنيا ويتكلم. السنة هي التي يبين الله سبحانه وتعالى - [00:34:15](#)

الا انها مترتبة على امر وربنا تبارك وتعالى لما يقول مثلا ايه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. هذه سنة الله. تمام كده؟ ولولا



دفع الله الناس بعضهم ببعض هذه سنة الله. بقدر - 00:34:29

فيما تتسع دائرة علمك باسماء الله وافعاله وسننه بقدر ما تهتدي في كل موضع من المواضع. لذلك موسى عليه السلام قال كلا ان معي ربي سيهدين. ما بالك باثنين آآ الله ثالثهما بقدر ما يعلم الانسان عن الله اسماؤه وافعاله لابد ان ينتج ذلك عملا. هو طبيعي -

00:34:44

يا شباب يعني شف لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يثني على الله تبارك وتعالى كان ماذا يقول؟ لا احصي ثناء عليك. ليه؟

لانه لم يحط بالله علما - 00:35:04

لو احاطت انا يعني انا دلوقتي يا شباب دي الشئ اللي قدامي ده انا شايفه من كل الجهات فاقدر اوصف كل حاجة فيه صح ولا لا؟

اقول ان هي سودا وان هي بالحجم ده اولاً. لان احط بها. تمام - 00:35:15

فرينا تبارك وتعالى اعلما شئنا عن اسمائه وافعاله وسننه. هذا الشئ من من علمه وعمل به اهتدى. واضح كده فيبقى ما جاءنا عن الله

سبحانه وتعالى هو من باب الخبر فاذا كان هو من باب الخبر يبقى لا يحل لنا مش ان احنا لا نتكلف لا لا - 00:35:28

تحل لنا ان نزيد عليه اي شئ يعني ذلك صراحة في بعض العلماء ممن يعني احبهم كثيرا يتكلم في مسألة اذا نزل الله الى

سماء الدنيا هل يخلو العرش ام لا - 00:35:48

غريبة يعني شف ايه فجره الكلام الى هذا السؤال لان هو التانيين افترضوا عليه ما هو التانيين بيحطوك في خانة القفص الاتهام. مش

انت بتقول ربنا انزل الى السماء الدنيا؟ طب اي واحد بينزل من مكان بيخلو به المكان اللي كان فيه. ما دمت - 00:36:01

انت اصلا افترضت انك ان هذا السؤال صحيح يبقى انت وقعت في الفخ. ما كان ينبغي ابدأ ان تدخل معه في هذا السؤال فهمت كده

يا شباب؟ لذلك الامام احمد لما قالوا له انت مش بتقول ان احنا بنقف على القرآن والسنة؟ طب لماذا قلت القرآن كلام الله غير

مخلوق؟ هل ربنا قال - 00:36:16

حتى يسمع كلام الله غير المخلوق ماذا قال لهم احمد اسمع كده واضطرب بالكلمة دي اتبسط بها. قال تسكتون اسكت مش انتم اللي

قلتوا هو كلام الله مخلوق فقلت انا جاوبت على قد ما انتم قلتم. لو انتم سكتوا ما كنتش انا اتكلمت. فهمنا؟ يبقى تشعر ان هي حالة

ضرورة ولا هو الراجل من نفسه اتكلم؟ الفكرة دي عظيمة يا شباب - 00:36:35

صيحك من كل وجع القلب اللي انت فيه. واحد يقول لك طب الناس اللي في افريقيا دول آآ ازاى ربنا اقام عليهم الحجة؟ تقول له

والله ربنا لا يظلم مثقال ذرة وهو غني - 00:36:57

طب التفاصيل انا مالي انا! هو انا ارواح اعيش معه هشوف له انت شفت بنفسك الاحاديث ربنا يوقف العبد ويسأله اعطيتك او

اعطيتك فماذا عملت؟ هذا في كل العباد فانت ليه ترهق نفسك - 00:37:07

لا يمكن ان ترهق نفسك الا اذا وقعت في الفخ فهمنا؟ لذلك لما جاء اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح. تمام؟ لو كان

النبي صلى الله عليه وسلم اجابهم اليس في ذلك مزيد حجة؟ فيه. لكن - 00:37:20

هنا قال الروح من امر ربي وما اوتيتهم. لذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الايات. ماذا كان يقول الله قد بينا الايات لقوم

يوقنون. يعني لو انت بتطلب ايات عشان يؤمنوا والله احنا بينا الايات الكافية للانسان اللي ناوي يؤمن. طب الانسان اللي مش -

00:37:34

ناوي يؤمن ده لو جبت له الف اية هيؤمن مش هيؤمن اما يبقى انت الباب ده شباب عظيم ان ان تعرف ما هي حدود العلم لذلك اي

واحد يغرق فيما نهى عن الاغراق فيه لابد ان يقصر فيما امر بالعمل به. تلاقيه حتى والله من الحاجات المضحكة ان تلاقى -

00:37:50

الشباب بيتناظروا مع بعض يقولوا لبعض ايه ودي شئ مستفزني جدا. يقول له آآ ما قولك في حديث ينزل ربنا والحديث يقول

ينزل ربنا ابدأ حديث يقول ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ فشوف هو بقى -

00:38:11

كله ينزل ربنا فاهم يعني حتى اللي نزل له المقدمة مجرد مقدمة. انا عايز اقول لك ايه؟ اثر والله العظيم كثير من الطلاب اللي كنت عارفهم والله ما كان يعرف تكملة الحديث - [00:38:32](#)

والله ما كان يعرف يعني لما كنت انا ازنقه اقول له طيب ممكن تكمل الحديث؟ قال لي ما هو ينزل ربنا قلت له انت متخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم يا جماعة ينزل ربنا - [00:38:45](#)

فدي مشكلة ده جزء من المشكلة ان هو دخل في قفص دخل في قفص وتتوقع حول فكرة وعاش عليها بقى. ممكن يفوق بعد كده. فعشان كده انا قلت لك حاجة ولو تفتكر اعمل فهارس للابواب - [00:38:55](#)

والعلوم عشان ما تقعش في الفخ ده. انك تبقى داخل في خندق صغير وناسي العلم كله. ربنا قال ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. وقال عن اهل الكتاب - [00:39:08](#)

ونسوا حظا مما ذكروا به كثير من طلبة العلم ينسى حظا من العلم لا يفكر فيه اصلا. اتفضل احسن الله اليكم قال ولما حدث الصحابة رضي الله عنهم لذلك لم يقولوا ان الله كذا وكذا ان لله كذا وكذا من اصابعه ولا امنوا به واعترفوا به على ما يليق بالله سبحانه وتعالى - [00:39:18](#)

قولون تصديقا لقول الحبريك هكذا فهم الصحة. انت عندك حاجتين يا شباب مين اللي سمعوا القرآن نوعين؟ المؤمن والكافر صح لم يأت نص واحد في تاريخ الاسلام لا من المؤمن ولا من الكافر ان هو استشكل نصا من نصوص اسماء الله وافعاله وسننه. نهائيا مع حرص - [00:39:36](#)

كفار على بيان ان النبي افترى القرآن. ما فيش واحد جه قال له انت بتقول ان ربنا يغضب. انت بتقول ان ربنا ابدى ولا كانت محل ولا كان فيها محل اشكال ابدى - [00:39:54](#)

اتفضل. طبعاً. هو علم الكلام نشأته بسبب ايه يا شباب؟ ده اللي احنا هناخده في كتاب الايمان ان شاء الله. علم الكلام باختصار عشان تبقى فهمت الليلة جت ازاي مجموعة من العلماء - [00:40:04](#)

بيناظروا اليهود والنصارى والفلاسفة فجت لهم شبهة ان القرآن القرآن هذا مجرد خبر. فلو احنا قلنا هذا القرآن على الكافر اللي هو اليهود والنصارى والفلاسفة هيقولوا يا عم ده القرآن ده بتاعكم. احنا عايزين ادلة عقلية - [00:40:17](#)

فهم طلبوا من الخليفة ان هو يترجم لهم كتب اليونان. كتب ثلاث انواع اللي هي الخطأ الفلسفة والمنطق والخطابة. الفلسفة اللي هي النتائج النتائج اللي وصل اليها الفلاسفة. والمنطق اللي هي طرق التفكير - [00:40:33](#)

والخطابة اللغة اللي بنعبر بها عما في نفوسنا. فلما ترجموا الكتب دول اتعلموها مسار علم الكلام عندهم ايه هو؟ الاحتجاج بالحجج العقلية على الايه؟ على العقيدة او المطالب العقديّة. تمام؟ طب هو ده حاجة وحشة؟ مش حاجة وحشة لكن هم - [00:40:47](#)

دلائل ومسائل. يعني مسلا نقول لهم يا جماعة اثبتوا لنا ان الله غير مخلوق طب هو اصلا هو هو في حد بيقول ان الله مخلوق؟ عشان انت تقعد تخرع انك تسأله فهمت الفكرة؟ يعني انت القرآن كله بيفترض فرضيتين - [00:41:04](#)

لو انت ركزت ايه هي؟ ان المخاطبين يؤمنون بوجود الله ويعبدون الله. بس ايه المشكلة؟ يشركون في عبادته. صح ولا لا؟ لذلك جاء انتهى الامر المباشر اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ده تضمن ان هم عارفين حاجتين. عارفين مين الله؟ صح؟ وبيعبدوا الله. بس مشكلتهم ان هم بيصرفوا جزء من العبادة لله ولغيره - [00:41:20](#)

دول بقى شاف لما فرضوا هذا السؤال اللي هو كيف نثبت وجود الله؟ ياه على التعب اللي تعبوه شفت لما افترضوا السؤال الباطل كيف تعبوا؟ لذلك بعضهم يقول انا مضيت عمري كله عشان اثبت وجود الله وانا باقابل اي واحدة ست في الشارع - [00:41:40](#)

بلاقيها مش مش محتاجة ان انا اسبت لها ده هي بتعبد الله وبتوحده. فاكشف ان عمره ضاع على الفاضي. يبقى المشكلة علم الكلام يا شباب في حاجتين مهمين اختراع مسائل واختراع دلائل. يعني ايه اختراع دلائل؟ ان فعلا تكون فيه مسألة - [00:41:59](#)

فعلا هي مسألة دينية. بس هم بيجيبيوها لها دليل غلط عايزين يثبتوا ان الانسان مخلوق طب هو فيه حد محتاج ان الانسان مخلوق هل ربنا استدل لخلق الانسان ولا استدل بخلق الانسان - [00:42:15](#)

ام خلقوا من غير شيء. ده ده معروف ان الانسان مخلوق ولا لا؟ تصور بقى لما واحد يريد تصور احنا قاعدين قدام بحر يا شباب. بحر وانا اريد ان اثبت لكم وجود البحر بان فيه - [00:42:33](#)

كائنات بر مائية موجودة على الشط واخدين بالكم؟ يعني شفتنا ضفدعة وسلحفة قلت لكم وجود السلحفاة والضفدعة يدل ان احنا بجوار البحر. طب ما انت يا ابن الحاج ده انت ده انت رجلك جوة الماية. هو ده بالزبط يا شباب. كمان يريد ان - [00:42:46](#)

البحر امامه بغرفات منه البحر قدامه اهو واخذ شوية مية يقول آ شوية المية دول يدلوا على البحر لذك تعرف حجم الشقاء الذي عاشه هؤلاء ليه لماذا شقي؟ لانه اعرض عن هداية الوحي في المسائل والدلائل. اما اخترع مسائل لم يأت بها الوحي - [00:43:03](#)

واما اخترع دلائل جاء الوحي باعظم الادلة فيها فهمنا كده يا شباب؟ وعندهم دليل اسمه التركيب وحدوث الاجسام ودليل الاعراض. دخلوا في متاهة رهيبة. خلت كثير منهم قبل ما يموت يقول يا ريت - [00:43:24](#)

اموت على عقيدة عجائز نيسابور. اللي هي الست البسيطة الفلاحة اللي هي بالفطرة بتصحى يعني تعمل الارض وتقول الله اكبر واحدة ولا عندها اي مشكلة وضاع عمره كله. فهمنا يا شباب؟ هذه ده بالضبط عندي من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فهمنا؟

اتفضل - [00:43:40](#)

اه لا ما لا ما لا ما استشكلوا ولا استنكروا ولا كانت حجة منهم على كون النبي صلى الله عليه وسلم افترى على الله ابدًا. هل فيه واحد كافر قال له انت بتقول في القرآن ان ربنا يغضب او يرضى او كذا وهذا لا يليق الا بالاجسام ولا لما - [00:44:03](#)

الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام قال لكم انكم سترون ربكم. قالوا له يا ترى هنشوفه من فوق ولا من تحت ولا من هنا؟ طب ازاي ده احنا لا الجسم هو ولا ولا اي - [00:44:24](#)

في شيء من من الارهاق اللي هم عاشوا فيه ده. لذلك يا شاب كما قلت لك بقدر ما يقبل الانسان على الوحي ركز. الوحي هو الذي يعطيك الاسئلة التي تفكر - [00:44:34](#)

مش انت اللي تختار اسئلة يعني ما تجيش انت تقول يا ترى الله جسم ولا عرض يقصدوا بالعرض يا شباب اللي هو الفعل تمام؟ الانسان الانسان يمشي يعني ايه بيقولوا يا شباب ايه الفرق بين ايد الانسان واكله - [00:44:44](#)

ان الايد دي صفة لازمة الاكل فعل صح؟ دخلوا بقى في متاهة ان ما دمنا اثبتنا لله هذه الافعال طيب ده الافعال لا تلحق الافعال اعراض والاعراض تلحق بالاجسام. طب الاجسام متماثلة؟ ده مشكلة. فهمت شف المتاهة دي كلها - [00:44:58](#)

لا لانهم اعرضوا عن عن الوحي اتفضل ونعمل هذا الامر نظام عنده هو ما يقدرش ما يقدرش يطلع من الامر. عارف ليه يا نزيه؟ لانه ارهق نفسه في اسئلة لذك بعض بعض العلماء منهم كان يقابل واحد صاحبه - [00:45:12](#)

بيقول له انت لما بتيجي تنام بيجي لك نوم؟ قال له اه. قال له احمد ربنا لانه الثاني ما بيجيش نوم. ما يقدرش ينام. الشكوك بتدخله يفضل طول ما هو نايم ربنا فين؟ طب مين اللي قال لنا ان هو موجود؟ طب هو ربنا طب لو احنا طب ربنا بيرضى طب ما هو كده يبقى زي الانسان. طب لو ربنا كذا؟ طب طب طب القرآن ده اللي كل شوية - [00:45:30](#)

فليذكر عن الله فهمت؟ فخلى القرآن بالنسبة له سبيل للهدى ولا فتنة فتنة يعني لما يموت واحد منهم يا شباب يقول لك كله بيقول لك من من امن بظاهر القرآن فقد كفر - [00:45:49](#)

اي والله العظيم بعض مفسريهم قال كده. باللفظ من امن بظواهر القرآن فقد كفر. الله انا كنت بكلم واحد من الشباب بقول لهم يا جماعة لو كان الانسان يجب ان يصرف الاية عن ظاهرها - [00:46:02](#)

فيأتي في كل الافعال من اول الفاتحة للناس. سيبك من من احاديث السنة. عزيز سميع حكيم لطيف خبير يرضى ويغضب طب ويسقط واوى لما يأتي في كل هذا يكون مطالب ان يصرفه عن ظاهره - [00:46:16](#)

القرآن يكون في حق هدى ام شقاء اقسام بالله اكون شقاء بالنسبة له. صح ولا لا؟ الناس دي مش قادرة تفهم ان هم ان هم ادخلوا انفسهم في باب لا نهاية له - [00:46:34](#)

وهم الزموا بقى غيرهم. يعني انت لما تلزم واحد انك انت تلعب بقواعدي خلاص. فلذلك هم لما اخدوا علم الفلسفة الفلسفة والمنطق

والخطابة تمام؟ وطبخوها وراحوا بقى يردوا على اليهود والنصارى والفلاسفة - [00:46:45](#)

انت بتلعب بمين؟ بتلعب في ملعبهم صح ولا لا لذلك ماذا قال ابن تيمية كلمة جامعة عن هؤلاء؟ قال لا للاسلام نصرنا ولا للفلاسفة

كسروا وقال في موضع اخر لا قمع الملحدين ولا نصرنا الدين - [00:47:02](#)

وشبههم بتشبيهه هو ما يقصدش التشبيه يا شباب ان هو يقول ان هم اللفظ اللي هقوله خالص هو بيقول اصلا الفكرة بدأت عندهم ان

هم من نفسهم كده قالوا احنا عايزين ننزر الجماعة دول. فهم اللي بدأوا فتحوا على انفسهم الايه؟ الباب - [00:47:18](#)

ففتحوا جبهة مع اليهود مع النصارى مع الفلاسفة. تمام طب انتم دخلتم يعني عرفتم تنتصروا ابدأ المعارك في كل المعارك التانيين

غلبوهم لانهم بيلعبوا بادواتهم. فابن تيمية قال وهؤلاء اشبه بقوم - [00:47:34](#)

كانوا في امانة في خيمة تمام كده؟ ومداريين ولا حد يعرف عنهم حاجة. فقطاع طرق مشيو من بعيد وكانوا مش شايفينهم. فطلع

واحد منهم قال ايه يا ولا انت وهو - [00:47:47](#)

فاهم؟ فجوم فبادوهم. انتم كنتم في حالكم. يعني انت ليه بتدخل في باب انت مش قده زي ما كتير من الشباب دلوقتي قل لي فلان

ده ملحد وادخل معه مناظرة ولا فاهم حاجة ولا اي شيء. الكلام في الدين يا شباب مش لعبة - [00:48:00](#)

الكلام عن الله. الانسان لازم يتصور وهو بيتكلم عن الله الان فهمت؟ للصحابه لما كان يعني ابو بكر هذا اللي هو يعني اعلم الناس بعد

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول علمني دعاء ادعو به - [00:48:16](#)

يعني حتى مش عايز يؤلف دعاء دعاء طب واحنا نقعد نتكلم في الله بسهولة لا يتعدى الانسان ما قال الله لذلك ابن تيمية ابن تيمية

هو الواسطية اي باب اي كتاب تاني بيضطر يجاريهم فيه. فهو قال لهم انا انا لن اتكلم الا بحرف في القرآن او الحديث. بس ولن ازيد

عليه شيئا. لذلك الشباب بقدر ما - [00:48:28](#)

نلتزم بهذا الامر في خطبك وفي دعوتك ما تألفش. ما تجيش تقول للناس يا جماعة عشان ربنا ما يزعلش منكم. ليه تقول ربنا ما

يزعلش؟ هو انت ما عندكش كلمة يعني؟ هل - [00:48:50](#)

يمكن الشباب ان يكون هناك حق في الشريعة ليس له لفظ يعبر به عنه؟ لا لو كان ذلك لا يكون حقا. طب لماذا انت تترك هذا اللفظ

وتأتي بحرف بلفظ محدث. ربنا قال آيات بينات براهين. انت تسميها معجزات او خوارق؟ طب ليه - [00:49:00](#)

ما هو ربنا سماها آيات ما تسميها آيات. صح ولا لأ؟ ربنا قال والذين امنوا اشد حبا لله. اللي انت تقول انا اعشق الله. او متميم بالله. طب

ليه؟ ما هو - [00:49:17](#)

ربنا قال لك ربنا ربنا اغناك باللفظ الصحيح. فهمنا نعم؟ ايوه طبعا مع ما هو ده اللي بقوله. يعني حتى لما الصحابة قالوا راعنا وهي

كلمة عادية. يعني ارعنا سمعك لكن اليهود كانوا بيقولوا راعينا من الرعون - [00:49:27](#)

يعني قربنا قال لهم لأ لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. مع انه ممكن يكونوا نووا بها نية خير. كل ده يؤكد لك ايه يا شباب؟ انك انت بادئ

من القرآن. هو القرآن اللي - [00:49:42](#)

بتاخذ منه مش اللي انت بتحرفه عشان يوافق هواك. فهمنا؟ اتفضل انا كده نيتهم ان هم عاوزين يلعبوا الفلاسفة عشان يثبتوا للاسلام

صحيح. نعم. يعني هل اه طبعا عندهم نيات حسنة كثيرة جدا. طب ايه الطريق الصحيح ان هم يعني - [00:49:52](#)

ياه! هو القرآن نزل لمين؟ ما هو ان القرآن نزل على ابي جهل وعلى وعلى امية ابن خلف وعلى كل دول ايه المشكلة كده؟ انا هسألکم

السؤال يا شباب. اهو القرآن كان عايز يسبت ايه - [00:50:08](#)

انا هضرب لكم الاسئلة الحاجات اللي كان الكورة عايز بسها. ان الله تبارك وتعالى احق بالعبادة بان الله هو الحق تمام يريد ان يثبت ان

الرسول حق وان القرآن حق - [00:50:22](#)

وان الساعة حق. وان الجنة والنار حق صح هل يمكن ان يأتي مطلب من هذه المطالب يعتمد فيه على تصديق النبي صلى الله عليه

وسلم؟ لأ ده كله بيقترض ان انت مكذب لهذا النبي - [00:50:35](#)

تستدل لصدقه مش لا يستدل بصدقه فهمنا كده؟ فهو ده الفخ اللي هم وقفوا يا احمد ان هم تصوروا ان القرآن نزل للصحابة. يا سلام!

القرآن كان يخاطب الكفار واليهود والنصارى - 00:50:51

والملاحدين وبقيم عليهم الحجة في كل امرهم بما هو مسلم عندهم. لان القرآن يا شباب لا يمكن ان يقيم حجة على احد الا وهي مسلمة عنده. لا يمكن تبدأ من مقدمة مختلف فيها. اضرب لك مثال - 00:51:05

سيدنا ابراهيم عليه السلام في سورة الصافات وسورة الشعراء وغيرها. سورة مثلاً الزخرف وغيرها كان عنده خلاف مع قومه. قومه يعبدون الله ويعبدون غيره فهو بدأ بمحل الخلاف ما تعبدون - 00:51:22

ما تعبدون؟ قالوا نعبدا اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون سؤال واضح ولا حاجة؟ السؤال ده معتمد على صدق ابراهيم يعني الاجابة معتمدة على صدقه؟ ابدأ. هل يسمعونكم اذ تدعون؟ لا - 00:51:38

طيب ينفعونكم او يضررون؟ لا امال ايه حجتكم؟ قالوا كذلك وجدنا اباؤنا يفعلون. صح؟ تمام هو بقى هيبدا هنا يعكس. افرايتهم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي. كده هو حدد موقفه - 00:51:55

الا مين؟ الا رب العالمين ذكر كل اللي هيذكره هذا هم مؤمنين به ولا لا؟ الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. طب اذا كان الله هو الذي خلقك وعليه هداك وعلى الله - 00:52:12

ايقظت السبيل وهو الذي يعني اذا مرضت يشفيك وهو الذي يميئك ويحييك كيف تعبد غيره هل دي حجة معتمدة على تصديقهم لابراهيم هو دي الفكرة اللي انت تفهمها يا شباب - 00:52:25

اي امر في الاسلام لا اي امر في مبادئ الاسلام لا يمكن ان يكون الحجة فيه مبنية على تصديق المخبر. لان ده اسمه اسمه اسمه بمحل النزاع. زي لما انا قلت لك لما لو طلع الفار حط له حطة جينة لو كلفتها تبقى انثى لو اكلها يبقى ذكر. ايه ده - 00:52:37

يعني ايه ده مش فاهم؟ انت ينفع تقول للناس اعبدوا الله لان الله مستحق للعبادة؟ طب ما ده اللي احنا بنخالفك فيه يبقى انت لازم تفهم ان هذا القرآن يا شباب هو حجة الله البالغة. كونك انت مش عارف تطلع الدليل دي مشكلتك انت - 00:52:56

فهمنا ولا لا؟ لما تكون في قضية شباب قضية المفروض تكون كسبانية والمحامي خيبان هل دي مشكلة في القضية؟ لا في المحامي فهؤلاء لذلك ابن تيمية قال الذين يعني ضلوا في القرآن او اخطأوا اثنين - 00:53:12

الصف الاول هو الذي اعرض عن القرآن وطلب غيره. والصف الثاني هم الذين لم يهتدوا لحجج القرآن القرآن بقى عنده شيء للبركة كده يعني بيقرأوا كده بياخد به سواب. يا شباب لازم تفهم ان القرآن هو اية الله التي عظمها الله - 00:53:26

انت بتقرأ القرآن وتشوف ربنا يتكلم عن القرآن كيف والله انا جمعت ما يذكره الله عن القرآن والله العظيم وقفت وقفة ما استطيع الا ان اقول الحمد لله الذي انزل على عبده - 00:53:46

كتاب لما ربنا يقول هم بيقولوا لولا انزل عليه آيات من ربه كلام سخيض منهم وربنا قال اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ ان في ذلك لرحمة وذكرى. الى اخر الايات - 00:53:56

فالانسان لازم يعرف قدر هذه النعمة طب ما دمت انت تعرف قدرها تعلم كيف تحتج بهذا الكتاب العظيم على كل امر من امور الدين اي امر من امور الدين يا شباب لازم تعرف ان هذا الكتاب هو الاصل اصل الهدى. واذا جمعت معه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم

ستكون ملينا غنيا. يغنيك عن الشعار وعن القصص وعن - 00:54:09

الحواديت اللي انت بتقعد تجمعها عشان تستدل. زي ما واحد جايب لي جايب مسلا عصفورة مزركشة ويقول لك كيف يلحدون بالله؟ يا ابني خلق السماوات والارض اعظم صح ولا لا؟ فانت رايح تستدل بالعصفورة - 00:54:29

ولا تستدل بخلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار فلذلك لانك ما عندك مراتب الحجة حجتك ضعيفة فهمنا؟ يبقى هذا الكتاب يا شباب هدى للناس وبينات من هدى الفرقان. هدى فيه بيان الهدى. بينات فيه الادلة على الهدى الفرقان فيه فرقان بين الحق

والباطل - 00:54:45

يبقى لو تصورت ان هناك حق ليس له حجة في القرآن انت انت لم تعلم تعظم هذا القرآن. ولو تصورت ان هناك باطل ليس في القرآن

ايطلوا ربنا قال ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:55:04



تفضل احسن الله اليكم قال رحمننا الله واياه وقوله لا تصديقا لقول الخبر هكذا فهم الصحابة الراوي وهذا الفهم صحيح انه ضحك تصديق الخلافة لمن ضاق صدره هذا الحديث فقال ان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو ضحك كان على الخبر. حيث شبه الله سبحانه وتعالى واثبت له ما لا يليق به فضحك انكارا عليه. ولا شك ان هذا قلب - [00:55:19](#)

حديثي وفاهم له على خلاف ما فهمه الصحابة وقبلوه. وخلافا لما هو الحق واخراج اللوعة معناه ولا يجوز ذلك والصحابة عرب وقد حضروا هذه الواقعة ولم يفهموا من بعيد ولا من قريب ان هذا انكار بل فهموه تصديقه. قال ثم قرأ رسول الله - [00:55:41](#) هل يمكن ان يكون هذا الرجل قال شيئا لا يليق بالله ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم؟ ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم غريب ان هؤلاء لما نظروا لاحاديث يا شباب رأوها فتنة ورأوا لذلك بعضهم كان يبحك الايات ابن تيمية ذكر باللفظ. قال بعضهم كان يحك الاية ويغير معناها - [00:55:57](#)

انما نملي لهم ليزدادوا اثما. في سورة ايه يا شباب آل عمران هو قال انما نملي لهم ليزدادوا ايمانا. لانه قال كيف يملي الله ليزداد الانسان اثما؟ اذا لا يكون عادلا. فراح جه مغيرها - [00:56:15](#) واذا لم يهتدوا به فسيكون هذا افك قديم. هو ما عجبوش يعني ما عجبوش فما صحها يبقى القرآن كده بالنسبة لهم مش مصدر هدى لذلك هم اخترعوا قانون ايه؟ تعرض العقل والنقل. ربحك بقى خالص - [00:56:30](#)

قال لك انت بدل ما تقعد بقى تتعب نفسك خلاص. اذا خالف شيء عقلي يبقى لازم ارد هذا الشيء. ليه؟ لان عقلي هو الذي اوصلني لصدق هذا النبي. فلو انا - [00:56:42](#)

فلو انا خالفت عقلي اكون قدحت في الطريق الذي اوصلني الى صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اللي انت بتضحك عليه ده شف عمر ضحك ازاى؟ تعرفوا ان هذه المقالة - [00:56:52](#)

قالها الرازي وسبقه ابن عربي وغيره. ابن عربي اللي هو المالكي انت تعرف ان المقالة دي هم بماذا وصفوا الرازي بسببها انا اول ما قلت لك ضحكت ولا لا؟ - [00:57:02](#)

طب والله هذه المقالة جعلتهم يقولون حمى الله الاسلام بالرازي كما حمى ابو كما حمى الله المسلمين في وقت الردة بابي بكر والله كانوا يتصورون ان هذا الرجل يعني لذلك ابن تيمية لما لما لقاهم مزودينها اوي عمل درء تعرض العقل والنقل. عشان يهدم هذه القواعد. فشوف انت احمد الله - [00:57:14](#)

اه انك لما عرضت عليك هذه المقالة ضحكت منها. هذه هداية من الله. اوعى تفكر ان الموضوع ده يا شباب الشبهة خطافة في اكابر من اهل العلم وقعوا في هذا الفخ. وصدقوا فعلا اول ما يجي حديث مش موافق هواي او مش موافق عقلي اشطب عليه - [00:57:36](#)

ان شاء الله يكون من اصح الروايات فهمنا فنحمد الله سبحانه وتعالى الهداية ونسأله الثبات. وربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. امين. اتفضل - [00:57:54](#)

قوله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموا الله سبحانه وتعالى حق عظمتة وهذا هو الواقع. لانهم لو قدروا الله حق قدره لامنوا لاستجابوا - [00:58:05](#)

بالدعوة ومن جملة عظمتة ان السماوات على عظامها تكون على اسم والارضين على اسم والشجر على اسمه والماء والثرى على وسائر الخلائق على اسمه وهذا شيء عظيم لا ندركه ونقصر - [00:58:15](#)

وتقصر دونه العقول فسبحان الله العظيم. والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنهما كالسابقين. قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما. قال ابيت. قالوا اربعون اربعون سنة. قال ابيت - [00:58:25](#)

يقال اربعون شهرا قال ابيت ويبلغ كل شيء من الانسان الا عجايا عجب ذنبه فيه مركب الخلق. الشرح اذا اخبر ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفعتين اربعون رجوع فليل له اربعون يوما قال قبلت وليس هذا من كتمان العلم بل لم

يكن عنده علم في هذا فلا ادري هل - 00:58:48

المقصود به اربعون يوما او سنة او شهرا. فابى وهذا هو الذي ينبغي على الانسان اذا لم يعلم الشيء ان لا يتكلم. وايا كان فالخطب

عظيم لان هذه الناس فقط شيء عظيم ثم تتبعها. ثم - 00:59:08

ثم تتبعها الثانية. قوله ويلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه. فكل شيء فيه يلى الا عجب ذنبه الذي هو اصل خلقه. فيه يركب الخلق وعجب الذنب هو ما يسميه الناس بالعصص او طرف او طرف العصص وهو شيء صغير لا يكاد يدرك لكن

الله سبحانه وتعالى يجعله نواة لابن ادم فيكبر - 00:59:18

من هذه البذرة التي لا تفناه. قوله عز وجل الا المودة في القربى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم

يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة. فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة - 00:59:41

الشرح يعني بذلك قوله سبحانه وتعالى قل لا اسألكم عليه هجرا الا الموت فاذا لم يكن بكم رغبة رغبة للاسلام قبول لهذه الدعوة

فلا اقل من ان تحفظوا حق القرابة. فلا تعادوا هذه الدعوة واذا كانت القرابة محترمة في الجاهلية - 00:59:55

محترمة في الجالية فحقها ان تحترم في الاسلام من باب اولي. قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. في حديث ابن

مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في - 01:00:10

احنا دلوقتي قالوا ربنا اكشف عنا العذاب. فقيل له انا انكشفنا عنهم العذاب عادوا. فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتم الله منهم يوم

بدر الشرح سبق قول ابن مسعود رضي الله عنه وانه يرى ان الاية الدخان قد وقعت وانتهت وسبق الكلام في هذا وسبق الكلام ان في

هذا قول من الاقوال والقول الاخر ان - 01:00:20

دخانا يكون يوم القيامة حتى يغشى الناس. والعذاب الذي اصيبوا به ركزوا كده يا شباب ركزوا في الفكرة اللي هي احنا دلوقتي في

كتاب التفسير صح معنى ان العلماء يعني بعض العلماء ادخل في كتب السنن والاثار كتابة تفسير - 01:00:41

ده يدل على انهم يرون ان بيان القرآن يتم بلسان العرب وحده الله ينور عليك من هنا بقى تفهم خطأ عدد كبير من المفسرين لا يرجع

الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ولا تفسير الصحابة والتابعين. عارف يعمل ايه - 01:00:58

اللي يعمل ان هو ينظر للاية لغويا بس طب الاية نزلت فين؟ طب سبب النزول؟ طب كيف بينها النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب

كيف عمل بها؟ طب كيف فهمها الصحابة؟ شفت الاسئلة دي كلها - 01:01:14

لا تخطر على باله عشان كده يا شباب لازم تعرف ان نقطة البداية نقطة البداية التي تبدأ فيها في اي تفسير اي اية هي هل اثر عن

النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:30

شيء في بيانها قولاً او فعلاً قولاً او فعلاً يعني ايه؟ يعني هل هو قال مثلاً آ ان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن لما

استشكل ذلك على بعض الصحابة قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يبقى ده القول المباشر. اعدوا له ما استطعتم

من قوة ومن رباط من رباط الخيل. قال الا ان - 01:01:44

هو الرمي. الرمي يعني. طيب. طب فيه تفسير ثاني طبعاً. لما اه تفسير الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة بينها. الحج اللي تأخذوا عني

مناسككم. طيب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من الحلم والمشاورة وكل هذا تبينه السنة. لذلك يا شباب اول كتاب يدخل في

تفسير - 01:02:04

القرآن هو كتب السنن والاثار اما من جهة اللفظ او من جهة الاية؟ التطبيق العملي اللي احنا بنسميه التطبيق العملي. هل معنى ذلك ان

احنا لا ننظر في الاية من جهة لسان العرب؟ ننظر. بلا شك - 01:02:24

لكن كل من تجاوز هذا لابد ان يضل. والعكس نفترض ان واحد اعتمد فقط على الايات والاثار ايضاً لا يكفي بها. لذلك الشافعي لا

يكتفى بها. لذلك الشافعي في كتاب الرسالة بين ان بيان القرآن يتم من جهتين - 01:02:37

العلم بلسان العرب والعلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فان يا شباب وده كان مفتاح كتاب الرسالة لان الشافعي في الرسالة كان

بيرد على طوائف منهم المعتزلة. المعتزلة هيقل لك الاخبار دي اخترعوا اشياء عشان لا يحتجوا بالاخبار. قال لهم لا - 01:02:53

لو انت فاكّر بصوا يا شباب آآ اقول لكم كلمة بسيطة جدا لو كان القرآن يعتمد في بيانه فقط على لسان العرب. كانوا يحتاجوا للرسول ولا لا يا شباب حساب الرسول؟ طب ما هم عرب - [01:03:10](#)

طيب هل يحتاجوا ان يجي له واحد من وفد عبد القيس؟ يقول له النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ يقول الله ورسوله اعلم طب هي كلمة الايمان بالله وحده دي باللغة التركية ولا باللغة العربي - [01:03:24](#)  
طب ليه هو قال له لا ندري الله ورسوله اعلم. لانه لا يعلم ما معنى الايمان في الاسلام؟ ما معنى الصلاة في الاسلام؟ ما معنى الصيام في الاسلام؟ ما الذي - [01:03:37](#)

يرضي الله يبقى النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ بس؟ لا ومبين فهو عليه البلاغ المبين البيان هذا يأتي بايه؟ بلسانه ويأتي بايه؟ بفعله هو التفسير بالمأثور يعني الناس بتفهم يا شباب ان لما الصحابي يفسر القرآن ده بكون اجتهاد - [01:03:47](#)  
تمام؟ التفسير بالمأثور بمعنى التفسير الحجة هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فقط او التفسير الذي يأخذ حكم الرفع. ما دون ذلك هو اجتهاد من الصحابي تفاسير طبعا عندك تفسير عبد الرزاق آآ تفسير ابن ابي حاتم تفسير الطبري - [01:04:11](#)  
وفي موسوعة التفسير بالمأثور واللي اتعملت حديثا دي جميلة جدا. فانت عندك التفسير بالمأثور جميل. عندك آآ التفسير الطاهر بن عاشور جميل. آآ تفسير آآ طبعا الطبري ما فيش كلام يعني تفسير الطبري التفسير ابن تيمية وابن القيم للآيات من اجمل اجمل التفاسير. عندك تفسير الشنقيطي تفسير السعدي كل الكتب - [01:04:27](#)

دي اذا انت من كثرة ما تقرأ الشباب هتعرف امتي ترجع للطاهر ابن عاشور؟ امتي ترجع للشنقيطي؟ امتي ترجع لهؤلاء؟ لكن انك انت تجيب النص زي ما بيعملوا يوزعوا الآيات على الشباب ويقولوا مازا ظهر لك من الآية؟ ظهر للماية ازاي؟ هو يعرف حاجة اصلا - [01:04:47](#)

انا كنت طلعت موضة في المساجد. ان يا شيخ يقول لهم عندنا درس تدبر طب هم اصلا يعرفوا تفسير الآية عشان يتدبروا؟ ماشي اتفضل هل يمكن ان نتقدم او عالم على تفسير صحابي - [01:05:03](#)  
الصحابي اجمعين تفسير صحابي شوف يعني اه يعني هو في قاعدة بعضهم بيذكرها انك لا تخرج عن اجماعهم ولا مجموعهم بمعنى ان لو هم اجمعوا على قول لا يحلوا ان تقول قولاً يبطل قولهم. ولو هم اختلفوا على قولين ما ينفعش انت تقول تالت. يعني مسلا والعاديات ضبحا الخيل او الاية؟ او الابل. ما تجيش انت تقول ان - [01:05:18](#)  
عامة مسلا فاهم كده؟ ليه؟ لان هم اللي شهدوا هذا التنزيل فهمت؟ انت ممكن تضيف يعني ممكن تستنبط شيئا لا يبطل قولهم. لكن اذا كان استنباطك يؤدي الى ابطال قول اجمعوا عليه ده - [01:05:38](#)

ده خطأ تمام لكن هي اقصد اقول ان التفسير يا شباب هو فتح من الله يعني التفسير هذا باب انت ممكن تقول ايه؟ خلاص يعني الناس هتقول ايه تاني؟ لأ تجد واحد ذكر لك معنى في الآية انت لم تسمعه من قبل وتجد فعلا ان الآية تدل عليه - [01:05:53](#)  
اتفضل والعذاب الذي اصيب به هو سينون كسني يوسف. فلما كشف الله عنهم عادوا فانتقم الله سبحانه وتعالى منهم يوم بدر فقتل صناديدهم. قوله عز وجل وما يهلكنا الا الدهر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن يؤذيني ابن ادم يسب الدار وانا الدار بيدي - [01:06:09](#)  
يقلب الليل والنهار الشرح. هذا حديث قدسي يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقول يؤذيني يؤذيني ابن ادم. اما عن كيفية الازية من ابن ادم لله سبحانه وتعالى - [01:06:30](#)

قال يسب الدار فاذا حصل له ما يكره او جعل يسب الدار كقوله قبح الله الدار او بغيرك قبح الله هذه السنة. فقبح الله هذا اليوم وهذا يوم اسود وهذا يوم نحس - [01:06:40](#)

كل هذا لا يجوز لان الدار مخلوق لله. اذا كان الانسان يصف اليوم يجوز له ان يقول هذا يوم عصيب فهمت؟ هذا يوم شديد لكن اذا قالها وهو يتساخط على القدر هذا هو المنهي عنه. فهنا يا شباب؟ يعني اذا كان وصفا انت تصف اليوم مر بالمسلمين يوم شديد -

[01:06:50](#)

البؤس يوم عصيب. تمام؟ يوم فيه مصائب عظيمة هذا عادي. لكن اذا الانسان حملة ذلك ان يتسخط او يسب هذا هو المنهي عنه والله سبحانه وتعالى يقلبه قال وانا الدهر بيدي الامر واقلب الليل والنهار فدل هذا على ان مسببة الدار اذية لله عز وجل. وفرق بين -

01:07:09

قد يؤذي الله عز وجل لكنه لا يضر ابدا لان دون ذلك لانه دون ذلك اما الاذية فانها ثابتة كما ذكر في الحديث وكما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن - 01:07:30

ان الذين يهدون الله ورسوله فاثبتت انهم يؤذونه وقوله هنا وانا الدهر فنفسرها بالتالي بعدها بيد الامر يقلب الليل والنهار. ومن اعجب الاقوال من اخذ من هذا اثبات ان الداء - 01:07:40

روى اسمه من اسماء الله عز وجل. وهذا ليس صحيحا ولا يمكن ان ان يثبت او يثبت كسب من اسماء الله فقد جاءنا الله سبحانه وتعالى يقلب الدهر في اه تعطيل صفات الله وافعاله. في مجموعة العكس بقى - 01:07:50

يعني مسلا يقول ان الله مثلا في الحديث مرضت فلم تعدني يقول لك ربنا تبارك وتعالى يمرض لان الحديث قال كده لا في اخر الحديث الم تعلم ان عبيدي مرض فلو زرتهم لوجدتني عند يعني اقصد ان فيه فيه يعني فيه انحراف في المقابل زي بالضبط المرجئة قدام - 01:08:04

خوارج اتفضل لا الايذاء ليس ضررا. انا هسألك سؤال يا مصطفى انت دلوقتي لما آآ لما واحد يتكلم في حقك لما يتكلم في حقك بشيء مش فيك يقول مسلا مصطفى فعل ومرائي الم يؤذك؟ مش ده سبب لك اذية؟ لكن لم يضرك - 01:08:21  
ما فيش ما فيش يعني كل ضرر اذى. لكن ليس كل اذى ضرر. لذلك ربنا قال لن يضرركم الا اذى اه الله يفتح عليك احسنت يا احمد. هو يؤذي المسلم لما هو يحرق القرآن يؤذيه. لما يصور النبي صلى الله عليه وسلم على الشاشة وتمام؟ هو يؤذك لكن لا يضرك - 01:08:45

نعم كل ضرر اذى لا شك لكن ليس كل اذى ضررا تفضل قوله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى رأى - 01:09:09  
ارى منه لهواته انما كان يتبسم. وذكرت باخر الحديث وقد تقدم في بدء الخلق الشرح. قد كان الهدي صلى الله عليه وسلم في ضحكه انه يكون تبسم ولم يكن يضحك حتى يفتح فمه - 01:09:27  
فتبدو لهواته فتبدو ولهواته بل ليس هذا الفعل من الوقار الذي ينبغي للمسلم ان يتحلى به فضلا عن هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم باب اولي لم يكن يسمع له صوت الضحك - 01:09:37

صوت ضحك فاذا كان هذا الهدي صلى الله عليه وسلم فاجعل هدي لكل مسلم لا سيما طالب العلم فان طالب العلم عليه من الوقار والهيبة ما ينبغي له بان به ان يلاحظ فاذا ضحك فليتبسم ولا بأس - 01:09:47  
ان يبالغ في التبسم كما مر عليها في الحديث الذي قبله حتى بدت نواجزه فاما ان تبذل هواته او يسمع له صوت فله. فبعض الناس اذا ضحك ضحكت معه اطرافه غيره - 01:09:57

فيفرش الارض فرشا ويضربها ضربا وبعضهم يستلقي اشياء كثيرة تحدث من هذا مما لا يخوض عامة الناس. فضلا عن طلاب العلم والذي يؤسف له انه انه له انك تسمع احيانا ضاحكا يصدر من بعض طلاب العلم على شكل لا يليق او الجامعة وما اشبه ذلك. وعلى كل حال فهذا منكر ينبغي انكاره بالقول وبالنظر - 01:10:07

اذا في احيانا ما يغني عن القول يكفي لا لان لا هي الاية هو الحديث مختصر لا الحديث اطول من كده اه ان النبي صلى الله عليه وسلم هجيب لكم تكلمته. احنا خدناها في بدء الخلق - 01:10:25

تقدم الف تلتمية وستين اكمل. قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذ في حقه الرحمن - 01:10:43

فقالته مه؟ فقالته هذا قالت هذا مقام العايد بك من القطيعة. قال لا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت

بلى يا رب. قال فذاك قال ابو هريرة قال ابو هريرة فقال او ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:53](#)

اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم الشرح هذا حديث عظيم يتعلق بصلة الرحم وان الله سبحانه وتعالى اذى الرحم وحقق سؤالها فقوله قامت الرحم والقراة فاخذ بك حاق بالرحمن وهذا الاخذ الله اعلم بكيفية - [01:11:13](#)

لانه امر غيبي لم نشهده. فلا ينبغي ان نذهب الدين بعيدا في تطوير ولا تخفيفه لان هذا مما لا نحيط به. اما قول بالحق فالحقوه من الانسان والمكان الذي يعقد الانسان عليه زاره وهو - [01:11:26](#)

وهو في منتصف الجسم تقريبا قريب من الخواصرات. فان قيل في قوله قامت الرحم كيف تقوم الرحم والرحم معنا؟ فالجواب ان الله سبحانه وتعالى قادر على قلب المعاني ما تجاوبش جوا الاجابة دي - [01:11:36](#)

ما تفترض السؤال ده اصلا قال كيف ده ما تقولهاش يعني انت ليه بتفترض على نفسك سؤال وتضطر انك تجاوب؟ لانه هيفترض عليك سؤال تالت ما لهاش لازمة لا تقطع تقطع المادة - [01:11:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول هذه السماوات والارض خلقها الله؟ فمن خلق الله هل هو قال له ده ربنا هو الخالق؟ قال له فليستعذ بالله ولينتهي - [01:12:01](#)

هو ده العلاج لما يأتيك هذا السؤال تعمل حاجتين تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتنتهي انما اه كيف قامت ربنا قادر على ان يجعلها لا لا ما فيش الكلام ده خالص. ولا تفتح في الموضوع ده اصلا. اتفضل - [01:12:11](#)

فالجواب ان الله سبحانه وتعالى قادر على قلب معاني الاعيان واجسام محسوسة مرية لهذا نظائر كثيرة مر علينا شيء كثير منها مما مر علينا قريبا الموت الذي هو معنا. لكن الله سبحانه وتعالى يصورنا - [01:12:26](#)

بصورة كبش املح فقال فقال الله سبحانه وتعالى لا مه اي ما سؤالك وما شأنك؟ فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فالسعادة بالله عز وجل من قطيعتي فحقق الله سبحانه وتعالى استعادته وتعالى يقول آآ ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - [01:12:36](#)

قالتا اتينا طائعين انت تعرف دي يعني سببت لناس مشكلة قالتها ازاى؟ يعني الارض عملت كده مسلا حاجات غريبة وانت هو ربنا قال لك ينبئك نبأ هو اعلم به ما يعني المفروض اصلا السؤال ده والله العظيم هذه الايات تتلى على ناس كثيرة بسطاء - [01:12:56](#)

والله ما يفكرون ابدا ان يسألوا هذا السؤال لذلك الشباب ان الفطرة الفطرة هي ما معنى ما من مولود الا يرد على الفطرة؟ انه مستعد لتلقي هذا الوحي. تمام - [01:13:13](#)

كده لكن لما يشوه بغيره هنا بقى ساعتها هتدخل عليه الاسئلة. يعني ممكن واحد من الناس البسطاء دول يكون طول عمره بيسمع الاية دي وما فيش لكن بيتلى بناس من بتوع - [01:13:28](#)

واهل الكلام دول بيدأ بقى يقول طب كيف قالت طب القول لا يأتي الا من الفم؟ طب الارض ازاى لها فم؟ والياء طب لها كم سنة؟ ويدخل في سلسلة لا نهاية لها - [01:13:38](#)

اصرفوا عن معنى الاية نفسها قال لا ترضين ان اصل من وصلك واخذ من هذا ويؤخذ وهذا على عمومته فان وصل الرحم فان الله سبحانه وتعالى سيصله ثوبا عاجلا. وان يكون موصولا الى كل خير فييسر له الخير - [01:13:48](#)

سيكون قريبا من الرحمة الى غير ذلك لانه يعاني العكس بالعكس. واقطع من قطعك فيقطعه الله سبحانه وتعالى من قطع الرحم فتكون عقبته العاجلة ان يقطعه الله عز وجل من الخير. فتتعطل الامور وتتأكد حياته لان - [01:14:01](#)

الله سبحانه وتعالى قد قطعه ثم لنا ان نقول ان اصل من وصلك اي حتى في الآخرة وان اطعم قطعك اي حتى في الآخرة فيكون الواصل موصول الرحمة بالله عز وجل يوم القيامة يكون القاطع مقطوع الرحمة من الله - [01:14:11](#)

عز وجل يوم القيامة. فلما قال الله سبحانه وتعالى ذلك للرحم قالت بلى يا رب. اي رضيت وحينئذ قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فلا عسيتم ان توليتم ان تفسدوا الارض وتقطعوا ارحامكم. اي - [01:14:21](#)



توليتهم عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فان من اثار ذلك التولي ان تفسد في الارض بعموم المعاصي ثم خص منها معصية رحم فقال وتقطعوا احراركم فكان ابي هريرة رضي الله عنه في موضعه وفي رواية - [01:14:31](#)

ثاني تتبين ان هذا الاستشهاد مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا مانع من ذلك او مثل هذا كثير ان يحدث الراوي بحديثه من اصله ثم يرفعه في سياق اخر. ففي الحديث مع الايات الكريمة - [01:14:41](#)

خدمة بيان عظام حرق الرحم تنبيه الرحم في مقاربة من جهة الاب ومن جهة الام. وفي عرف بعض الناس ان الرحم او الارحام هم الاصهار وهذا خطأ فالارحام هم الاقارب من غير الاصهار. ويجب - [01:14:51](#)

يجب ان تبقى ما هي عليه حتى لا ينصرف الذهن في فضيلة صلة الرحم الى صلة الاصهار. فتكون صلة الارحام اقارب فان قيل ما ضابط الصلة اكل يوم ام كل اسبوع وبما يصلهم بالمال ام الزيارة؟ فالجواب هذا اتركوا للعرف واتركوا لقوة القريب هذا فصلة اخيك ليست كصلة ابن عمك او صلة - [01:15:01](#)

القريب ليس كزا اسئلة ابن عمك البعيد. وهكذا ثم الصلة فقد تكون بالزيارة وقد تكون بالمال وقد تكون بلادا خدمة واعانة. وقد تكون بها جميعا ولكل رحم ما يناسبها من الصلة - [01:15:19](#)

ومكان وكيف قوله عز وجل ويقول هل من وتقول هل من مزيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى - [01:15:29](#)

قدمه فتقول قط قط الشرح قوله يلقي في النار وتقول هل من مزيد ان يلقي بيا اهلها من الكافرين؟ افتطلب المزيد حتى لا يزال فيها متسع ومكان حتى يضع قدمه اي ربنا سبحانه وتعالى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض كما سيأتي في الروايات. فتقول قط اي حسبي في الاماكن التي فيها انتهت ولم تعد تطلب المزيد - [01:15:39](#)

مشكولة بالوجهين وهذا الحديث يبق على الظاهري ان الناس تقول وان النار تقول حقيقة من مزيد وليس هذا بمعجز بمعجز في قدرة الله عز وجل فان النار تتكلم. واذا وقوله - [01:15:59](#)

ايضا حتى يضع قدمه لا على حقيقته وفيه اثبات القدم لله عز وجل على ما يليق به سبحانه وتعالى. في قيل كيف ذلك؟ فالجواب كيف ممنوعة في صفات الله عز وجل؟ لان الله سبحانه وتعالى يقول ليس كمثل - [01:16:14](#)

شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كيف ممنوعة خطأ؟ السؤال عن كيف هو الممنوع يعني كلمة كيف ممنوع دي خطأ. هو السؤال عن كيف هو اللي ممنوع - [01:16:24](#)

فرق كبير صحيح ايه الفرق بين نفي لما اقول لك لا بلا تمثيل ولا تكييف نبيلة تمسيل نفي لوجود المثل لكن بلا تكييف نفي لعلمنا بهذا الكيف واصلا الفاظ للانسان لا يذكرها شيء الا عند الحاجة - [01:16:36](#)

يعني اذا انت بتكلم ناس ما يعرفوش اصلا القصة دي كلها ما تحتاجش. انت تتلو عليه الحديث تقرأ عليه الحديث وتشرح له فحوى الحديث. وما يمكن ان يستفيدة منه افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة ما لي؟ ما لي لا - [01:16:55](#)

الا ضعفاء الناس وسقاطوهم. قال الله قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذابي واعوذ بك ما شاء من عبادي. ولكل واحدة - [01:17:14](#)

من هنا ملئها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط. فهناك تمتلئ ويزوى ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احد واما الجنة بين الله ينشأ لها خلقات - [01:17:24](#)

الشرح هذا الحديث فيه شيء من اخبار الجنة والنار وانه يجري بينهما محاجة وكل تدلي بحجتها اما النار فتقول وفرت بالمتكبرين والمتجبرين اي ان الله سبحانه وتعالى خص بهذين الصفين - [01:17:37](#)

من الناس المتكبرين والمتجبرين المتعاليين عن الخلق واما الجنة فقل ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسخطوهم. فقال الله عز وجل للجنة انت رحمة ارحم بك من شاء من عبادي - [01:17:48](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى رحمته. فاذا قوله انت رحمته هذه الـ رحمة مخلوقة ليست الرحمة التي هي صفة لله عز وجل. فدل هذا

على ان رحمة الله على قسمين القسم الاول رحمة - [01:17:58](#)

مخلوقة واعلاها الجنة. القسم الثاني رحمة هي صفته سبحانه وتعالى يرحم بها من يشاء من عباده. قوله حتى يضع رجلاه في الرؤية

التي سبقت قدماه فهذا يتبين ان المسألة على حقيقتها - [01:18:08](#)

ولا تأول باي تأويل اخر انما هي قدم ورجل تليق به سبحانه وتعالى فتقول قط قط ثلاث مرات. فاذا قوله في اخر الحديث واما

الجنة فان الله ينشأ لها خلقا - [01:18:18](#)

ثم يدخلهم الجنة بلا عمل وهو فضل من الله سبحانه وتعالى اذ يخلقهم ليكرمهم ويتفضل عليهم فيدخلون الجنة بمحض فضل الله عز

وجل. وهذا اللفظ في المختصر واللفظ المحفوظ وقد جرى - [01:18:28](#)

في بعض الالفاظ صحيح وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها لكن بين اهل لكن بين اهل التحقيق ان هذا اللفظ انقلب على الراوي

وان الصواب ان الجنة ينشأ لها الخلق خلق. اما النار فلا لانها تنزوي تكتفي بما فيها - [01:18:38](#)

فيها قوله عز وجل طبعنا ابن تيمية له تعليق بديع جدا واظن احنا كنا ذكرنا هذه الفائدة في كتاب بلغة المحدث آا اقرأ التعليق قال

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في منهاج السنة والبخاري رواه في سائر المواضع على الصواب وبين غلط هذا الراوي. كما -

[01:18:53](#)

عادته بمثل ذلك اذا وقع من بعض رواة غلط في لفظ ذكر الفاظ سائر الرواة التي يعلم بها الصواب. وما علمت وقع فيه غلط الا وقد

بين فيه الصواب نعم - [01:19:18](#)

يعني ان البخاري يخرج احيانا الرواية ليبين غلط الراوي فيها اتفضل. قوله عز وجل والطور وكتاب مستور. عن جبير بن مطعم رضي

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه - [01:19:29](#)

اية ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن عندهم خزائن ربك هم

مسيطرون. كاد قلبي ان يطير. الشرح جبير ابن عدي رضي الله عنه وابوه المطعم ابن عدي مات كافرا. لكن - [01:19:46](#)

اسلم وكان قد اتى لفكاك اسرى بدر فكان مما سمعه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام

خلقوا من غير شيء وهو مشرك تأثر بها واهتز بمعانيها وقال كاد قلبي ان يطير. فرقا وخوفا وهيبة من هذه الاية كيف يخلقهم الله عز

وجل ثم هم به ثم - [01:20:04](#)

ما هم مشركون به. لذلك هذه الاية كثير من الناس يقف عندها خطأ هذه الاية نهايتها عند قول الله ام لهم اله غير الله يعني هي بدأت

بان خلقوا من غير شيء لا تثبت ان الله خلقهم - [01:20:24](#)

ولكن لتستدل بان الله وحده خلق فكيف يشرك به ففي الحديث انه لا يشترط في تحمل الحديث اسلام الانسان فهذا جبير رضي الله

عنه تحمل الحديث حين كان كافرا لكن اسلامه. والاداء اضيق من التحمل فالاداء لا يكون الا بعد - [01:20:37](#)

بيقولوا ان العدالة شرط ايه ؟ شرط آا اداء وليس شرط تحمل اما التحمل فلا بأس به فلا بأس ان يتحملة وهو كافر ثم يروي بهذا

السمع ما حصل. وفيه جواز ربط الكافر بالمسجد ويقيده هذا بالمصلحة التي قد تكون له بان يرجى اسلامه - [01:20:52](#)

قد تكون لنا وفي سنة قراءة هذه السورة في صلاة المغرب وليس كما اعتدنا كثيرا ان نخصص صلاة المغرب بقصار مفصل. بحيث لا

يكاد الامام يغادر القصار المفصل بل لا ينبغي له الا يداوم - [01:21:07](#)

على ذلك فيقرأ من القصار والطوال بل قد ورد انه صلى الله عليه وسلم يقرأ اطول من ذلك. كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قرأ

بسورة الاعراف وذكر غير واحد ان المداومة التامة على قصار مفصل هو خلاف السنة - [01:21:17](#)

ويخشى ان تكون من البدع. فائدة لغوية في بابك هذا الاكثر لا تقتنر بان. وهو كذلك في القرآن كقوله لم يكد لم يكد يراها يكادون

يسقون وما اشبه ذلك ويجوز اقترانها بان كما في هذا الحديث كاد قلبي ان يطير. قوله عز وجل - [01:21:27](#)

افرايتم اللات والعزى؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حاله واللات والعزى

فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى - [01:21:46](#)

فليتصدق الشرح هذان محذوران بالكفارتان الاولى من حلfa بقلما في حلفه واللات والعزى اي حلف بغير الله فليقل لا اله الا الله انا للشركة او يضع مكان الشرك ايماننا فيذكر نفسه بالتوحيد. الثاني من قال لصاحبه تعالى اقامتك فليتصدق وبينهما مسافة لان القمار هو المغالبة - [01:21:56](#)

لاخذ المال بالباطل والصدقات هي دفع المال للمال بحقه. والاستحقاق له المستحق له من المسكين الذي اخذه على وجهه الصحيح قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم مكة واني لجارية العب. بل الساعة - [01:22:16](#)

موعدهم والساعة ادهى وامر الشرح تقول عائشة رضي الله عنها لقد نزل عن محمد صلى الله عليه وسلم من مكة واني لجارية للعب هي كانت صغيرة رضي الله عنها بل الساعة موعدهم اي موعد الكفار والساعة ادهى - [01:22:36](#)

اي اشد عليهم وامر. قوله لا وحتى مزاح ما لا يقولها. منهي ان هو يقولها مزاحا قوله عز وجل ومن دونهما جنتان فبأي الاء ربكما تكذبان عن عبد الله ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان - [01:22:49](#)

عينتهما وما فيهما وجنتان من ذهب اية انيتهما وما فيهما. وما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم ملة انيتهما وما فيهما وما نيتهما. وما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. الشرح قوله جنتان من فضة انيتهما وما فيهما اي - [01:23:13](#)

في تلك الجنتين وما اعده الله عز وجل فيهما من فضة. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. فهما ان من الجنتين السابقتين وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء - [01:23:37](#)

ثاء الكبر على وجهه في جنة عدن. نسأل الله الكريم من فضله. قوله عز وجل حور مقصورات في الخيام. عن عبد الله ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - [01:23:47](#)

قائمة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا. في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون. وتقدم باقي الحديث انفا الشرح الله اكبر لا شك ان هذه الخيمة عظيمة جدا فهي من علوة واحدة مجوفة. عرضها بهذه الساعة ستون ميلا والميل يساوي مم. واحدا واحد - [01:23:57](#)

فاصل ستة كيلو متر تقريبا. وهذه مسافة شاسعة لو رأى الواحد منا خيمة من قيام الدنيا اي معشار هذه الحجم. فتعجب منها وتساءل كيف صنعوها او فيكم صنعوها قوله في كل زاوية منها هذا دليل على كثرة زواياها فليس ذات اربع زوايا بل هي اكثر من ذلك قال ما يرون الاخرين لبعد المسافة وانزواع بعضهما عن بعض - [01:24:17](#)

والله اعلم قوله عز وجل ولا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. لا لا تتخذوا قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء عن علي رضي الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة وقال في اخره ونزلت فيه - [01:24:37](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. الشرح انما بعث هؤلاء انما بعث هؤلاء الثلاثة ليأتوا بكتاب كان قد بعثه. كان قد بعث اتى حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه الى قريش مع طعينة يندرهم بقدم الجيش الاسلامي. قوله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات - [01:24:56](#)

اين يبايعنك عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا الا الا يشركنا بالله - [01:25:16](#)

كان عن النياحة فقبضت امرأة يد فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلاة اريد ان اجزيها. فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. فانطلقت ورجعت الشرح هذه بيات النساء وكانت على ما هو موجود في ممتحنة والا يشركن بالله شيئا وما قالت ونهانا عن النياحة والمرأة من ناحية البكاء بصوت يشبه نوح الحمام - [01:25:29](#)

وهذا معروف في الجاهلية عند بعض النساء الجاهلات في وقتنا الحاضر حيث تصيح المرأة على الميت بصوت متميز يشبه النوح.

نوح الحمام وهذا امر لا يجوز. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:51](#)

فبإيعاهن على ان لا على الا ينحن. لكن امرأة قبضت يدها على البيعة وقالت اسعدتني فلانة واريد ان اجزيها. هي اسعدتنا في الجهاد بالنيابة انا ميت مات. وهي ترى انه قد سار عليها دين لابد ان تقضيه اذا مات لهذه احد. فتنوح معها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وما قال لها شيئا فتركت ورجعت - [01:26:01](#)

فبإيعاه وهذا والله اعلم من باب التعريف لها لان طلبها لهذا الشيء الغريب يدل على انها كانت في حدث للتأليف. فكان من حكمته صلى الله عليه وسلم انه لم يجابها بالرفض. بل تركها على - [01:26:21](#)

حي عليه ولا يخفى ان وقت التشغيل او احكامه اذ قد يتجاوز خلاله من احكام لا يتجاوز عنها بعد استقرار الشرع قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما - [01:26:31](#)

بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعوه حتى سور ثلاثة. وفيما سلمان الفارسي واضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال - [01:26:50](#)

قال رجل من هؤلاء الشرح يقول ابو هريرة رضي الله عنه كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وكان مما انزل عليه واخرين منهم لما يلحقوا بهم - [01:27:00](#)

اي لم يلحقوا بهم بعد لكنهم قاربوا اللحاق او اللحاق. وهذا مستفاد من النفي بلمة لان النفي لان نفي لما غير نفي لم. فان النفي بلما قريب تغيره بما تغير ما بعده. والنفي بلام لا - [01:27:10](#)

تغيروا ما بعده فاذا قيل جاء الضيوف الا زيدا لم يحضره كان المعنى انه لم ولن يحضر ايوا اذا قلت الا زيدا لما يحضر اي انه قريب الحضور قوله يعني كلمة لم لمس بحرف لم هو حرف نفي وقلب وجزر - [01:27:24](#)

نفي لانه بينفي الفعل. لم اكل. انت بتقول لي اكلت يقول لك لم اكل. يبقى انا فبت صح حرف نفي وقلب. قلب لانه بيقلب المضارع لماضي. انا بقول لك لم اكل. يبقى انا بتكلم عن زمن ماضي. نفي وقلب وجزم. الفعل المضارع بيكون مرفوع ده بيجزمه - [01:27:40](#)

لما بقى نفس الشيء بس بتختلف عنها في شيء. ان لما هي نفي لما يتوقع حدوثه انت مسلا طلعت طلعت من آآ قيصري وجاي لي تزورني مسلا في اسطنبول مسلا - [01:27:55](#)

فانا اقول لك انت وصلت اسطنبول تمام؟ فانت تقول لي لما اصل انت خلاص بقيت مسلا في كوجي ايلي فتقول لي لما اصل انت لسه ما وصلتش فعلا بس وصولك متوقع. يعني لو في واحد منكم خاطب والتاني اصلا - [01:28:08](#)

فانا سألت الخاطب قلت له تزوجت قال لي لما اتزوج معناها انه اخذ ايه؟ خطوات. التاني لم اتزوج. تمام؟ فكلمة لما يلحقوا بهم معناها ايه سيلحقون بهم فهمنا كده ده المعنى الجميل. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم يبقى

معناه ان هو هياتي. قريب. اتفضل - [01:28:21](#)

قوله لو كان الايمان عند السرية لناله رجال او قال رجل من هؤلاء الاشارة هنا الى الفرس الذين ينسب اليهم سلمان رضي الله عنه. وقد حصل ما اخبر وتنبأ به صلى الله عليه وسلم فدخل جمع كثيرون - [01:28:41](#)

في بلاد فارس في الاسلام. ولو اردنا ان نمثل بواحدة منهم فهل سنمثل بصاحب هذا الكتاب الذي نقرأ مختصره وهو الامام البخاري رضي الله عنه ورحمه. صحيح. وكذا الامام مسلم فكلاهما - [01:28:51](#)

تلك الديار ثم نخرج على اصحاب السنن الاربعة ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. البخاري واحد اتى من من خراسان من اخر الدنيا كان جده يعبد النار وبعدين يصير اسمه يقال بعد كتاب الله - [01:29:01](#)

آية من آيات الله والله يعني كم كم بذل هذا الرجل حتى يصل الى هذا؟ من الايمان قبل العمل ماذا كان في قلبه قبل ما تفكر في عمله وجهده؟ جهده كان كثير بيتعبه - [01:29:19](#)

يعني هو من المواضع التي لا يمكن ان هو يقول اقامت بالبصر سنين. اصنف الكتب. اذهب لاعتمر. ارجو ان يبارك الله في تصانيفي بينك وبين اعلى المراكز طبعا. البخاري. واهو هو البخاري عنده نسب يا جماعة؟ ولا هو عربي - [01:29:35](#)

ما فيش كان اتى من لكن سبحان الله. جزاك الله خيرا قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزوة فسمعت عبدالله بن ابي سرور ابن ابي - [01:29:55](#)

ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله. ولا يرجعن الى المدينة من عندي ليخرجن الاعز منها الازل. فذكرت - [01:30:10](#)

تذاكر يا عمي او قال لي عمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه - [01:30:20](#)

اصابني هم لم يصبني منه مثله قط. فجلست في البيت فقال لي يا عمي ما اردت الى ان الى ان كذبك رسول ما اردت الى ان كذبك رسول الله ما اردت الى ان كذبك - [01:30:30](#)

لا دي غريبة دي. مم يعني عايز اقول انت كل اللي عملته ان هو كذبك بس دي لازم نراجعها. طب كمل كده طيب هراجعها انا اكمل اكل. فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وماقتاك؟ قال فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فابعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأني - [01:30:44](#)

علي فقال ان الله قد صدقك يا زيد. وعنه في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو رؤوسهم. الشرح هذا زيد بن ارقم رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيرا يكذب به في بادئ الامر - [01:31:06](#)

ايه؟ الى برضو؟ مم الى يعني انت وصلت الى هذا؟ تمام. قال فيلحقه هم. حتى قال لم يصبني مثله قط. لكن الفرج قريب والصبر قيمته النجاح اذ انزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علي فقال ان الله قد صدقك يا زيد وهذه منقبة له رضي الله عنه ان - [01:31:21](#)

ان يصدقه الله عز وجل ويؤيده. وحين نقل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت المنافقين فان ما نقل اليه نيتهم في الحصار الاقتصادي لهؤلاء الصحابة بقولهم. قال تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله. والمراد بلا تنفقوا اي مجموع المنافقين من انصار وان كان ظاهره ان المنافقين كانوا ينفقونه. لكن الحقيقة - [01:31:46](#)

لا ينفقون فقالوا فان هؤلاء المهاجرين ان لم يجدوا نفقة الانصار ضاقت بهم الارض فخرجوا. وهذا دليل على ان اصل الحصار الاقتصادي موجود عند المنافقين فمن حاصر عهدا حصانا الذين يؤذون الله ورسوله. شف شف المنافق كيف يفكر. الاية دي يا شباب فيها معنى اعظم بكثير من المعنى اللي ممكن يبدو للانسان - [01:32:06](#)

والوهلة في بيان ان هؤلاء المنافقين كانوا يريدون صد الصحابة في معنى بديع جدا هؤلاء المنافقون يعني يظنون ان الصحابة مثلهم اذا قلت النفقة سينفضون عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هم لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - [01:32:26](#)

هم فاكربين ان هم زيههم يعني اذا اعطوا رضوا واذا لم يعطوا سخطوا. فاهم؟ وده يؤكد لك ان الانسان الكافر ليس كالمؤمن يرى الامور على غير وجهها. انما المؤمن يرى بوحى الله فهو يقدر الامور قدرها. لذلك هرقل ماذا قال؟ هل يرتد احد منهم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه - [01:32:44](#)

اتفضل. ثم قال عبدالله بن ابي ولئن رجعنا الى المدينة من عنده ليخرجن الاعز من الازل. ويعني بالاعز نفسه بالاذان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه وهذا الكلام خاطئ اذ فيه كفر بالله عز وجل والشاعة والسوء والذبذبة في مجتمع الصحابة. ولذلك نقل زيد بن ارقم رضي الله عنه هذا الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فدل على - [01:33:03](#)

ودل على مشروعية نقل اخبار المفسدين والمغرضين الى ولي الامر ليوقفهم عند حدهم اذا لزم الامر اذ مثل هؤلاء قد لا يستطيع الانسان ان ينكر عليهم. فلا بد من بلوغ الامر الى ولي الامر حتى يأخذ - [01:33:23](#)

قوة على ايدي هؤلاء ثم لما نزلت سورة المنافقين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفرهم ولكنهم لووا رؤوسهم فلم



يتكلموا لانهم مستكبرون ما قال في مقام اخر فسينغضون اليك رؤوسهم - [01:33:36](#)

والفرق بين اىغاض الرؤوس وتلويتها ان ان غاضها يكون بتحريكها الى اعلى وليها يكون بتحريكها يمينا ويسارا وتختلف بحسب فاعلها والمفعولة من اجله وكلاهما فهما حال قبيح. وعن رضي الله عنه خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار. وشك الراوي في ابناء ابناء وشك الراوي في ابناء الانصار - [01:33:49](#)

قول وشك الراوي في ابناء الانصاري هذا الشك واثبتته الرواية الثانية. الله الله سبحانه وتعالى ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم يذكر له افعالا لم يرها فمثلا ذكر الله عن المنافقين هذا لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرين. يصدون يعني يتركون مش شرط يصدون نعم - [01:34:09](#)

وهم مستكبرون اسف لكن من المعاني العظيمة جدا الشباب التي بينها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى لو فكرت فيه ستدرك ستدرك معنى عظيما عن الصحابة ربنا سبحانه وتعالى قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا آ ولا على

الذين لا يجدون - [01:34:26](#)

ما ينفقون حرج اذا نصحوا. ها اه اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم قلت ما احملكم عليه ماجدون. قلت لا اجد ما احملكم عليه - [01:34:45](#)

لا قلتها قلتها طيب خلينا نعيدها ثاني. ليس على ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على ولا ايه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين سواني كده. لا يجدون ما. لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. تمام كده - [01:35:01](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه كده المشهد ده شافه النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا تولوا واعينهم تفيض من الدمع شفت المعنى ده؟ يعني هم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم ده معهم. والله العظيم هذا المعنى عظيم جدا لكن الله نبأه به. كما نبهه بحركة هؤلاء - [01:35:21](#)

نبأه بدمع هؤلاء. نعم. رضي الله عنه نعم؟ ابوة صحيح سبحانه الله قال ثم لما نزلت سورة المنافقون دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال قوله وشك الراوي في ابناء الانصار هذا الشكوى اثبتته الرواية الثانية ان الدعاء كان للجيال الثلاثة للانصار وابنائهم وابنائهم رضي الله عنهم - [01:35:44](#)

المفروض تكون شكلاوي في ابناء ابناء الانصار. صح قوله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك الاية. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث - [01:36:13](#)

عند فواطأت انا وحفصة آآ عن عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت من الغفير اني اجد منك ريح مغاير. قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش. فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا. الشرح - [01:36:28](#)

هذا الحديث عائشة رضي هذا حديث عائشة رضي الله عنها في قصتها حفصة رضي الله عنها وكانت قد تواطأتا على ان تقول على ان تقول اية واحدة منهما يدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:48](#)

اولا اكلت مغاير اني اجد ريح مغاير الله المستعان. والمغاير شيئا كالصمغ يكون على شجر يسمى العرفط وهو طيب حلو يؤكل الا ان له ريحا كريها لا يقبلها بعض الناس. ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يكره الروائح الكريهة. فلما قالتا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم شق عليه ان يشم - [01:36:58](#)

منه رائحة كريهة فقال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود اليه. ونفيه هنا نفي تحريم على نفسه كما يفهم او من اول سورة التحريم التي - [01:37:16](#)

فيها بيان ذلك. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. والشاهد من هذا هو اخر الحديث حين حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه العسل لما اتهم بهذه الرائحة الكريهة. وفعل - [01:37:26](#)

حفصة واجتهاد انما حملوهم على ذلك الغيرة في ان يتناول شيئا عند ذرة لهما هي زينب بنت جحش رضي الله عنهم جميعا. كما بين

في الحديث والغيرة قد تحمل على أكثر من هذا - [01:37:36](#)

رضي الله عنهما قد اجتهدتا اجتهدا نالهما ما فيه نعم ما فيه تكفير من التي روت هذا الحديث عائشة رضي الله عنها لأنها رأت أن هذا الأمر أن هذا الأمر حكم شرعي لابد أن تبينه. وأن كان عليها - [01:37:46](#)

أن في نفس هذه السورة يا شباب ذكر نبأ واحد. ما هو؟ يعني ذكر نبأ واحد خاص بالنساء اللي هو امرأتان وامرأتان امرأة نوح وامرأة لوط ومريم واسيا صح كده؟ يبقى يعني مع أن هذا قد يكون فيه إشارة لبيان أنهما يعني وقعا في أمر يعني يلامان عليه - [01:38:01](#) لكن مع ذلك ذكرته رضي الله عنها قوله عز وجل عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف - [01:38:24](#)

ضعيف اللي أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر الشرح قوله ولا أخبركم بأهل الجنة هذا من باب العرض لبشوق الصحابة رضي الله عنهم قوله كل ضعيف متضعف - [01:38:38](#) متضاعف أي كل ضعيف في نفس متضاعف من قبل غيره لا لا يأبه له الناس. لكن لا يضر ذلك لأنه من أهل الجنة قول لو أقسم على الله لأبره. أي لأنفذ الله سبحانه وتعالى - [01:38:52](#)

قسمه أكراما له لأنه صاحب جاه عند الله عز وجل. فدل هذا على أنه لا يجوز للمسلم أن يحتقر أي أحد وأن كان ضعيفا في نفسه مستضعفا في قومه. فانه لا يدري لعل هذا الرجل يكون ممن - [01:39:02](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة وهو ماء وهو لا يأبه له ممن لو أقسم على الله سبحانه وتعالى لأبره. أما أهل النار فهم كل عتل كل عتل جواظ مستقيم - [01:39:12](#)

والعتل الشديد في قوله وفعله والجواظ قريب اعتلي ألا أن بعضهم حملها على خلقته. فيكون هذا الإنسان جواظا في خلقته أي ممتلئا سمينا أترف نفسه وتكون صفتان عائدتين إلى أمرين. الأولى إلى خلقه والثانية إلى خلقه. إلى خلقته - [01:39:22](#) والاستشكال في عيب الخلقة عليه ذي الخلقة من الله سبحانه وتعالى لكن لسان له سبب فيها إذا أترف نفسه وترك العمل. وركن إلى ما يجب السمعة له في يلام على هذا. والحاصل - [01:39:37](#)

صاحب النار تكون هذه الصفة شديد في وفيه غشم وفيه وفي خلقته جواظ مستكبر يرى الناس يرى الناس كامثال الذر وهو فوق ومستعل عليهم وإنما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفات ليحذر الإنسان ويحذر من كان منتصفا بها. ولا يغتر بهم أو بعثوهم وكبريائهم. نسأل الله العافية - [01:39:47](#) قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون. عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقيه فيسجد له كل - [01:40:11](#)

كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ظهره طبقا واحدا الشرح هذا مما يجري يوم القيامة في موقفها وعرضاتها كما تنبي كما تبينه الروايات الأخرى. وأنه يكشف ربنا سبحانه وتعالى عن ساقه. وفي هذا اثبات الساق لله عز وجل على ما يليق به - [01:40:21](#)

وتعالى كما هو مصرح به في هذا الحديث أما في سورة القلم فليس فيها التصحيح والاضافة. يوم يكشف عن ساق. لكن هي نفس الساق المذكورة بالحديث وأذهب الأقرب السياق الآتي موافق قريب من سياق الحديث والصرف معنى الساق الذي في الآية لمعنى أغرا والشدة أو ما أشبه ذلك ليس بجيد. حيث الأولى أن يفسر القرآن بما دل عليه هذا الحديث - [01:40:43](#) أنه سيقول سياق الله عز وجل على ما يليق به. قوله فيسجد له كل مؤمنة ومؤمنة ويقع كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة. فالذي يسجد الرياء والسمعة ووافقة الناس - [01:41:03](#)

لئلا لئلا ينتقد لا يستطيع أن يسجد في ذلك الموقف. بل يذهب ويسجد فيعود ظهره طبقا واحدا أي قطعة واحدة فيفتضح بذلك ويعلم أن سجوده الذي كان في الدنيا إنما كان للرياء والسمعة. وفي هذا أبلغ التحذير مما يكون في عمل الإنسان مرة لاحد أو سمعة أو أي شيء - [01:41:13](#)

هنا في الاخلاص وان وان الستر في الدنيا بما تظاهر به فانه يفتح يوم القيامة ويراه كل احد. عن سعد ابن سعد رضي الله عنه قال  
 ات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعين هكذا بالوس - [01:41:32](#)  
 التي تليها الابهام بعثت والساعات كهاتين. الشرح قوله باصبعين هكذا بالوسطى والتي تليها الابهام. فضم الاصبع الوسطى والسبابة الى  
 بعضهما وقال بعثت والساعة كهاتين والمعنى انهما متلازمتان. وان ما بينه وبين الساعة كما بين الوسطى والتي تليها فهي مسافة قليلة  
 تدل على السعة قريبة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:42](#)  
 وهذا التقريب تقريبي نسيوني في الزمان في حساب الله عز وجل ليس في الزمان في حسابنا بل هو يختلف. والباقي قليل وان كان  
 في اظهارنا كثيرة. لكنه كما قال الله سبحانه وتعالى - [01:42:02](#)  
 انا يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجين. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل  
 الذي يقرأ القرآن وهو ما - [01:42:12](#)  
 قومي مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شاق فله اجران. الشرح الذي يقرأ القرآن سواء كان  
 سهلا عليه ان كان شاقا في فانه مأجور. الحديث اللي قبله يا شباب اللي هو ببيذكر عنده فيما انت من ذكرها - [01:42:24](#)  
 يعني يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم بعضهم يوقف هكذا فيم انت من ذكرها. يعني انت من اشراطها سيجعلون بعثت والساعة  
 لذلك بعدها ذكر اللي هو ايه؟ اللي هو كرام بررة واللي هي في سورة عبسة - [01:42:40](#)  
 اما الاخر الذي يشق عليه القرآن فلو اجرنا اجر القراءة واجر المشقة وهذا فيه دعوة واضحة لا يترك الانسان القرآن بحجة لا يشق  
 عليه. بل يقال وان كان يشق عليه - [01:42:56](#)  
 وان كنت تتكلف القراءة والنطق والحركات فلك اجران وهذا فضل عظيم. قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين. عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لربه - [01:43:07](#)  
 للعالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه لا انا يعني متوقف في الوقف ده وقف فيهم هذا يعني يسألونك عن الساعة  
 ايان مرساها فيم لا انا اظن ان المعنى فيما فيما انت من ذكرها. يعني انت ليس يعني الى ربك منتهى. انت لا تعلم ذكرها. هذا امر لله  
 غيب له. خاص به - [01:43:17](#)  
 فيما انت من ذكرها؟ الشرح قوله يقوم الناس لرب العالمين اي يوم القيامة وهو علي شاب في الحديث اعيد تاني وهو يتعهده اقرأ  
 الحديث من اوله معلش. ومثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأ يقرأه وهو - [01:43:40](#)  
 ادعو عليه شديد فله اجران تمام قلنا كثيرا ان لا يلزم ان الاجران اكثر من الاجر قال فيه فرق بين صنوف الاجر. يعني هو اخذ صنف  
 اجر عشان هو قرأ. والصنف الاخر لانه تحمل هذا وكان عليه شاق - [01:44:04](#)  
 قوله يقوم الناس لرب العالمين اي يوم القيامة حتى يغيب احدهم في رشحه اي عرقه الى انصاف اذنيه فهم في موقف واحد ومع  
 ذلك هم متفاوتون في العرق الذي وهذا من آيات الله عز وجل فهذا يكون من انصاف اذنيه وهذا يكون دون ذلك في العلق بحسب  
 اعمارهم. لذا وجب على المسلم ان يعتبر بهذا وان يستعد بالعمل الصالح الذي - [01:44:27](#)  
 خفف عليه وطأة ذلك اليوم. قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اليس احد يحاسب الا هلك - [01:44:47](#)  
 وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم. قول الشرح قوله ليس احد يحاسب الا هلك. لان ما عنده من العمل لا يقابل نعم الله عز وجل  
 عليه. فيهلك ولا بد لكن لكن محاسبة المؤمن تكون كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم انها على الارض - [01:44:57](#)  
 فتعرض اعماله عليه وينتهي بهذا الحساب وما المحاسبة على الدقيق والجليل فعقاببتها الهلاك. ومن رحمة الله عز وجل بالمؤمن ان  
 حسابه لا يكون كذلك. قوله عز وجل لتركن طبقا عن طبق. عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا لا تتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال.  
 قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم الشرح - [01:45:12](#)  
 وقوله لتركن طبقا عن طبق. فسرهما ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم وليس مراده والله اعلم

ان هذا خاص به صلى الله عليه وسلم. او ان الاية فيه فقد بل اتي - [01:45:32](#)

في كل انسان يركب طبقا عن طبق فهو يركب طبقا عن طبق في خلقه. فلا يخلق على صلاة واحدة لا زال ينتقل في حال الى حال نركب طبقا عن طبق في فمي وادراكه. فهو ليس علاوة - [01:45:42](#)

مسيرة الوحدة في الماء والادراك فهي نظرة الانسان الى نفسه ومعرفته بالشرع. واشباه ذلك ليست كحالي قبل عشر سنوات بل ربما لو تذكر بعض ما كانت ما كان عنده من الفهوم السابقة فسيقول - [01:45:52](#)

سبحان الله كيف كنت اتصور هذا؟ فكان من رحمة الله عز وجل ان يتطور الانسان حال مدى حال في كل شيء بلا استثناء. حتى في الايمان فيدلوا احيانا مقبلة على الخير وحيانا اخرى مدبرة فاترة ان - [01:46:02](#)

لقل مصر وقل مثل هذا وغيره في احوال ابن ادم وهذا من آيات الله عز وجل الدالة على كمال قدرته وتصنيف لعباده انهم لم يكونوا على شيء واحد. بل يتلقون وتتغير احوالهم عناء - [01:46:12](#)

طبعا معلش سواني بس عشان هي تضبط شيء يا شباب الاية فيها قراءتان فيها قراءات لتركن طبقا عن طبق. مم. عشان كده هو كده مش لايقة لانك لا تركبن جمع. انما الاية لتركن طبقا عن طبق. يعني حالا بعد حال. قال هذا نبيكم. صح؟ تمام كده. هم. يبقى دي

القراءة - [01:46:25](#)

الشباب اللي هي لا تركبن هي قراءة الخطاب لتركن بتكون بفتح الاية التاء لا تركبن قرأ بها ابن كثير لان اصلا البخاري في كثير من المواضع وجدت يتبع قراءة ابن كثير رحمه الله. ويفسر الاية بناء عليها. فهم طبعا لان اغلبهم بيكون معتمد على رواية حفص عن

عاصم فمش بيضبطها - [01:46:51](#)

اه نعم. لا نعم لا لا يعني المفروض يتكتب لتركن هو البخاري نقل تعليق ابن عباس في ان الاية خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم.

فهمت كده؟ فكان المفروض في المصحف يعملوها كده. عن عبدالله بن - [01:47:15](#)

رضي الله عنه وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذين عقر فقال انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة. وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد عبي - [01:47:34](#)

عله فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظه في ضحكته من الضرطة. وقال لما يضحك احدكم مما يفعل؟ وفي رواية مثل مثل ابي زمعة عم بن العوام الشرح في هذا الحديث يقول عبدالله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر

الناقة والذي عقر اي ناقة صالح ومن الذي عقرها؟ فقال اذ انبعث اشقاها - [01:47:50](#)

سبحان الله كأن كان يعني المفروض الزبيدي ما يجيبش الحديث ده يعني حديث لا تركبن طبقا عن طبق هذا كلام ابن عباس. والاية مختلف فيها لتركن او لتركن لكن والله اعلم كان هو ظن ان كلمة قال هذا نبيكم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر

الاية هكذا - [01:48:12](#)

والله اعلم يعني. لان المفروض تعمل ايه؟ قال وتحط نقطتين. هذا نبيكم يعني ان ابن عباس قال لكن لما يقول قال هذا نبيكم يبقى

معناها ايه؟ ان ان التفسير ده النبي صلى الله عليه وسلم. انا اظن ان هو كانه - [01:48:32](#)

وقعت له النسخة هكذا فظن ان ده حديث مرفوع. لان الحديث ده مش على شرط الزبيدي اتفضل نعم. قال اي ناقة صالح نعم ان

بعث لها رجل اوصافه انه عزيز اي في قومه عارم ايصاعبون على من يقصده او هي قريبة من معنى عتل. من - [01:48:48](#)

حفيرات مثل ابي زمعة. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم عاقر الناقة بابي زمعة وهو جد عبد الله بن زمعة. راوي الحديث وعم الزبير

بن العوام رضي الله عنه. وقد كان هالك في الجاهلية - [01:49:06](#)

لقد ذكر مفسرون اسم الذي عقل الناقة غدار بن سالف والله اعلم بثبوت هذا بثبوتي هذا. لكن الوصف الذي انطبق عليه انه اشقى

القوم. لانه تصدى لنافقة جعلها الله عز وجل اية. تتدبروا ان يعني القصص القرآنية - [01:49:16](#)

ذكرت جاء رجل لان الاعتبار ليس بالاسماء خالص. فالانسان يتعب نفسه في روايات بني اسرائيل في تحديد مثلا اسم امرأة العزيز او

اسم الذي جاء من اقصى المدينة او اسم آآ - [01:49:31](#)

يعني اي اسم هتلاقي مين اللي ذكر اسمه من من هؤلاء مثلا قالوت آآ جالوت آآ ذكر مسلا مريم لكن امرأة فرعون لم يذكر اسمها وهكذا فيعني اقصد اقصد اقول ان في في هذا الامر الانسان ما يهتمش بالاسماء - [01:49:41](#)

فائدة في قوله عليه الصلاة والسلام مثل ابي زمع دليل على انه لا حرج من التشبيه بالكفار الذين ماتوا على كفرهم. لانه لا غيبة لهم فتشبيه كافرا بكافر من حيث - [01:49:58](#)

الخلقة او ببعض اوصاف لا حرج فيه الا ان كان التشويه يؤدي الاحياء. فانه يمنع من مسبة الاموات الذي التي تؤدي الاحياء. فاذا انتفى المحذور فلا حرج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:08](#)

هذا الحديث قوله وذكر نسائي في الخطبة ثم قال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلدا بعد فيضربها كما يضربها عبده وجلد العبد جائز اذا كان غير شديد ولا اما الضرب الشديد المبرح فانه لا يجوز العبد ولا لغيره لكن قيل من باب التشفيه بما هو واقع. قال فلعله يضادعها من اخر يومه وهذا غير معقول حسا ولا فطرة فكيف تضرب امرأتك - [01:50:18](#)

ضربة مبرحا ثم تضاجعها رغبة وسهبة فان النفس قوية تتعافى هذا. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليبين ان الزوج بحاجة الى زوجته. ثم قال ثم بعضهم في ضحكهم من الضرطة وقال ولما يضحك لما يضحك احدكم مما يفعل؟ لا تعلم انه ينهى ان يضحك الانسان على من درت. لان فيه - [01:50:38](#)

ذو ادب سوء ادب وضاحك مما لا يضحك منه حيث ان كل واحد يفعله. فائدة هذه ثلاث قضايا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته. فيستفاد من هذا انه لا حرج على الخطيب - [01:50:57](#)

بان ينوع بالمواضيع خلال خطبة واحدة. وان ان لذلك اصلا في السنة بهذا الحديث وان كان الاصل ان تكون الخطبة في موضوع واحد لكن يحتضي المقام واحد. لا ما فيش الاصل المكتوم في الخطبة في موضوع واحد - [01:51:07](#)

فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الناس بما يحتاجون. ربما يحتاجون اكثر من امر وربما يحتاجون امرا واحد يركز عليه فمن اين عرفنا ان الخطبة تكون موضوع التقوى؟ موضوع كذا لا - [01:51:17](#)

الخطبة هي الاصل فيها انها خطاب للناس وكثير من هذه الخطب يكون لسبب معين مثلا. جمع الناس وخطب فيهم. فالخطبة يراعى فيها حال الناس. ربما تريد ان تنبه على اكثر من امر. وربما تريد ان تنبه - [01:51:30](#)

فعلى امر واحد اتفضل احسن الله اليكم. ان يذكر في خطبته اشياء كثيرة لا سيما ان كان هناك مناسبة. قوله عز وجل كلا لئن لم ينته. عن ابن عباس رضي الله - [01:51:43](#)

عنهما قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأنا على عنقه بل بلغ ذلك النبي فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لو فعل هذا لاخذته الملائكة - [01:51:56](#)

الشرح في هذا الحديث حماية الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافته - [01:52:06](#)

باب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم الشرح - [01:52:16](#)

نهار الكوثر نهارنا اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم صفاته كما ذكر حافته قباب اللؤلؤ مجوف والثاني شاطئاه وعليه در مجوف وهما طالبان وانيته كعدد نجوم هذه الانية ليست ليست للنهر - [01:52:34](#)

وانما لشيء اخر له علاقة بالنهر وهو الحوض الذي في عرصات يوم القيامة. والذي يستمد ماءه من النهر من نهر كوثر. وقد جاء في وصفه ان انيته عدد النجوم السماء كثرة وجمال عن ابي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل قيل لي - [01:52:49](#)

فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح هذا الحديث هو اخر حديث في كتاب التفسير وفيه يقول ابن ابي ابن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال - [01:53:08](#)



فقل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث له قصة فهي ان ابن مسعود كان لا يثبت

المعوذتين من مصحفه مصحفه الذي كان يقرأ به. وقد اشكل هذا على - [01:53:18](#)

كثير من الصحابة ومن بعده من السلف في توجيه فعل ابن مسعود رضي الله عنه ولماذا لم يثبت المعوذتين في مصحفه؟ وخلاصة

القول ان هذا ان ثبت عنه وهو رضي الله عنه وهو محلق - [01:53:28](#)

شوفوا ثبوته فمحمول على انه رضي الله عنه كان يرى ان السورتين من من الوضوح بمكان وشهرتهما تغني عن كتابتهما وهو لمس

وهو لم يسمع شيئا واضح عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابتهما فلم يثبتهما من باب الاحتياط لان الكتابة لم تكن مباحة في اول

امرها على كل وجه. ولذلك استشكل ابن مسعود رضي الله عنه - [01:53:38](#)

كتابتهما في مصحفه ثم استقر الامر على ما عليه الان وكتابة معاذتان في المصاحف في المصحف. وان عقد يجمع على ذلك وهذا

الحديث فيه اختصار تماما وبنحو ما ذكرت لك. وقوله عن - [01:53:57](#)

او عن المعوذتين احيانا يقال المعوذتين وحيانا يقال المعوذات. فان قيل المعوذتان او المعوذتين فيراد بهما الفلق والناس وان قيل

المعوذات فيضاف اليهما سورة الاخلاص قل هو الله احد من باب التغريب والا فان سورة الاخلاص ليس فيها استعاذة لكن من باب

التغريد. نعم - [01:54:07](#)

كتاب فضائل القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انبياء نبي الا ما مثله امن عليه

البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا - [01:54:26](#)

اوحاه الله اليه فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة الشرح. المعنى انه ما من نبي بعث الا الا ايده الله عز وجل بالسبب الذي يؤمن

عليه البشر. بكتاب يأتي به كما اتى الانبياء. ويضاف الى ذلك ما يجريه الله عز وجل على ايديه من آيات تكون حجة على من رآها.

فيكون منهم من يقبل هذا ومنهم من يعرض وهذا يدل - [01:54:36](#)

على حفظ الله عز وجل لانبياؤه وتأبيده لهم بالاشياء التي تؤيدهم وتثبتهم. قال وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه. اي ان

الذي اعطاه الله عز وجل هو الوحي الذي بلغه - [01:54:56](#)

وهذا شامل للحو للوحي العظيم القرآن والسنة التي هي وحي من الله عز وجل. لقوله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب

ومثله معه والشاهد من احاديث كتاب فضائل القرآن هو قوله فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة اكثرهم اكثرهم تابعا يوم

القيامة وقد حقق الله عز وجل له ذلك فصار اكثر الانبياء تابعا - [01:55:06](#)

وهذا من فضل الله عز وجل عليه عن انس رضي الله عنه عن اول اول امر اراد البخاري ان يدخل الى كتاب فضائل القرآن به هو بيان

ان اية القرآن - [01:55:26](#)

ان ان اية القرآن اعظم اية ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هي آياته ورجا ان يكون اكثر الناس تابعا يوم القيامة. وهؤلاء

الاتباع كيف يأتون؟ بسبب هذه الآية - [01:55:38](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه نعم نعم صح كثرة الاتباع نعم بسبب هذا. نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ان هو ربط

بين الآية وبين ايمان البشر - [01:55:51](#)

تمام؟ فهو فقال فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. لماذا يتبعه الناس بهذه الآية وكلمة وده في فائدة ان كلمة ارجو قد تستعمل

في الامور المحققة. وليست للرجاء فقط. كما قال ان الوسيلة منزلة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان اكون - [01:56:11](#)

انا عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الله تاب على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي. الشرح معروف بالسيرة

ان الوحي لم يكن على طريقة عديدة ولم يكن متتابع في اول امره - [01:56:28](#)

بل كان قليلا نسبيا ثم كثر او تتابع قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ثم توفي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. عن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه قال سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان - [01:56:40](#)

قال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلبكت برداء - [01:56:51](#)

كيف قلت ان اقرأك هذه السورة؟ فالتى سمعتك تقرأ. قال اقرأ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأته. فانطلقت - [01:57:01](#)

يقودوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يعني يا هشام. فقرأ عليه - [01:57:11](#)

معناه انه كان كل المدة دي ماسكه. فقال ارسله اقرأ يا هشام فقال عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت. لذلك عمر ابن الخطاب يعني من - [01:57:21](#)

من الامور اللي ابن تيمية ينظر فيها لماذا عمر عزل خالدًا من ضمنها ان هم ما يركبوش مع بعض لان هو يعني ابو بكر في يعني شيء من من - [01:57:31](#)

مممكن نقول انه يمشي ابو بكر مع خالد ابن الوليد رضي الله عنهما. لكن عمر ابن الخطاب ابو عبيدة ابن الجراح انما عمر ابن الخطاب وخالد ابن الوليد يعني دي دي طريقة ابن تيمية - [01:57:44](#)

ان في يكون في تكامل يعني نعم ما دام لا فيه كذا سبب. فيه كذا سبب. ان هو كان بيحمل الناس على ما يطيق رضي الله عنهم وبعدين عمر خشي ان الناس تفتن به. تقول ما لا يكون فيه خالد نهزم فيه وهكذا يعني. اتفضل - [01:57:54](#)

قال ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك وزرت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - [01:58:15](#)

هذه قصة عمر رضي الله عنه عن حكيم حين سمعه يقرأ سورة في القرآن الاخيرة في القراءة التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر فكدت اساوره في الصلاة اي ان هشام رضي الله عنه كان يصلي - [01:58:25](#)

وان قراءته كانت تلك كانت في الصلاة. فان قيل هل كان عمر يصلي خلف هشام ام كان يستمع له فقط؟ فالجواب ان الحديث يحتمل الامرين والظاهر انه لم يكن يصلي خلفه فهل سمعه يقرأ - [01:58:35](#)

ثم استمع الى قراءته والله اعلم. قال فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه اي لانه قوي. تصبرت ليه؟ لانه امر لا يصبر عليه يعني. تصبرت تصبرت فيها تكلف لانه قوي في الحق وقد حملته غيرته كيف يغير كيف يغير القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم على ان يفعل هذا بهشام. والانسان حين يفعل فعلا - [01:58:45](#)

يقول الحامل عليه والغيرة على دين الله عز وجل وكتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه لا اله الا يعتذر له وغيرته وهذه مشكورة هو يلام عليه. ليس - [01:59:07](#)

الغيرة مريحة للانسان ان يفعل ما شاء. بالعكس الانسان لابد ان آلا لابد ان يحكم الشرع على غيرته. لذلك مثلاً يعني حديث سعد رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اترك الرجل فوق امرأتي ثم اذهب التمس شهوداً؟ فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اتعجبون من غيرة سعد؟ الله - [01:59:17](#)

تبارك وتعالى اغير. ولذلك يعني آلا نهى عن الحرام او نحو ذلك او شرع الحدود حاجة زي يعني مش مش ضابط لفظ الحديث. فالغيرة ليست مبيحة لان لا الغيرة ولا الغضب لله. لا الغيرة لدين الله ولا الغضب - [01:59:37](#)

لحرمت الله يبيح للانسان ان يفعل شيئاً نهى الله عنه. بالعكس ينبغي ان تكون غيرته لله وغضبه لله حاملاً له ان يتبع شرع الله كذا التلبيت كذا لكن مع التوجيه والتصويب والارشاد للحق بعد ذلك ثم ماشي معه. لا مسك والثاني ماشي معه لحد ما راح وهو - [01:59:52](#)

بس لما عمر رضي الله عنه ولي الخلافة تغير وجاءت اثار في هذا المعنى. بالعكس يعني هو افتي الرجل اللي كان عنده ابنة وهذا من اعظم المواضع لتبين هذا الرحمة - [02:00:20](#)

آلا ان هو لما المرأة كانت فعلت آلا يعني حدا من حدود الله. جاءت تتزوج فقال انكحها نكاح الحرة. ولا آلا ولا اخبر زوجها وقال لا تفعل

وان فعلت جعلتك نكالا للانصار. اجتهد منه رضي الله عنه. الشاهد ان لما الانسان بيتولى الامر غير لما يكون احد الرعايا يعني -

[02:00:32](#)

مكان من غير عمر رضي الله عنه ايضا ان قال فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظن انه لقال لهشام التابعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ما رفض هشام لكنه من شدة غيخته رضي الله عنه واخذها بطوء اخذ يقوده - [02:00:52](#)

فلما وصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم الكريم عالج الموضوع بحكمة فسمع من هشام وسمع عمر فقال لكل منهما كذلك انزلت فقر

الاثنيين ثم بين ان السبب في هذا الاقرار - [02:01:03](#)

ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فقرأه ما تيسر منه فكان ان قرأها عمر رضي الله عنه بحرف وقرأها هشام على حرف فصارت

القراءتان صحيحتين ولذلك اقرها النبي صلى - [02:01:13](#)

صلى الله عليه وسلم مسألة ما المراد بقوله على سبعة اعرب جواب هذه لا حرف فيها خلاف بين اهل العلم. فمما قيل في تعيينه انها

لغات للقبائل وان الله عز وجل لا يكلف - [02:01:23](#)

الا ما اعتدى الا ما اعتادته سنتها فمن كانت قبيلته تقرأ بطريقة الامالة او بالترحيم او بحرف بدل حرف مثلا فانه يقرأ على هذه

الشاكاة ولا يكلف سوى ذلك وهذا من تيسير الله عز وجل. وهذا قول مشهور قد يرد هذا الحديث لان عمر رضي الله عنه هشام ان

حكيم رضي الله عنهم كلاهما له لغة واحدة - [02:01:33](#)

هي لغة اهل الحجاز فبعد بذلك هذا الاحتمال والذي لا شك في ان هذا هذه الاحرف هي اختلاف في الاداء مرده التيسير على عباد

الله. لكن حقيقته محل اشكالات امر من كثير من العلماء يقول ابن الامام - [02:01:53](#)

في هذه الاحرف يعني كتب كثيرة صراحة لم اصل الى الى اي قول صعبة جدا المسألة مشكلة يعني لا مش احنا مش نتكلم عن

الاعجاز احنا عايزين نفهم ما معنى الحرف - [02:02:06](#)

اهم شيء انك تعرف ان الحرف مش هو القراءات لا اعلم والله لا غلط طبعا ويقول الامام الجزائري واصلا ان عثمان جمع الناس على

حرف ماضي لا لا لا ده مش حرف - [02:02:23](#)

واهم شيء ان احنا القرآن المحفوظ عندنا. يعني ان القرآن حفظه الله تبارك وتعالى. ما معنى نزوله على سبعة احرف؟ والله اعلم

تفضل يقول الامام الجزائري رحمه الله تعالى انه جلس يتأمل هذا الحديث اكثر من ثلاثين سنة. لانه في الحقيقة مشكلة ولكننا نأخذ

مال العام وهو ان هذه الاحرف اختلاف في الاداء ورد التيسير على العباد - [02:02:48](#)

اما حقيقة فالترجيح فيها مشكل لم يذكرون اقوالا في هذا فلتراجع فيما كتبه كويس جميل النهاية اللي هو انتهى له دي نهاية جميلة.

ان هو آ اختلاف في اداء والغرض منه التيسير. صح؟ كلامه جميل. انما بقى ايه معنى الله اعلم. ان بعضهم يقول لك تعال او اقبل او

هلم - [02:03:06](#)

كل ده يعني اظن ما فيش حجة يعني. اتفضل. فلتراجع فيما كتبه ابن الجزرية وغيره مما نعرف وفي علوم القرآن. ومن فوائد هذا

الحديث حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في - [02:03:25](#)

حالة الخلاف الذي يكون بين اصحابه فقد يطفأ الخلاف وقد يضرب ويشعر بحسب الطريقة التي يعالج بها واذا وفق الى الحكمة بذاته

اطفى وزال الشر قد يضطرب ويصطلي ويزيد بل ربما كلفه ضحايا حسية او حسية او معنوية اذا لم يوفق الانسان معادلة الخلاف

لحكمة التي ما كانت في شيء لا وفق صاحبها - [02:03:35](#)

ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. عن فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني

بالقرآن كل سنة. كل سنة وانه عارضني نعام - [02:03:55](#)

ولا اراه الا حضر اجلي. الشرح لان الاعمال بالخواتيم فاختر الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد عمله في هذا العام الذي

توفي بعده فعارضه جبريل عليه السلام القرآن مرتين. والمعارضة معناها ان يعرض جبريل - [02:04:07](#)

او هذا التعليل لا حجة عليه لا اعلم اي حجة تدل على هذا. ان آ لان الاعمال بالخواتيم فاختر الله ان يزيد ممكن تلتمس اه بس

الانسان لا يصدر انسان يشرح ثم نعم - 02:04:20

نعم لا لا طبعاً الشاي مش كده خالص. ده شاهد على فضائل القرآن وان القرآن محفوظ ففكرة الاعمال بالخواتيم ايه علاقة الاعمال بالخواتيم لو كانت كده كانت تذكر في الجنائز - 02:04:35

لا لا لا هو لا يريد ان يتكلم عن هذا. هو يتكلم عن القرآن من جهتين. من جهة انه اية ان القرآن اية. ومن جهة انه محفوظ. وبعد كده من جهة الثواب - 02:04:54

هو الان يتكلم في دائرة انه محفوظ فهذا الحديث في يتكلم فيه عن ان ان القرآن محفوظ ومن اسباب حفظه انه يعني قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم يعني عرض بهم مرتان - 02:05:04

طيب انما ان هو الاعمال بالخواتيم ده لو كان البخاري يريد هذا كان جعلها في الجنائز والمعارضة معناها ان يعرض جبريل عليه السلام القرآن الذي انزل عليه قبل ذلك فيقر ما يقر وينسخ ما ينسخ ويثبت الصواب الباقي في ذلك وكما بينت الروايات الاخرى ان ذلك كان في - 02:05:18

ثاني رمضان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت ما في لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة الشرح. هذا ابن مسعود رضي الله عنه يأخذ من قلبه في رسول - 02:05:35  
صلى الله عليه وسلم يضع السفينة سورة ويأخذ الباقي بالواسطة. ومن هنا نعلم مشروعية طلب العلو في الاسناد وان الانسان يأخذ الخبر باعلى قدر ممكن. فان كان عن النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ باقل - 02:05:45

بواسطة ما كان الخبر طريقان ثلاثة رجال واربعة رجال. فالثلاثة والاعلى في السند والعلو في السند مبحث نفيس مطلوب حتى في الاشياء التي تؤخذ من غير النبي صلى الله عليه وسلم. لانه اذا - 02:05:55

على السند قل رجاله واذا قل رجاله قل خطأه لذا كان العلماء في ايام الاسانيد يحرصون على علو السند بل ربما سفر الواحد منهم الى اماكن بعيدة ليسقط رجل او رجلين من واسطة - 02:06:05  
ولهم اخبار في ذلك مذكورة فائدة لغوية قولهم من في رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرب من حرف جر وفيه اسم مجرور به وعلامة جره الياء لان لانه من الاسماء الستة ومن شروط اعراب هذه الاسماء الستة ان تضاف وقد اضيفت الى رسول الى رسول. تنبيه - 02:06:15

بهذه المناسبة آآ نذكر ان بعض الناس يخطئ حين يقرأ مثال هذه الاحاديث فيقول من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشدد لي وصابوا من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:06:32

وعنه رضي الله عنه انه كان بمحمص فقراً سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قالت ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت. ووجد منه ربح الخمر. ايوه - 02:06:42

لا انت كده جعلت جهة يعني في فرق. لا العلو محمود طبعاً لكن هو العلو معناه الانسان اذا استطاع ان يقلل الوسائط هذا لوحده. كونك بقى بعد كده تقول آآ ولكن - 02:06:52

يشترط كذا ده مش محتاج انت مش محتاجها مش محتاج دايماً تقولها. يعني لما انا اقول للناس يا جماعة تعلم القرآن محمود الا ان كنت ترائي فيه. هل انا محتاج ده - 02:07:18

مش محتاج. فهمت كده؟ الانسان يحتاج الشروط عند الحاجة افضل قال فقال ووجد منه ربح ووجد منه ربح الخمر وقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد؟ مم الشرح استنكر هذا الرجل القراءة التي - 02:07:28

ابن مسعود رضي الله عنه فقال ابن مسعود رضي الله عنه قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاحظ ان ابن مسعود ما الذي دفعه؟ الراجل بيقول له ايه اللي انت بتقرأه ده؟ ابن مسعود قال له ده انا اخذت يعني اكثر من سبعين سورة من - 02:07:45

فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده قرب منه لقاه شارب خمرة. قال له كمان! فجلدوا. هم اختلفوا جلدوا ازاى؟ واما ان هو يكون يعني اخذها يعني كان واليا او كان مكلفاً بهذا الامر - 02:07:55

ثم وجد ابن مسعود رضي الله عنه ريح الخمر فعرف ان انكاره الاول ليس انكارا عن علم لكن انكاره تحت تأثير هذا الشراب الذي شربه. فانكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه فقال هل تجمع - [02:08:08](#)

ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد. وقوله هنا قرأ سورة يوسف الى قوله قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفيد منه ان سورة يوسف هي احدى السور للبضعس - [02:08:19](#)

ايها السابعين التي قال عنها ابن مسعود رضي الله عنه في الحديث السابق اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعا وسبعين سورة. فان قيل في قوله فضربه الحد كيف ضربه الحد والحدود الى السلطان - [02:08:29](#)

والامير؟ فالجواب انه لا يشكل في ذلك فقد يكون المعنى ان ابن مسعود رضي الله عنه رفع امره الى الامير فضربه الحد فاذا ضرب الحد بامره او بمشورته هو الذي ضربه فهذا مدعوا كان - [02:08:39](#)

في ابهام واشكال فيرد الى المحكم ان حدودها الى السلطان ويسند الى غيره. فان قال قائل العقوبة شر حد ام لست بحد. فjawab على الجمهور على ان ما يعز به شارب الخمر هو من باب الحدود - [02:08:49](#)

وربما حمل عليه هذا اللفظ والقول الثاني انه ليس في حد لكنه تعزيرا يعز به الامام. وبين القولين اختلاف وما يترتب على هذا وهذا فليبحث في كتابه عن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل - [02:08:59](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. هذا يدل يا شباب على الفكرة اللي احنا قلناها قبل ذلك ان ان قدر العمل امل انما يعلم عن الشرع - [02:09:19](#)

قدر العمل. يعني وانت بتصلي ركعتين الفجر دول يخطر ببالك ان هي خير من الدنيا وما فيها ركعتين السنة اللي هم الخفاف دول. طب هل تدرك ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة؟ فقدر العمل تحدده الشريعة ولا يحدده العباد - [02:09:32](#)

قدر العمل تمام فاكرين لما تكلمنا عن موضوع الحقوق ان الانسان يعلم ما عليه من حقوق ويعرف قدر الحق ويعرف ويحاول ان يوازن بينها وايهما يقدم يقدم عند التزامهم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ بثلاث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك قالوا ايعجز ويعجز ايعجز يعني يكسل يعني كلمة - [02:09:48](#)

لذلك استعن بالله ولا تعجز ولا لا تعجز؟ لا تعجز. يعني لا تقصر فيما تستطيع. انما لا تعجز الانسان لا يملك الا يعجز فهمنا فشق ذلك عليهم وقالوا اينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال الله احد الصمد. ثلث القرآن - [02:10:13](#)

الله الواحد الصمد ثلث القرآن. الشرح. هذا الحديث الذي قبله في فضل سورة ان ان الاجر ليس على قدر المشقة ولا الكثرة. وانما الاجر على قدر الاتباع والاحسان والسبق فيه عوامل اخرى - [02:10:31](#)

والا لو كان المشقة يبقى العمل كل ما يكون اكثر تعباً واكثر مدة واكثر عدداً يكون افضل هذا الحديث هو الذي قبله في وطيلة سورة الاخلاص قل هو الله احد. فاتي الصحابي رضي الله عنه سمع رجلاً وكان يقرأ سورة الاخلاص ويردها فكانه رأى في نفسه انها قليلة. فلما اصبح غدا الى النبي - [02:10:45](#)

صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. فاذا اختلف في معنى انها تعدل ثلث القرآن لكن فيما يظهر وانها تعدل ثلث القرآن من حيث المعنى والموضوع - [02:11:02](#)

والمواضيع فان القرآن كما لا يخفى تتنوع في الجزاء وليس في الاجزاء يعني ايه في الاجزاء؟ يعني هي لا لا تجزئ عن قراءة القرآن كله. لكن هي في الجزاء يعني في القدر الثواب. لكن طبعا من قرأ القرآن كله افضل - [02:11:12](#)

قال فان القرآن كما لا يخفى تتنوع مواضعه لكن تدل في الغالب على ثلاثة اقسام. القسم الاول الاخبار والقصص التي ذكرها الله عز وجل. القسم الثاني الاحكام الشريفة المختلفة القسم الثالث - [02:11:28](#)

الله عز وجل وتوحيده. وسورة الاخلاص يا شباب القرآن كله حاجة من الاثنين. ما لهمش ثالث اما انباء واما تشريع اي حاجة ستأتيك ستندرج تحت هذين. وثمة كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - [02:11:40](#)



تمام؟ اتفضل. اما ان تكون انباء عن الله او عن اسمائه او افعاله او عن الملائكة او عن اليوم الاخر او عن الامم السابقة. تمام؟ او عن  
رسل الله الى غير ذلك. واما - [02:11:57](#)

ان تكون تشريع يعني فيها امر ونهي سورة قل هو الله احد فيها الكلام عن الله تبارك وتعالى. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم  
يولد. ولم يكن له كفوا احد - [02:12:07](#)

قل هو الله احد الله الصمد ما معنى الصمد يا شباب؟ هي فيه اكثر من معنى. فيه معنى كثير اللي هو الذي لا جوف له والمعنى الثاني  
اللي هو يصمد اليه الخلائق عند الحاجات يعني - [02:12:19](#)

عند حاجتهم. اتفضل. وفي الحديث الثاني قال ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة وفي هذا استعمال لاسلوب التشويق في  
العرض. فانه شوقهم حتى تشرئب اذهانهم من هذا الذي - [02:12:33](#)

يمكن ان يقرأ ثلث القرآن ثم بين لهم ان الله الواحد الصمد ثلث القرآن اي سورة الاخلاص. وفي الحديث مشروعية قراءة سورة

الاخلاص في كل ليلة او في او في الليل. وهذا الذي دل على - [02:12:43](#)

في حديث قد دلت علي احاديث اخرى وانها تشرع قراءتها في اذكار المساء والصباح. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الجزاء يعني في نفس الثواب. لكن هل هي تجزئ لو واحد عامل ورد في القرآن يقرأها يبقى قرأ القرآن كله -

[02:12:53](#)

لا فهمت لأ طبعاً لا تجزئ يعني هل سورة قل هو الله احد فيها كل العلم والعمل اللي في القرآن لا من ناحية الثواب تجزئ. فهمت كده؟

لكن هل سورة قل هو الله احد فيها كل الاحكام والتشريع؟ بس. فهمت كده - [02:13:10](#)

يعني هي لا تغنيك بمعنى ان لو انت تريد علم القرآن هل ستكفيك؟ لا لا تكفيك ماشي. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق و -

[02:13:31](#)

قل اعوذ برب الناس ثم يمسخ بي ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. الشرح

هذا ينبغي ان يراعى في اذكار النوم حين يعود الى فراشه - [02:13:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل جمع كفيه كيف تجمع كيف كما تجمع للدعاء ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [02:13:59](#)

فان قيل كيف ينفس وهل ينفس عاقبة كل سورة ام هي عاقبة كل اية؟ ام عقب الثلاثة جميعا مرة واحدة فجاء الامر في ذلك واسع

فان نفث بعد الاولى ثم الثانية ثم الثالثة فتكون - [02:14:09](#)

فهو صحيح حسن وان نفث عقب كل اية فهو ايضا صحيح. قالت يمسخ بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأس وجهه من

جسده. اما لا يستطيع مسحه - [02:14:19](#)

ومؤخرة الظهر وما اشبه ذلك فلا يتكلفوا فاذا السنة ان يقرأها مرتبة حسب ما ذكر في الحديث الاخلاص ثم الفلق ثم الناس.

ولا يقرأ الاخلاص ثلاث مرات ثم الفلق ثلاث مرات ثم الناس ثلاث مرات. كما - [02:14:29](#)

دوام بعض من كتب في كتابات الاذكار والعمرات الصباحية والمسائية. اذ هذا خلاف الظاهر من فرد النبي صلى الله عليه وسلم.

والسنة ان والسنة ان يقرأ الثلاثة على ترتيبها ثم يعود اليها على ترتيبها ثم يعود اليها - [02:14:42](#)

ثم يعود الثلاثة على ترتيبها وقولها اذا اوى الى فراش كل ليلة الظاهر والله اعلم ان هذا يكون في الليل فان فعله في النهار فلا انكار

عليه. عن اسيد ابن خضير رضي - [02:14:52](#)

الله تعالى عنه قال بينما هو يقرأ في الليل من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده الفرس. فسكت فسكت فقرأ فجاءت ثم سكت

فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجاءت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها. فاشفق ان تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى

الله عليه وسلم فقال اقرأ اقرأ ابن خضير اقرأ ابن خضير - [02:15:02](#)

يقرأ ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فهي امثال المصابيح خرجت حتى خرجت حتى لا اراها. قال وتدري ما ذاك؟ قال - [02:15:22](#)

دخل تلك الملائكة دانت في صوتك ولو قرأت لصبحت ينظر الناس اليها لاصبحت. لاصبحت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري من الشرح فسكتت اي الفرس هذا شيء عجيب. قال ثم قرأ فجاءت الفرس متأثرة من هذه القراءة. حتى انه رضي الله عنه اشفق على ابنه يحيى. فقال - [02:15:37](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة دنت صوتك او لو قرأت لاصبحت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري ينظر الناس اليها لا تتواري منها فاصبحت لاصبحت ينظر الناس - [02:15:58](#)

الولاية التي توارى منهم دلة على بركة القرآن وانها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في الا في اثنتين - [02:16:08](#)

يا شباب يقرأ القرآن وهو لا يعرف كل هذا غير واحد يعرف انه لما يقرأ تنزل عليه السكينة والرحمة ويعمر بيته بتلاوة القرآن مش يبقى بيتو شغال يعني يعني في كثير جدا من الناس يهمل هذا الامر انك يكون بيتك يقرأ فيه القرآن ويتلى عليه ويتلى على ابنائك يعني ولادك - [02:16:18](#)

حتى لو هم مش مهتمين بهذا الامر. يكفي انك انت دائما تشغلهم ويعتادون على سماع القرآن. لان هذا الامر فيه بركة حتى لو لم يعلموا هم افضل. انا ايوه طبعاً طبعاً - [02:16:38](#)

ولكن لازم يكون لاهل البيت اوقات يجتمعون فيها. على كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني انت بقدر الامكان لو انت عملت يوم في الاسبوع مثلاً وعملت له ربع ساعة. دايم الاشياء الخفيفة يا شباب انا حكيت لكم على الشباب اللي انا قابلتهم في في احدى الدول. والله بيجمعوا على اية واحدة بس. اية كل واحد فيهم يقرأ اية ويمشي بيجمعوا كلهم شغل - [02:16:54](#)

واحد شغال مؤذن والتاني امام وخطيب والتالت مهندس والتالت عامل بيجمعوا بين المغرب والعشاء. المجلس بيقتد ربع ساعة بالزبط والله ما اجمله! ايوه. هم شغالين مش فاضيين يعني ان هم يقعدوا كثير خلاص خدوا عهد. وانا حضرت معهم اية في سورة الانعام. وما صدقتش. لقيت كله لقيته بيديني المصحف قرأ اية وبيديه لي قال لي احنا بنقرأ اية واحدة بس - [02:17:14](#)

وكلمتهم عن معنى الاية وبيقرأوا ما في مختصر في التفسير. ان الانسان يصلحه القليل الدائم يا شباب طيب شف كل يوم انت متجمع عندك اية. خلاص آآ يعني اعتدت على هذا الخير - [02:17:37](#)

انت لما تجمع اولادك كل يوم تقول لهم هتقرأ اية واحدة فقط مش لازم انت تقرأ كثير بس تبقى في سنة كده ان الاولاد بيستمعوا تجمعهم على حديث تجمعهم على الموقف من مواقف السيرة. قصة من قصص القرآن. مثل من امثال القرآن. حكم من احكام القرآن - [02:17:50](#)

كل ده خير. طيب. وانا كنت عملت مقال على ما يمكن ان يفعله الوالد مع ابنائه. متنوع. يعني المفروض انت تعلم اولادك لسان العرب. امال اولادك هيتعلموا اتنين نساء العرب. يعني اولادي انا قلت لكم قابلت شباب في الدنمارك عنده خمسة وعشرين سنة ما يعرفش يقرأ نصف كلمة من المصحف - [02:18:04](#)

مين اللي يتحمل ده ابوه اللي خده وعيشه هناك ده ابوه خد اللي عيشه هناك بعده عن مدارس عربية وعن الاسلام وكذا ده مش هيتحاسب ان ابنه ما يعرفش الاغتسال ولا يعرف حاجة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقسام بالله هيتحاسب عليه - [02:18:21](#)

والله اللي هيتحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. امال انت ربنا وانت وليدته خلفته ليه عشان تسببه وتشتغل كل الشغلات وكثير منهم والله بيشتغل السبت والاحد يعني هيبقى شغال طول الاسبوع والسبت والحد كمان بيشتغل. حياتك كلها عشان كده وانت ربنا خلقتك عشان تقعد تشتغل - [02:18:36](#)

طب انت اللي ايه اللي يجبرك على كده؟ اذا كنت انت ما بتقعدش مع ولادك دقيقة واحدة تكلمه عن الله. عن النبي صلى الله عليه وسلم. تستغرب ازاى انه كفر بعد كده - [02:18:54](#)

ما ينفعش تستغرب لانك ما قدمتلوش حاجة. يعني الانسان مننا يا شباب ايه بيقدّم شيء ويقول يا رب بالشّيع ده اكرمني وربنا تبارك وتعالى قادر انك تقول لابنك كلمة يهديك. لكن انت اصلا ابنك ما بيشوفكش اصلا - [02:19:03](#)

فاهم يبقى انت لازم تضع في نفسك انا بتكلم هنا الاباء وبكلمك كشاب بكرة يكون عندك اسرة. لازم اياك انك تفكر ان مسؤولية اصلاح ابنك انك ارميه اللي دار من دور القرآن او تقول له اسمع لشيوخ او ادخل مسلا برنامج من البرامج لأ في امور انت لازم تعلمها له -

[02:19:16](#)

ده جزء من رعايتك. اللي هي محكمات الاسلام الامور الكبرى في الاسلام اللي هي خاصة بالعبادة. اولاً الايمان. ثانياً العبادات. ثالثاً آ كبار اللي هي الكبائر. كبائر الذنوب. لازم لك يعرف يعني ايه الزنا. ويعرف الفواحش دي. وقد - [02:19:35](#)

وعقوبتها انت اللي هتعلمه ده كله. يعرف لما يقارب البلوغ. يعرف آ لما البنّت تقارب البلوغ تعرف ايه هي الاحكام المتعلقة بها في هذه المرحلة؟ لما تقبل على الزواج مين اللي هيعلمها؟ كل دي امور لازم انت كوالد تنتهي - [02:19:49](#)

انتبه لها. فاهم؟ اتفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا النهار. فسمعه جار له فقال ليتني واتييت مثل ما اوتي - [02:20:04](#)

فعملت مثل ما اوتي هذا يدل على ان الثناء ليس في مجرد ايتاء القرآن وانما في العمل بالقرآن مش في واحد ربنا اتاه القرآن ورأى به واتلو عليهم نبأ الذي اتيناه اتينا فالاعتبار ليس في الايتاء. الايتاء ابتلاء. اعرف دي كده. تحفظها زي اسمك - [02:20:17](#)

الايتاء ابتلاء. اول ما ربنا يؤتيك شيئاً فهو يبتليك به. ما فيهاش كلام ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتييت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل فعملت مثل ما يعمل - [02:20:37](#)

الشرح قول لا حسد قيل الحسد هنا بمعنى الغبطة فلا يغبط احد احد فلا يغبط احد احد الا ما ذكر في الحديث. اما من وكان في شاب قال كلمة زمان قال اتمنى - [02:20:51](#)

اختم القرآن حفظا عشان اعمل فيه عمل عثمان ابن عفان. والله ختم القرآن وما بقاش بيصلي الوتر ختم القرآن بيقراه عن ظهر قلب وما اعملش فيه حاجة مش بس يعني موضوع القيام ده يعني ده اسهل شيء. لأ ولا يتعلم تفسيره ولا يراجعه ولا يتعاهده. ربنا ادى له القرآن ابتلاء به. مش انت كنت - [02:21:01](#)

عاوز؟ ادي خت القرآن وتقرأه وانت يعني براحتك بدون تكلف. لكن ماذا عملت فيه اتفضل. قوله لا حسد قيل الحسد انما الغبطة فلا يغبط احد احد الا ما ذكر من حديثه واما من حصل حظاً اخر من غير ما ذكر فانه لا يغبط عليه. ولا يفرح به لانه متاع زائل -

[02:21:25](#)

هذا حسد المرخص فيه لانه حسد جائز. لكن لكن التعبير بالغبطة اوضح. قوله الا في الثنتين ثم بينهما قال حسد. فهو حسد هذا حسد فعلاً انك تتمنى ما عند غيرك. هذا هو الحسد. هذا لم يشرع لك الا في حالتين فقط. واحد عنده مال سلط على هلكته في الحق. ما هو اعظم الحق - [02:21:42](#)

انه يخرج الزكاة وان ينفق على ابناؤه هذا اعظم الحق. يدخل فيه بقى بعد كده الصدقات والحاجات دي ان هو ان اكتسبه من حلال وانفقه في الحلال. الامر الثاني بقى ان - [02:22:02](#)

تؤتى هذا الكتاب العظيم وتعمل وتعمل فيه على وجهه. انك انت تتعلم حدوده. وان تقيّمها وان تعتبر بقصصه وان تتبع شرعه وان تعلمه وان تهتدي به وان وان تقوم به كل هذا الناس يتفاوتون فيه. لكن مجرد ان الانسان يا رب يقول يا ربي - [02:22:12](#)

حفظني القرآن لا علمني القرآن. لذلك ده اللي دايماً بقوله لك يا شباب. الله! هات كده القرآن والسنة من اولها لآخرها. هل تلاقي حفظ القرآن؟ لأ تعلم لان التعلم عند العلماء مش معناه ان انا يكون عندي المعلومة - [02:22:32](#)

يعني عندك المعلومة ده مش تعلم. فاهم لا التعلم ده معناه ان يكون العلم له سلطان عليك فاهم؟ فانت تقول اللهم علمني الكتاب هذا ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل - [02:22:47](#)

وارسو من بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا النهار اي خلاهما فيكون بذلك فقد

شكر نعمة الله عز وجل كلمة يتلوه - [02:23:00](#)

في لسان العرب معناها يتبعه فهمت كده؟ الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. لذلك كلمة اتلوا ما اوحى اليك من ربك يعني اتبع مش مجرد القراءة فهمنا؟ فيتلوه انا الليل وانا النهار اوسع بكثير مما يظنه الناس انه يقرأ. لا يتلوه يعني يتبعه يعمل به -

[02:23:11](#)

قال فما يكون بذلك قد شكر نعمة الله عز وجل حين انعم عليه بالقرآن وهذا اعم من اتلوه في صلاته فقط. قال في السماء جار له

يؤخذ من هذا جواز الجهر بقراءة القرآن حيث حين - [02:23:30](#)

حتى يسمع الجار او من هو في الخارج ويخرج الصوت خارج البيت ما لم يصل الى حد الايذاء. فاذا هذا الجار فيمنع ان هذا لا يعتبر

من الرياء لان الرياء له باب اخر. قال - [02:23:42](#)

ليتنى اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. فيتمنى لو كان حافظا للقرآن في عمل مثل ما عمل الاول. والرجل الثاني رجل

اتاه الله ما نفع فهو يهلكه في الحق - [02:23:52](#)

ان يصرفوا في الحق فيتصدق على هذا ويعين هذا ويتبع كتابا ويوزع شريطا. وما اشبه ذلك فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي

فلان فعملت مثل ما يعمل فهذا الرابع والثاني الذي قبله تمنى ان يحصل ما حصله الاول والثاني من الخير في واحد صديقي كان

تاجر وبعدين كان كل شوية الناس ييجوا يستلفوا منه - [02:24:02](#)

معنا سلط على كاتب الحق. فهو كنت انا باقول له يعني عايز اواسيه يعني اقول له كل الناس اللي في المنطقة اللي عايزة تستلف

بتيجي لك قال لي ده من فضل ربنا علي - [02:24:22](#)

المعنى ده وهو انسان بسيط جدا يعني ازاى هو هدي قال لي ده من فضل ربنا علي ان ربنا يفتح لي سبل عشان انفق مالي في الحق

شفت المعنى ده يا شباب؟ انك انت ترى ان الله فتح لك باب تطلع فيه صحتك. تطلع فيه وقتك تطلع فيه مالك. في الحق -

[02:24:33](#)

لانه كده كده هيضيع. هو مش اليوم بيعدي يا جماعة؟ ما ده اللي انا كنت بقوله للشباب. يعني هم بيزعلوا يعني الشباب في الاول

يعني كان عدد كبير لما كنت اعمل لهم مخيمات دي والله كثير منهم كان بيزعل - [02:24:51](#)

بيزعل جدا طب قلت له طب انت ليه؟ انا ما ضربتكش على ايدك يعني انت دلوقتي جاي وعارف هل انا اجبرتك؟ ما اجبرتكش فكنت

اكله اقول له يعني انت انا بستغرب منك. انت كده كده يومك بيعدي. ما تعملش فيه حاجة. طب ما تعمل فيه. هو صحتك دي ووقتك

مش تستسمرها في في القرآن وفي - [02:25:01](#)

رياضة وفي الصيام وفي اللعب ما بتعملش قاعد كده فاضي سبحانه الله اتفضل قال فان وفق الله عز وجل العبد فجمع بين له

الامرين واتاه القرآن والمال فهذا نور على نور ان حصل واحدة فقد حصل خيرا كثيرا ايضا. وفي الحديث انه لا حرج للانسان ان -

[02:25:20](#)

اتمنى نظير الخير الذي عند غيره من العلم او مال او ما اشبه ذلك وان هذا ليس من باب الاعتراض على القضاء وقدره ولا من الحسد

المذموم. بل هو من الغبطة التي يرخص - [02:25:39](#)

فيها عن عثمان بن عفان عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه او علمه. وعن

رضي الله عنه في رواية افضلكم من تعلم القرآن او علم - [02:25:49](#)

تمام يعني اذا كان اذا كانت خاصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه اوتي القرآن سيكون اعظم عمل ان ان تتعلم هذا القرآن وان

تنشره بين الناس. يعني انت لو فكرت بهذه الطريقة ستفهم هذا الحديث. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بماذا تميز - [02:25:59](#)

اعتز عن البشر الوحي هذا هو الاصل. قل انما انا بشر مثلكم. طب ايه الفارق الذي جعل قلبي مصدقا وجعل امري متبعا للوحي. وليه

انما انا بشري مثلكم يوحى الي - [02:26:15](#)

معنى ذلك معنى ذلك ان هذا الوحي اعظم ما يطلب واعظم ما يعلم واعظم ما يتعلم واعظم ما يعلم واعظم ما يبث بين الناس. لذلك

المبارك لما كان بينفق على طلبة العلم ماذا قال؟ قال لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم - [02:26:27](#)

يعني هو انا واللي يروح يشتغل ناس يقولوا انت بتشتغل وتتعب وتروح تصرف على فلان وفلان هم من ائمة الحديث؟ قال لهم ايوة. لان دول بيبثوا العلم في امة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:26:44](#)

فانا انا دمت بتحب الاسلام هتحب كل شيء يعين على الاسلام تفضل هذه الاحاديث من اعظم البشائر والمحفزات لمعلم القرآن فقله خيركم من تعلم القرآن او علمه اي حصله في نفسه اولاً ثم بذله لغيره في اللفظ الاخر افضلكم وهذا التعلم - [02:26:54](#)  
اذكره في اللفظان يشمل التعلم اللفظي بحيث يكون مجيداً لتلاوة الاخوة. ثم يعلمه من لا يحسنه الافضل ويشمل التعاليم التعليمية المعنوي. اي المعنوي رأي تعلم التفسير وتعليمه وهذا يدخل في الحديث واذا جمع الامرين فصار يدرس لفظه وتفسيره فهذا الاعمال اللي يعني سبحانه الله اللي اللي مش ممكن يعني - [02:27:09](#)

افضل شيء عنها ان واحد يكون ما بيعرفش يقرأ ويعلمه القراءة يعني عندي يعني مع اني انا في الطبيعي ممكن اقول طب ما ادبه لاي واحد تاني ام المهمة دي وانا اهتم بالتفسير لأ تصور شخص ما بيعرفش يقرأ كتاب الله وانت - [02:27:29](#)

تفتح له هذا الطريق والله ده امر كبير انا مش بتكلم على التفسير. واحد يا شباب بيقراً قراءة تعبانة وانت نقلت من من حيز ان القرآن عليه شاق الى انه ماهر بالقرآن. ده امر سهل هو ده امر عادي؟ يعني اذا كان الماهر بالقرآن مع السفارة - [02:27:43](#)

فما بالك بمن اعان شخص متعتع يصل الى المهارة بالقرآن؟ انا بقول كده ليه؟ لان كتير من طلبة العلم اللي هو دخل في هذا الطريق يقول لك لا ده غيري يقوم به - [02:28:00](#)

غيرك مين يا ابني؟ غيرك مين ابو عبدالرحمن السلمي اللي هو من اكابر التابعين جلس يعني من ثلاثين لاربعين سنة يعني في عدد من الروايات يعني حوالي اربعين سنة مثلاً - [02:28:10](#)

يجلس من الفجر الى المغرب بس قاعد الناس يأتوا يقرأون عليه فقط. ليه؟ عشان ينال هذا الاجر العظيم. نحضر حلقات اه. بث وبث مباشر المغرب والعشاء بيعلم. بيعلم؟ اه. سبحانه الله. يعني هو مع انه عنده لا لا دي حاجة تانية. لا انت لو انت لو فكرت يا شباب انا

هقول لكم - [02:28:21](#)

حاجة ببساطة انا مسلا ايه اللي يخليني اصبر مع الشباب واهتم واعمل واعمل لان انا فكرت في الثواب ده ان اذا كان الشاب اللي نشأ في عبادة ربه فيمن الله في ظله. فكيف بمن اعان الشاب على ذلك؟ الفكرة دي مهمة. يعني احيانا الناس بتفكر في فضائل الاعمال

وتنسى ما خلفها. احنا لما نيجي نقول خيركم من تعلم القرآن - [02:28:50](#)

انا معلمك. تصور انك انت جعلت شاب كان محتاج يتعلم جعلته هو الذي تعلم ويعلم. ده ايه ده ايه ده الخير الكبير ده يعني انت كنت انت بتعلم وتعلم جيت واحد كان لا يقرأ الفاتحة. حولته لم تعلم ومعلم. فانت ليه بتبص في الفكرة دي - [02:29:11](#)

ان في اعمال يا شباب منزلتها عند الله كبيرة. شاب كان ولا يعرف حاجة عن البخاري ولا السنن ولا له في دماغه خالص. داخل في شوية علوم وكتيبات مشهورة تنقلت الى ميدان عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم وفتحت له هذا الطريق. فانت لازم تعرف ان هذه

هذا عند الله يا شباب امر كبير. انك انت تكون - [02:29:32](#)

تكون حلقة الوصل بين المسلم وبين الله ورسوله وكتابه. هذا امر سهل. مش امر سهل ابدًا. فانت اللي لازم تطلبه. واحد يقول لي كذا واحد مش الشباب كان طالب علم. استغرب اقول له ليه يا ابني انت انت طالب علم كويس. حواليك جيرانك فلان وفلان وفلان ما

بتكلمهمش ليه؟ قال لي ما حدش جا لي - [02:29:52](#)

اي والله دا حصل كتير. قلت له ما حدش جا لك؟ قال لي اه لازم هم اللي ييجوا. والطالب ييجي للشيخ لا هو مش بيتكلم على الكبر.

يعني بيقول لي ازاى انا اروح اقول له؟ قلت له ما تروح. هو ما يعرفش حاجة - [02:30:10](#)

يعني انت فاكر يقول لي لا انا لازم انا يعني هو اللي يجي لي يطلب مني عشان يبقى فاهم؟ ده ده اللي انا قلت لك عليه انك تقرأ اثار

الصحابة غلط - [02:30:20](#)

واحد يقول لك ان الامام مالك كان ما حدش يجرو في المجلس يعمل ايوة الامام ما لك بيتكلم مع زروف الامام مالك كان قاعد قدامه



مين؟ كان قاعد قدامه فارس واحمد وفلان - [02:30:29](#)

كان قاعد قدام القعني وعبدالله بن يوسف والشافعي والناس دي. فطبيعي كل زرف له عصره. انت ما تاخذش الشكل. خد الفحوى فهمت؟ فانت اما تاخذ الفحوى هتفهم. هتعرف ايه هو القدر اللي نحافظ عليه ونبكيه؟ واياه القدر اللي نفتحه؟ عادي. ما الشاب يقعد معك ويمزح ويضحك ويلبس براحتة - [02:30:37](#)

ويفرد رجليه ويعمل عادي ايه المشكلة يعني؟ ما جراش حاجة. فاللي انا عايز اقله يا شباب اني اه انا عن نفسي والله كنت بلف على ابواب الشباب على بيوتهم واحد واحد - [02:30:57](#)

ليه؟ لاني لان انا لما اشوف شاب ضايع بس فيه خير انا اروح له والح عليه لحد ما بفضل الله كتير منهم انتقل. انتقل من دائرة انه شب نرجو وان نكفى شره الى شاب ينشر النور في الناس. يبقى ده امر عظيم يا شباب. هو انك انت تنظر في اعداد مم. الكفاءات -

[02:31:09](#)

فيتحول الشاب ده من شخص نفسنا يبقى كويس لشخص بقى يعني زي ما احنا بنقول يعتمد عليه. حطه في الباب الفلاني واعتمد عليه. اتفضل احسن الله اليكم قال عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثّل صاحب الابل المعلقة ان عاهدت - [02:31:29](#)

معلقة تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. نعم الشرح هذا التشبير واضح شبه به النبي صلى الله عليه وسلم من يحفظ القرآن بصاحب الابل مربوطة. فان عاهد عليها امسكها بانها اذا عقلت ان تسميعك للقرآن ده - [02:31:47](#)

ده البداية ولا النهاية؟ وكثير من الناس بيفكروا النهاية انت بتحفظ القرآن وانا حفظت القرآن ما فيش تسعين يوم الا اما سمعت القرآن. ليه الهجرة يعني يعني انا جيت لعبدالرحمن حفزت سورة البقرة وسمعتها له. انا كده حفزت القرآن - [02:32:03](#)

انا كده مریت عليه انا بدأت مش انتهيت ده انا المشكلة جت عندي من بعد ما خلصت القرآن. لان ازاي احافظ على هذا هذا الايتاء العظيم. فبقيت خايف خوف كبير - [02:32:16](#)

اقرب الشوارع ورايح وجاي واسمع واسمع واراجع واعمل. فكتير من الشباب يقول لك حفز القرآن في في شهر. حفظ القرآن في شهر ما حفظتش. ده اسمه تسميع القرآن انك سمعت ودي خطوة كويسة مش وحشة بس دي البداية شف النبي صلى الله عليه وسلم شف شف البيان انما مثل صاحب القرآن واحد اوتر كمثّل صاحب الابل - [02:32:29](#)

المعلقة مربوطة. طول ما هو رابطها ما معه. لكن لو فكها هتروح وهيحتاج يحفظها من جديد كذا واحد يقول اول ما انت طبيعي لو انت غبت عن الصورة بتعمل ايه؟ بترجع لها من جديد - [02:32:49](#)

فهمت؟ يبقى شباب اللي اوتي القرآن يعرف ان هو اوتي امر من شأنه من شأنه انه يتفلسف. اتفضل قال فان عاهد عليها امسكها على انها اذا عقلت لا تكاد تقر في مكانها بل تحاول جاهدة ان تفك عقارها لتخرج او تهرب. كذلك - [02:33:02](#)

قانون عاهده صاحبه صار يردده امسكه بقي ما شاء الله في قلبه. وان اطلقه فان تركه وتشاغل عن مراجعته ولم تعاهده الذهاب. عن عبدالله بن عمرو عن عبدالله رضي الله عنه قال قال الرسول - [02:33:21](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم بسمار احدكم بئس مال احد من يقول نسيات ات كيت وكيت بل نسي واستذكر القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم - [02:33:31](#)

الشرح في هذا دبل يتعلق بان نسي اشياء من القرآن فلا يليق ان يقول نسيات اية كذا وكذا نسيات اية الدين نسيات اية الحجاب هو الادب ليس الادب في هذا في اعظم من هذا. هم - [02:33:41](#)

في سمع لاحدهم ان يقول نسيات اية كذا ده فيه معنيين. المعنى الاول ان كلمة نسيات هذا يدل على انه لم يعني انه لم يعبأ بذلك. بمعنى انه انه لم يتخذ الاسباب التي تجعله يحفظ القرآن - [02:33:53](#)

يعني اقصد اقول ان الحديث فيه معنى يا شباب هو ان من من اشد الامور اللي تنكر على الانسان يقول نسيات القرآن. طب هو لماذا ينسى القرآن؟ لانه فرط في تثبيته. فهذا الحديث - [02:34:09](#)

يتكلم عن لفظ هذا الحديث لا يتكلم عن لفظ انك انت لما تنسى حاجة تقول نسيت او نسيت. لا هذا الكلام معناه انك لا ينبغي ان تصل الى حالة ان تقول - [02:34:22](#)

نسيت القرآن. تمام كده؟ وانما يعني نسيت يعني اذا كان الانسان يتلطف في اللفظ فما بالك لذلك البخاري جاب ده بعد ايه؟ بعد اللي هو تعاهدوا القرآن. اتفضل. هم لان قوله نسيت تشعر بالاهمال وعدم الرغبة في ذلك نهى عنها وامر ان يستبدل ان يستبدلها بقول نسيت - [02:34:34](#)

فيأتي بالفعل المبني المجهول الذي يدل على عدم الاختيار وان هذا حاصل من غير اختياري فهذا هو الادب الذي يراعى في ذلك وقد خسر العلماء كل خير حتى الحديث. فلا يقول نسيت الحديث ولا نسيت - [02:34:55](#)

ان التعبير اللساني يدل على عدم اكتراث الاهتمام. لكن يتأدب ويقول ان كذا وكذا. قال واستذكروا القرآن بالمراجعة فانه اشد تفصيلا اي تفلتا من صدور الرجال من النعم المعطلة كما سبق فانت المؤمنة من قوله استذكروا القرآن. دليل على انه لا حرج انسان ان يراجع القرآن ان يثبته فقط - [02:35:05](#)

والا يكون الالهة في التعاض والتدبر فيراجع القرآن شعب ممكن واحد يكون شعبته لمدة شهر تثبيت الحفظ فقط. ولا يأخذ وقتا في تدبر الايات ولا معرفة التفسير. طبعاً عن هذا من الامور من مقاصد القرآن ان يبقى في قلبك محفوظاً. بمعنى انك انت ممكن تجعل برنامج للشباب في الحفظ فقط - [02:35:22](#)

يعني مسلاً الواحد دايماً يعني في المقابل الطرف المقابل يقول لك لا اصل اهم حاجة التدبر لا يا حبيبي من المقاصد المهمة في القرآن ان يبقى في صدرك. فلو احنا عملنا عشر ايام - [02:35:48](#)

شغلنا فقط فيها ان احنا نحفظ ونثبت هذا مقصد شرعي امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم. لا ينكر يقال لأطب فين التدبر؟ لأدي وقته جه وقته عادي - [02:35:58](#)

اتفضل قال فيراجع ليثبته في قلبه ثم يتدبر تماماً وفي وقت اخر فيكون مجرد مراجعة تثبيت الحفظ ليس بمنكر مشروع بل هو ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [02:36:09](#)

واذا كان يراجع القرآن للتثبيت بينه سراج قدر كبيراً وربما راجع بسرعة وكل هذا لا حرج فينا القرآن مقصود شرعه. نعم. مسألة هل يأثم اذا نسي القرآن بعدما حفظه والجواب النسي ان نسيه لانه راغب عنه واهمله باختياره فانه يأثم. لانه راغب عن الخير وان نسيه مع حرصه لنفسه فلا يأثم. نعم - [02:36:24](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيلاً من الابل في عقلها. الشرح. هذا بمعنى ما سبق ومن خير ما - [02:36:43](#)

يعين على تعهد القرآن ان يلزم الانسان نفسه برد يومي. لا يخل به مهما كانت الظروف واذا الزم نفسه بانه ضبط حفظه. اما ان جعل المسألة حسب الفراغ فيوما يقرأ ويوما لا يقرأ فانه ربما مرت عليه ايام ثوارث لم يقرأ. ثم لو قدر انه كان له ورد يوماً وشغل شغلاً لا طاقة له به يوماً معين. فليقضيه في اليوم - [02:36:53](#)

ومن خير ما يعينه على تعافي القرآن ان يراجع في الصلاة. فان مراجعة فان مراجعة الصلاة فيها اجران. اجر الصلاة واجر القرآن فان من الله عليك بان تكون صلاتك في الليل فهذا خير - [02:37:13](#)

واتقوا الله ما استطعتم عن انس ابن مالك رضي الله عنه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأت. يمد بسم الله يمد ان يمدوا الرحيم. يمد يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. الشرح هكذا كانت قراءته صلى الله عليه وسلم قراءة ترسل يمد يمد ما يمد ويتأني - [02:37:23](#)

بذلك عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت لمزامير من مزامير آل داود. الشرح هذا الحديث له قصة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:37:47](#)

استمع لقراءته فاعجب بها فقال له لقد اوتيت مزماراً من مزامير ال داود ثم قال فاعجب بها هذا يدل على خطأ من يقول ان انت ما

دمت سمعت القرآن يبقى هو القرآن نفسه واية فينبغي ان يستوي تأترك. لأ غلط مش صحيح - [02:37:57](#)

من الذي قال ذلك؟ من الذي قال ان ان القارئ ما دام يقرأ القرآن فينبغي ان يستوي لان القرآن واحد. لا طبعاً. فيه واحد يحسن

القرآن. وواحد تعرف وهو يقرأ آياته وهو يعقل معناها ويتدبرها وهو نفسه يعمل بها غير واحد ليس كذلك. فاهم - [02:38:13](#)

فقد كان عنده رضي الله عنه احسن ما احسن مما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم منهم من تجويد واتقان وهذا من فضل الله عز

وجل. فان جمال الصوت هو هبة من الله عز وجل لقد - [02:38:31](#)

كلهم كاصحاب صوت حسن وقراءة. لكن لا يمنع ذلك ان ابا موسى من بين الفرق بين الصوت وفي القراءة. الذي مدح ليس هو مجرد

مفرد الصوت انما القراءة القراءة نفسها يا شباب. يعني انت في قراء مسلأ لو انت سمعت صوته العادي صوته انما تلاوته جميلة -

[02:38:41](#)

فهمت ماشي. تنبيه قوله هنا قد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود المزمارة والة من آلات الطرب والمراد به هناك ما هو واضح تصوير

تصوير حسن صوت ابي موسى رضي الله عنه انه يطرب - [02:38:59](#)

واهل الايمان والمستمعين الخاشعين كما تطيب المزامير على الطرب والمناسبات والاهين. ومن غرائب الاستدلالات اللي هم صوتهم حلو

يعني كصوت ما بيتعلمش احكام التجويد بتشتهر اه بتشتهر قراءاته اشتهاه كبير جدا وهو يخطئ اخطاء كبيرة في التلاوة -

[02:39:10](#)

ولا يستطيع ان يسمعه الانسان المتقن للتلاوة ما يستطيع ان يسمعه. ولا حتى ثلاث ايات. ما يقدرش. ان هو مين اللي يسمعه؟ يسمعوا

الشباب العادي اللي هو ما ما عندوش - [02:39:27](#)

ما عندوش حكم يعرف يحكم يعني. فهمت لذلك اه انا يعني انصح ان يعني بعدم الاستماع لهؤلاء واكثر من ذلك انك تحفظ معه بقى

دي مصيبة بقى لا يهتم لا بوقف ولا ابتداء ولا تحقيق حاجات. زي ما انت عندك القراء المعروفين. قراء كان بيكون جالس عشرين

واحد بيختبروه - [02:39:37](#)

ويوقفوه ويرجعوه. انما انت رايح تقرأ لواحد مسلأ لما عمل مقطع الناس قالت له انت قراءتك حلوة فسجل المصحف كله. هم.

والاستعجال الاستعجال وحش يا شباب. انسان نفسه لما الانسان ييفكر في الاعجابات مش شرط انه بتكلم على الرياء اعوذ بالله.

اقصد اقول انسان بيظن ان القبول دليل على الاتقان. لأ - [02:39:57](#)

القبول مش دليل على الاتقان الاتقان ده انك تروح لاهل الخبرة تقول له انا بقرأ كويس هل تأذن لي ان انا اقرأ؟ اه تمام. يقول لك لا

انت محتاج تصبر شوية وكثير من - [02:40:17](#)

هؤلاء تعجل في امر لو لو كان تعب في الاعداد والله لكان خيراً بكثير اتفضل والله على حسب حاله ان كان هو حد من الناس

المتقنين حذره وهو لم يعبأ به هو يأثم في هذه الحالة - [02:40:27](#)

اتفضل ومن غرائب الاستدلالات والتشبيه والتلبيس ان يستدل بهذا الحديث على الطلب حيث قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكرها مقراً لها ولا شك ان ذلك من التلاعب بالنصوص. فان الحديث لا يفهم من ذلك - [02:40:45](#)

تقريباً ولا من بعيد الا من كان له هوى. فربما استدل بما لا دليل عليه توضيح. ذكر بعض من نال في قوله من مزامير آل داود مقحمة.

والمعنى من مزامير داود عليه السلام - [02:40:57](#)

ولا يلزم هذا والله اعلم لان هذا غير مقبول في اللغة. والمفهوم من حديثه ان ال داود كانوا اصحاب اصوات حسنة وكان في

مقدمتهم داود عليه السلام كما ثبت في اللفظ الآخر. عن عبد الله ابن - [02:41:07](#)

رضي الله عنهما قال كمنكحني آا انكحني ابي امرأة ذات حسن فكان تعاهدكم كنته. فيسألها عن بعدها فتقول نعم الرجل من رجل لم

يطأ لنا فراش ولم يفتش لنا كنفاً منذ اتيناها. فلما طال عليه ذلك ذكر ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فالقني به - [02:41:17](#)

فلقيته بعد. فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال كيف تختم؟ قلت كل ليلة. قال صم من كل شهر ثلاثة واقراً القرآن. ان عمرو بن

العاص نفسه شاف مشكلة عند اه مع ابنه وزوجته فراح جاب النبي عليه الصلاة والسلام عشان يشارك في حل المشكلة. يعني الامر

كان عادي - 02:41:35

مش يقول كيف تقول للعالم هذا الامر وكيف يذهب العالم الى ما فيش الكلام ده قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك اكثر من ذلك. قلت كذا. هذا يدل على ان ليس كل ما يطيقه الانسان يكون خيرا - 02:41:54  
دي من الاخطاء اللي الناس مش قادرة تفهمها يعني في شاب مثلا انا قلت حكيت لكم عنه قبل كده كنت رايح اعمل دورة وهو شاب مؤدب جدا وما حضرش الدورة. قلت له ليه - 02:42:10

قال لي اصل انا باتمرن ثلاث مرات في اليوم جيم فاهم؟ وفعلنا بيتمرن وباين عليه الاثر ده. وبيعمل خير بيحافظ على الصلوات الخمسة وكده. بس سألته سؤال قلت له يعني انت متخيل ان ربنا خلقك عشان تربى عضلات - 02:42:22  
المعنى ده كان كان غريب بالنسبة له هو فاكرا انه بيعمل خيره. قلت له لآ انت مش بتعمل خير انت بالغت لدرجة انك انت بقيت عايش تصلي الخمس صلوات في المسجد صح؟ بس عايش تربى في عضلات - 02:42:34  
فهمت كده؟ لا الانسان لازم يفهم يا شباب. يعني يعني انت مخلوق لتسابق في الخيرات. فيه امور اخرى جانبية. تلعب رياضة طبعا. بس عشان ايه؟ عشان يعينك على بتشتغل؟ ايوه بتشتغل عشان تعان برضه. تمام؟ وتكف نفسك عن الناس. لكن لما تنقلب الوسيلة للغاية دي دي المشكلة - 02:42:47

فليس كل ما يطيقه الانسان يكون خيرا له فقال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داوود صم يوما وافطر - 02:43:07  
يوم اقرأ واقراً في كل سبوع في كل سبوع ليال مرة. فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت واضعفت. فكان يقرأ على بعض اهل السبل - 02:43:22

من السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحسن صام مثلهن كراهية ان يترك شيئا صدق النبي صلى الله عليه وسلم ما قدرش يواظب بنفس القوة - 02:43:32  
تمام؟ لو كان اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتني ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب معلم من الله انت ممكن تصلح شيء وتبوز الثاني. صح ولا لآ؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام هو معلم من الله فهو يعلمك انك تعطي كل ذي حق حقه. فانت ممكن - 02:43:46

تريد مسلا زي زي ابو الدرداء رضي الله عنه فتح في باب العبادة لكنه ضيع حق نفسه وحق اهله. تمام؟ فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحول اول هذه الطاقة عند اصحابه فتكون في الايه؟ تكون موزعة. في معرفي العلم بالحقوق ومحاوله الموازنة بينها. وما دخل وقته وجب عمله - 02:44:03

يعني شوفي عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله فاذا سمع المؤذن قام خلاص خرج للصلاة لان وقت الصلاة دخل تمام؟ اتفضل قبول الرخصة - 02:44:23

استمر على صيام يومين. ايوه. يوميا لا لا هي ايوه يعني ان هو في اوقات كان يفعل ما يطيق. فما قدرش يكمل بنفس المستوى لا مش هو العهد عنده يعني هو بيتصور ان هو خلاص عهد النبي صلى الله عليه وسلم على امر والنبي صلى الله عليه وسلم يحب المداومة. فاهم؟ مش ان هو تحول انه واجب - 02:44:37

هذه حال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما وكان صاحب همة عالية يقول انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتنه. اي زوجة ابنه فقالت له حين سأل عن ابنه - 02:45:02

في نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشه ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه. وقد فهم عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرادها من هذا الكلام ان ولده عبدالله معرض عن - 02:45:14

ما يتعلق بمرور نساء المضاعفة والجماع. ولا شك ان هذا من عدم المعاشرة والمعرفة. ولذلك رفع امره الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قابله ذكر ما ذكر في الحديث فسأله عن صيام قراءته وذكر له انه يصوم - 02:45:24

وصوم الدار وهذا اجتهد خاطئ منه رضي الله عنه واما القراءة فانه يختم كل ليلة. وهذا اجتهد خاطر ايضا منه رضي الله عنه وقد ارشد الى ما هو افضل واصوب مما يفعله - [02:45:34](#)

فكانت النصيحة بان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ولم يبين في هذا الحديث موعدها لكن الافضل ان تجعل في الايام البيض وان صامها متفرقة من اول الشهر واوسطه واخره فلا حرج واشتد الى القرآن واقرأ. واقرأ القرآن في كل شهر وعلى هذا فانه سيقراً في كل يوم جزء - [02:45:44](#)

ثم ما يزال يترقى بي من كان يكفيني ان نعمل بالتوجيه الاول وان نصوم بان يصوم الانسان من كل شهر ثلاثة ايام وان يقرأ القرآن في كل شهر مرة. واحب الاعمال الى الله ادوامه - [02:46:00](#)

وان قل ولا يدري الانسان فربما وانت وانت الظروف احيانا بغير ما اراد وربما شغله واتاه ضيف او اتاه صيف طويل او برد شديد سوف يكون الاعتدال في هذا المطلوب. ولذلك ندم عبدالله بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنه لما شق على نفسه وتمنى وتمنى لو انه اخذ بالرخصة الاولى والتي عرضت له - [02:46:10](#)

لكنه ايضا رضي الله عنه لم يحب ان يخالف نعم. عرضت علي فكان اذا رضي الله عنه لم يحب ان يخالف شيئا فالقلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فكان اذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى فصام وصام مثلهن. فيفطر ايام تواليه يتقوى ثم يصوم نظيره - [02:46:31](#)

فيكون صومه متوال وفطره متواليه اما القرآن فكان يقرأ على بعض اهله سبع من القرآن بالنهار ثم يقرأه بالليل والسبع ليكون اخف عليه بالليل. ودي من اجمل اشياء يا شباب انك لو لسه في مرحلة الضبط والاتقان ان ما ما تنشغل به بالنهار هو الذي تقوم به بالليل. سواء في الحفظ والمراجعة والتفسير. هذا من اعظم السبل - [02:46:48](#)

انك انت تكون بالنهار يعني مسلا ساعة في النهار خصصتها لربعين. راجعتهم كويس وفهمت تفسيرهم وقمت الليل بهم. فرق كبير جدا ده بيخليك اسهل انك ممكن تستنزف جهدك في الاستحضار - [02:47:08](#)

يعني تقعد توقف مدة كبيرة عشان تفتكر ليه؟ لانك انت مش حافز كويس. فده بيودي عليك الفترة دي مجرد انك عايز تقول الآية صح بس. لكن لو انت كنت تعبت - [02:47:24](#)

بالنهار هتفرق حديث عهد مي فيدرج على لساني اكثر. وعلى كل حال فانه سيأتي النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو وهي وصية هي وصية لكل احد. ليكون له حظ واضح من - [02:47:34](#)

قرآن وصيام وسائر العبادات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتكم وهل صيامكم مع صيامه وعملكم وعملهم ويقرأ - [02:47:47](#)

يقرأون القرآن لا يجاز حناجرهم ويمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. ينظر في النصر فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا - [02:47:57](#)

نار في الفوق الشرح سبق مرور هذا الحديث بالفاظ متقاربة قال يخرج فيكم قومه ان هو من يعني لما هو طلع دخل السهم كده في الرمية لو طلع ما فيهوش حاجة يا تمارا. يا ترى هو السهم ده دخل هنا ولا ما دخلش؟ لانه المفروض كان يعلق فيه شيء. تمام -

[02:48:07](#)

وهؤلاء القوم هم الخوارج الذين كان لهم اجتهد كبير في العبادات والطاعة لكنها عبادة اخطأوا فيها ولذلك لم تمنعهم من الخروج والملوك من الدين. قال صلى الله عليه وسلم عن - [02:48:28](#)

تحكمون صلاتكم مع صلاتهم لانهم يطيلون الصلاة وهم اصحاب سجود وذكر. وما اشبه ذلك وصيامك مع صيامهم فهم يطولون الصيام ايضا ويسردونه. واعمالكم من اعمالهم وهذا اعم من دلوطني وصلوا مع ذلك فانهم يقرأون القرآن لا يجازوا حناجرهم. اي لا يصلوا الى قلوبهم فبجيدون وتلاوة وجداء. ويجهدون بذلك حناجرهم. لكنهم يملكون من الدين كما يمرق - [02:48:38](#)

السهم من الرمية لان ايمانهم لم يصل الى قلوبهم. وفي هذا تحذير من اختار الانسان بكثرة عبادته وقراءته وصلاته فان كثرة الاعمال



هي كلمة لا يجاوز حناجرهم هذا الذل على فسقهم وبهذا استدل آسعد ابن ابي وقاص وما يضل به الا الفاسقين قال هم الخوارج -

[02:48:58](#)

انهم ضلوا بالقرآن. من الذي يضل بالقرآن؟ هو الفاسق. يعني لا يمكن ان يكون القرآن سببا في الضلال الا اذا كانوا فسقة القرآن هو

سبب للهداية فهمت كده؟ فكلمة لا يجاوز حناجرهم تدل على هذا المعنى. اتفضل - [02:49:15](#)

لا لا تدل على ان تدل على من لم يعمل بالقرآن. بمعنى ان هو فقط يجتهد في الصورة. سورة العباد من سورة العباد. تمام؟ لكنه ليس

عنده العباد بقلبه بمعنى ان هو لا يعمل بهذا القرآن ويرى ان هو مجرد انه يجتهد في العباد والصيام وخلص دون ان ان يتأثر به وان

يصلح قلبه. لذلك دول تكبروا على الصحابة - [02:49:32](#)

اظن ان هم خير منهم اتفضل الاعمال الظاهرة واجتهاد ان يكون له حظ وافر من الطاعة ان اجتهد في قلبي ان اكون ظاهره مطابقا

لباطنه. قوله يمرقون من الدين ان يخرجون منه لثم شبه صلى الله عليه وسلم هذا - [02:50:02](#)

فوجئ بتشبيه المدينة فقال كما يمرق السهو من الرمية والرمية بانه مرمية وهو وهي الصيد الذي يصاد فان السماء احيانا يضرب

الرمية من طير او غيره ثم يخرج منها خروجا سريعا - [02:50:16](#)

قوة نفوذ ينظر في النصر وهو الحديث يكون في السهم فلا يرى شيئا من دم ولا ريش ولا شيء من اثر النظمية. وينظر في في القدح

فهو جزء من السهم فلا يرى شيئا ينظر في الريش - [02:50:26](#)

لا يرى شيئا ويتمارى في الفوق اي يشك في موضع الوتر من الساي هل فيه اثر من دم او غيره فلير شيء فلا يرى شيئا. وكل هذا

التصوير يراد به سرعة خروجهم ومروقهم من هذا الدين - [02:50:36](#)

بحيث يكون موقا مفاجئا فيكون عهد الناس الكريم صلى الله عليه وسلم حتى اذا رأيت افعال هؤلاء وتكفيرهم للصحابة وقتلهم لهم

لا تقل طب ازاي ده بقى دول هم لأ عادي ده طبعي. يعني يفسر لهم هذه الظاهرة ان واحد يكون هكذا في الاجتهاد في ظاهر العباد

ومع ذلك - [02:50:46](#)

يقع في هذا المنكر يقتل اهل الاسلام ويدعو اهل الاوثان. فهمت كده بحيث يكون مروق موقا مفاجئا فيكون اعد الناس بهم انهم على

الصالح والاستقامة ثم ما هي الا فترة وجيزة يتسامع الناس ان هؤلاء قد مرقوا من الدين. فان قيل هل انتهى هؤلاء القوم الموصوفون

- [02:51:06](#)

الاولين بالذين خرجوا في في اوائل عهد الصحابة رضي الله عنهم. فالجواب لا لم ينتهوا فهذه الاوصاف اذا وجدت فيمن وجدت فيه

ان تظن ان الخوارج هم الذين يكفرون بالكبيرة خطأ - [02:51:21](#)

الخوارج هم الذين يكفرون بما لم يجعله الله ورسوله كفرا ويرتبون على ذلك حكم القتل ده الضابط. تمام كده؟ كفروا بقى بالكبيرة

بالصغيرة بما جعلوه هم ذنبا وليس ذنبا مش مشكلة. هم كفروا بما لم يجعله الله ورسوله - [02:51:35](#)

وكفرا. يعني ربنا لم يقل ان هذا كفر. هم اجعلوه مكفرا. والامر الثاني رتبوا عليه القتل تمام كما حصل لا ده امر اخر اللي هي اسماء

الناس اللي عندها شيء - [02:51:55](#)

من مما كان عند الخوارج اتفضل فالجواب هنا لم ينتهوا فهذه او صبر الاورد في مواليزيا فانه يدخل فيمن ذكرهم النبي صلى الله

عليه وسلم. وقد ذهبت طائفة منهم ولا ندري هل يتجدد عهدهم والتاريخ يشهد بانظار هؤلاء لكنهم يزيدون يقلون بحسب -

[02:52:10](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب وريحها

طيب ومنه الذي يقرأ القرآن وما يعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا - [02:52:23](#)

في حلاوة المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة. ريحها طيب طعموها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة. طعمها مر او

خبث وريحها مر او قال خبيث ابن ريح عمر الشرح هذا تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم لحال الناس مع القرآن المنافق الذي يقرأ

القرآن كالريحانة ده دي حاجة حلوة يعني ولا ايه رأيك فيها؟ والله العظيم - [02:52:33](#)

الله ينور عليك. ظاهره فقط الفكرة ظاهره انما طعمه فهمت كده الاول المؤمن الذي يقرأ القرآن في معنى هنا ان المنافق يغر المنافق  
بيغر اتفضل وتسمى الان ترنجة رنجة يسمى الان يسمى الان ووقتها وقت الصيف طعمها طيب وريحها تنتهش الريح وقد يستشكل  
البعض بان طعمها طيب. عند البعض فيقال العبرة بعامة - [02:52:54](#)

الناس وهم يستطيعون طعمها اذا نضجت وكانت ارضها طيبة. الثاني المؤمن الذي لا يقرأ القرآن على نبيه كالتمرة طعمها طيب ولا  
ريح لها. اي يعمل بالقرآن ويمتثل لكن لا حذر له من القرآن متاعنا وعزا. الثالث المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة وطعمها مر وهذا  
واضح. الرابع المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعماها - [02:53:28](#)

ضر او خبيث او قال خبيث وريحها مر. فجمع بين خبيثين خبث الطعم وخبث الريح في قيل هل تصاب الريح بالمرارة فانقلاب تصاب  
الريح بالمرارة فجواب مرارة كل شيء بحسبه فمرات الطعام ضد حلاوته ومرارة الريح ضد ذكائه وحسنه وجماله. وفي الحديث دليل  
على النبي صلى الله عليه وسلم - [02:53:48](#)

ومعرفته من الشعر والفواكه وانواعه ولذلك كان هذا الاختيار اختيارا مطابقا لحقيقة ما شبه به. عن جندوه ابن عبدالله رضي الله عنه  
النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ اقرأوا القرآن ما ما انتلفت عليه قلوب - [02:54:05](#)

فاذا اختلفت فقوموا عنه الشرح بصراحة يا شباب الحديث ده والله العظيم تحتاجه جدا اذا كان القرآن الذي يندب الى قراءته  
والاجتماع عليه اذا كان سببا في الجدل او فساد ذات البين - [02:54:15](#)

ينهى الانسان ان يتمم هذا المجلس فكيف بما دونه؟ يعني ندخل مع بعض نتجادل في قضية واختلفنا. وجدنا ان هذا سيؤثر على  
ما بيننا من الود خلاص اذا كان القرآن يعني لو احنا تنافرنا وكان اختلفنا في شيء ووصل به ان احنا يحصل بنا شقاق او كده نترك  
القرآن فما بالك بما دونه - [02:54:31](#)

اللي بيدخل منكم وسائل التواصل الشباب انا ساعات بلاقي كان بعض الشباب بدون بدون ذكر الجهة عشان ما حدش يفهم حاجة.  
بعض الشباب في مكان معين حصل مشكلة بين شيخ وشيخ. فهم كانوا بيدخلوا في مناكفات مع - [02:54:51](#)

تلاميذ الشيخ الثاني. والله العظيم ارهقوا انفسهم ودخلوا في جدال. وصدرت منهم الفاظ ما كان ينبغي ان تليق. واهدروا قوتهم قلت  
لهم انتم مش بس بتغلطوا انتم بتسيئوا حتى لمن تتعلمون معها. يبقى الانسان لازم يبقى عاقل يا شباب - [02:55:04](#)

يعني في حاجة اسمها الاعراض اعرض عن الجاهلين واحد جهل عليك مش بينا قشك شتمك طب ما اي واحد اي واحد ابن تيمية  
بيقول لا ينبغي ان يكون الرد قال الرد - [02:55:20](#)

شتمي لا يعجز عنه احد. هو انت بتعجز عليه؟ واحد بيشتك. هتقول له ايه؟ سبه لما تدخل معه في جدال وتقول اصل هو هيحسب  
ان انا ضعيف. بالعكس انت لما بتيجي تتخانق مع خنزير في الطين. هو بيستمع - [02:55:32](#)

صح ولا لا انت عمال تكلمه في منطقة هو بيحبها. هو بيحب كده. لا خليك عاقل اعرض عن الجاهلين ايوة ده قريب منها احسنت  
تفضل قوله اقرأوا القرآن ما تلفت عليه قلوبكم اقرأوا القرآن ما دى على ان قلوب الجالسين للقراءة مختلفة. وما ادامت القراءة تزيد  
في ايمانهم فاذا اختلفت فاذا اختلفتم فقوموا - [02:55:45](#)

حتى لا يكون اختلافكم سببا في تكذيب بعضها ورد شيء منه. وهذا عام يشمل اي نوع من الاختلاف وقد يختلف الجرسون على معنى  
اية كريمة. ولا يهتدون لمن يفصل يفصل فيها. يتجاوزوها. اختلفنا مع بعض في شيء نتجاوزه. انما نقف الندية يا شباب دي ان الدية  
بتحول الانسان ان الدية دي كانها - [02:56:08](#)

اول بداية لكل ما يأتي. انك اولاً تريد به الشر وتريد ان يخطئ. وتريد ان تنتصر ويتحول النية من طلب الحق الى طلب النصح ما  
دمت انت تحولت من طلب العلم والتعاون على البر الى الغلبة - [02:56:28](#)

في اللحظة دي سبها حتى لو ظهر انك خصمت. ده ارحم لك وارجم لقلبك اتفضل. فقد يختلف الجالسون على معنى اية كريمة ولا  
يهتدون ممن يفصل فيها فيقال قوموا عنه وحتى لا يكون هذا الاختلاف خصاما. وقد يختلفون في تلاوته - [02:56:44](#)

يقول بعض ان تقرأوا الاية كذا ويقول الآخرون بل تقرأ كذا. لذلك دائما في المجالس يا شباب والله دي يعني قل من يفعلها. في شاب

ربنا يهديه للتخلص بيخلص الجلسة من المشكلة دي - 02:57:00

قليل اللي بيعمل كده. افرض فيه اتنين دخلوا مع بعض شعرت في بداية الندية. مش لازم ان احنا نقوم عن المجلس. في واحد ممكن يطلعنا من المشكلة دي يدخلنا في باب - 02:57:13

آخر خلاص ده ده الذكاء ان يكون فيه واحد اول ما يشعر ان الموضوع هيتطور مش لازم نلغي المجلس بالعكس لو نهينا المجلس على الصفة دي ممكن تزداد اتفضلي. وقد يختلفون في الترواتب يقول بعضهم تقرأ الايات كذا ويقول الآخرون بل تقرأ كذا لا سيما هذا كان في زمن سابق. اذا لم يكن في القرآن التشكيل فاذا اختلف الجالسون في لفظه او - 02:57:23

يديه فيقال لهم قوموا عنه. وربما يدخل في معنى الحديث ما لم ما لو اختلفوا في امر آخر غير القرآن. وفي الحديث الدليل على مشروعية الاجتماع لقراءة القرآن حيث قال - 02:57:44

اقرأوا القرآن ولا شك ان الاجتماع لقراءة القرآن امر مشروع لا سيما ان كان في مسجد وتدارسوه بينهم فانه سبب في حفل ملائكة نزول السكينة والرحمة. طيب هو بداية يا شباب - 02:57:54

الحديث اللي هو في اللي هو آآ حديث عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 02:58:04

الماكنة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. بداية هذا الحديث مختلف فيه من جهة ثبوت الحديث. لان الحديث ببرويه الاعمش عن ابي عن ابي هريرة ما هي المشكلة ان في رواية الاعمش قال حدثت عن ابي صالح. والاعمش يعني كان احيانا يدلس يعني يخفي الرجل. فلذلك البخاري لم يخرج - 02:58:14

في الحديث. وأشار الترمذي الى العلة اللي فيه. وخلاصة القصة ان مسلم آآ اتى برواية فيها التصريح بالسماع. فالحديث صححه مسلم عليه رحمة الله طبعاً الحديث يا شباب هو اصلاً حديث طويل - 02:58:34

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. وفي في فضائل كثيرة جداً. من جملة هذه الفضائل هي الاجتماع في بيت من بيوت الله. لكن في رواية اخرى اصح من - 02:58:48

هذه الرواية يرويها الاغر عن ابي سعيد وابي هريرة قال لا يقعد قوم يذكرون الله لم يحدد المسجد فرق بين الروايتين ان الرواية اللي هي تبع الاغرة عن ابي سعيد وابي هريرة ليس فيها التحديد للمسجد. هم. لا يقعد قوم يذكرون الله الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الى اخره - 02:58:58

والى اخرها اه نعم؟ اه اوسع بكثير يعني. نعم في مسلم. تمام؟ الحديث ده فيه فيه اكثر من فائدة الحديد ده فيه اكثر من فائدة وهي ان الاجتماع على القرآن احد الابواب التي تطلب. نحن نجتمع نجلس حتى لو انت بعضكم كان يقول لي - 02:59:17

انا لو رجعت وردي هيكون افضل اناي هراجع في نص ساعة جزء. لكن مع الشباب واضطر استنى صفحة غلط لازم تفهموا يا شباب ان فيه عبادة. فيه عبادة اسمها الاجتماع على ذكر الله. فانت بتفكر في ايه؟ بتفكر في العدد. لا في عبادة - 02:59:40

انك تقعد وتستمتع اخوانك وهم يقرأون تتدارسون فلما انت تفكر في العدد غلط وقلت لكم الغلطة بتاعة الشاب اللي هو سابنا واحنا بنجتمع على العلم وندم بعد كده. شاف الفرق الكبير بين ان هو بيدرس لوحده. تمام - 02:59:56

لانك لما بتدرس لوحده في خدع كتيرة كتيرة قوي الخدعة مسلاً انك انت درست اكثر ودرست صفحات اكثر وانت فهمت لما تيجي تتناقش هتكتشف حاجات غير كده فاهم فخلاصة هذا - 03:00:10

باب الحديد ده في رأيي هو ان الاجتماع على كتاب الله عبادة حتى لو كان ما تراجع او تقرأ وحدك اكثر الف مرة مرة لابد ان يكون هذه الشعبة من الشعب التي تطلب - 03:00:22

اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النكاح. هذا الكتاب من الكتب المهمة. لان القارئ فيه يقف على امور يجب ان ان يراعيها الانسان في شأن النكاح. اهم شئ يا شباب اهم فائدة - 03:00:37

هنا ان الانسان ينكح على هدى من الله والله العظيم فرق كبير بين واحد يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح قبل النكاح

ومع اهل بيته وبين واحد - 03:00:52

اذ دخل على النكاح ولا يعرف كيف ينكح وكيف يعاشر اهله بالمعروف وحتى كيف يطلق. والله انا مش عايز اقول لك مئات الناس بيتصل بي والله لا يعرف وكيف يطلق آآ زوجته؟ ولا يعرف لما تطلق ايه اللي يحصل ولا ابوها يعرف ولا ابوہ يعرف ولا حد يعرف اي

حاجة - 03:01:06

يفتكروا لما يطلقها بيطلقها في اي وقت. او يطلقها وتروح لبيتها. ولا ما يعرفش ما لا يعرف عدة ولا هي تعرف ولا اي حاجة. لذلك هذه

الابواب يا شباب والله العظيم من تعلمها - 03:01:25

بثها في الناس يعني الناس المتأهلة للزواج المفروض تتعلم هذا اتفضل حيث النكاح رابطة الهية شرعية كونية جعلها الله عز وجل بين

شخصين فكان لابد ان تراعى هذه الرابطة بامورها الشرعية. وهذه الرابطة اية من ايات الله الشرعية - 03:01:35

والكونية ايضا. ولذلك لما اعد الله سبحانه وتعالى اياته في الليل والنهار واشباه ذلك ذكر من الايات ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم

ازواجا لتسكنوا اليها. وعند التأمل نجد ان النكاح واية هو اية في الحقيقة. لان الرجل يتصل بامرأة لم يسبق له بها احد. ثم يألفها

وتألفها. عمر - 03:01:50

ويكون بينها وبينها العشرة الطويلة. ثم الاولاد ثم المعاملة المختلفة سلبا وايجابا. وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان لابد

للانسان ان يكون على بيئة ما تتطلبه هذه الرابطة لا سيما وكثير من المشاكل الزوجية تعود الى ان الزوجة والزوجة لم يفهم النكاح

على وضعه الشرعي. نعم. فربما ظلم الزوج زوجته وربما - 03:02:10

ما قصرت الزوجة في حق زوجها للسبب المذكور عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاث رهط الى بيوته بازواج

النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا كأنهم تقالوها - 03:02:30

فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفروها ليه؟ لانهم اعتبروا ميزانهم هم مش ميزان الشرع واين نحن من النبي

صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم اما انا

فاني اصلي الليل ابدا - 03:02:44

وقال اخران اصوم الدهر ولا افطر وقال اخران اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال

انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له. لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي

فليس مني. الحديث ده عندي هو - 03:03:03

الحديث الجامع لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. اولاً بين هديه ثانياً بين انه اتم الهدى ثالثاً بيان انه لا طريق الى رضا الله الا من

هديه. دي ده الدين كله في الحديث ده. فكرته فكرة الحديث - 03:03:23

دايماً عندي هي المدخل للسنن واولاً بين الهدى. اما انا فكذا وكذا وبالتالي انه اتم الهدى واكملوا واحسنوا. باي شيء واحد بقى

هل هو اختياري؟ ممكن واحد يتركه ويفعل؟ لا. من رغب عن سنتي فليس مني - 03:03:38

من تركها وهو راغب عنها يرى ان غيرها خير منها فليس مني اتفضل هذه قصة هؤلاء الثلاثة الذين اجتهدوا هذا الاجتهاد الخاطى بعد

ان اتوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم تلا حظ ان هم كلهم اختاروا - 03:03:55

الاشق ولا الايسر؟ الاشق. ودي كانت الرهبانية المبتدعة المنتشرة فكرة ان الله يريد ان يمتحنك بما يخالف هواك. ومن اراد ان يخلص

نفسه فليهلكها. دي الفكرة اللي جاء الاسلام ينقضها - 03:04:13

وان الاعتبار بان تكون العبادة مشروعة وان الله يريد ان يخفف عنا يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. اه وكذلك ما جعل عليكم

في الدين من حرج. لماذا - 03:04:26

اكذ هذا الامر لينسف هذا الاصل الباطل المتصور ان الله يريد ان يعذبك. لماذا يعذبك الله سبحانه وتعالى؟ هو غني عنك اصلاً. فاهم

فجاء الاصل يقول يريد الله ان يخفف عنكم. يريد الله بكم اليسر. ما جعل عليكم في الدين من حرج. صح؟ يسروا ولا تعسروا ما خير

النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار اليسر - 03:04:36

وما لم يكن اثماً ده صنف ويجي لك صدف ثاني ايه هو؟ عبادات يسيرة يرتب عليها ثواب عظيم. صح وامور فيها مشقة. ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. زي الراجل اللي هو نذر ان هو ايه يحج ماشيا ولا ولا يستظل ويكون صائم وو - [03:04:56](#)  
هل النبي عليه الصلاة والسلام اقره؟ لأ مع ان هي فيها مشقة. كل كل هذا يرجع الى ماذا؟ الى ان الاجر على قدر الاتباع. وانما كلما كان الانسان اكثر علماً بشرع الله وبمنازل الاعمال كلما عظم اجره. اذا كانت العبادة مع ذلك فيها مشقة يعظم اجره بلا شك. لكن -

[03:05:14](#)

لا يتعمد مشقة لظنه ان الله يريد منه ان يشق على نفسه. لأ لا يتعمد هذا. افرض المسجد بتاعه بعيد. اتفاقاً كده جييته بعيد ومع ذلك حافظ على الصلوات يبقى ده فضل عظيم. هل لان الله يريد ان يتعبه؟ لا. لانه - [03:05:34](#)

عن بعد المسجد حافظ على الصلاة. طب افرض جنب بيته مسجد فتعمد هو يروح المسجد البعيد عشان يكثر الخطوات. لأ هذا لا يجوز. بمعنى انه يكون رايح بس عشان تكثر الخطوات لأ صل في المسجد اللي جنبك عايز تروح المسجد الثاني عشان ايه عشان في درس عشان بتجلس فيه جلسة بعد البتاع تمام لذلك لما النبي عليه - [03:05:51](#)

الصلاة والسلام كان في ناس قالوا له احنا بيتنا بعيد عن المسجد ماذا قال؟ احتسبوا اثاركم يبقى الانسان متى يعني يعني هم لو كان جنبهم مسجد كان هيروحوا المسجد البعيد؟ لأ. يبقى دي؟ دي مهمة يا شباب. اتفضلوا - [03:06:11](#)

فلما اخبروا من بعض اهل البيت كأنهم تقالوها. فاعتقدوا في انفسهم بانها قليلة وانه صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك لانه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلا بد ان - [03:06:26](#)

ويجتهد في العبادة. يدل على ان صحة المقدمة لا تستجلب صحة المترتب عليها هل النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وتأخر؟ نعم. لكن هل هذا يؤدي انك انت تترك اتباعه؟ - [03:06:36](#)

زي ما هم قالوا ان الحكم الا لله اللي هم قاتلوا علي ابن ابي طالب قال كلمة حق اريد بها باطل ماشي فلا بد ان يزيدوا ويجتهدوا في العبادة. فاخذ كل واحد منهم على نفسه شيئاً. فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدًا. فاحيي كل فاحيي فاحيي الليل صلاة - [03:06:50](#)

وقال اخران اصوم الدهر ولا افطر. وقال اخران اعتزل النساء فلا اتزوج ابدًا. والقول الثالث ان الانسان لا يتزوج مشروع عادي. لكن هو تعبد الى الله بترك الزواج عشان كده كانت بدعة - [03:07:10](#)

يعني واحد ما تزوجش عادي عدد من الناس ما يتزوجش. تمام؟ لكن هو تعبد الى الله بترك الزواج. يعني يحرم نفسه من امر يريده. ويتقرب الى الله وبه طيب ان واحد ما ياكلش ما ياكلش اللحم مثلاً - [03:07:23](#)

تمام؟ عادي ما تاكلش لحمه براحتك. لكن لو تعبدت الى الله بترك الطيبات هو ده ده الحرام والقول الثالث هذا هو الشاهد من الحديث لكتاب النكاح. ثم لما علم النبي صلى الله عليه وسلم قول هؤلاء فيما عزموا عليه خطاه. ثم بين لهم ان الصواب يكون باتباع سنته صلى الله عليه - [03:07:39](#)

فقال لذلك لما بعض الناس يريد ان يثني على يحيى لان يحيى عليه السلام ذكر فيه صفة لم تذكر في نبي غيره. اللي هو الحصور والحصور فيها اختلاف فيها. هل هو لا يقدر على اتيان النساء؟ ام انه يمنع نفسه منهن - [03:07:59](#)

فالذي تكلم على ان هذه الكلمة ثناء اخطأ خطأ كبير ان هو يجعل تركه للزواج كمال والله تبارك وتعالى ذكر ان عامة اولي العزم من الرسل كان لهم ازواج وزرية. تمام كده؟ فاحياناً - [03:08:15](#)

لا يتفطن ان في فرق بين الخبر والثناء. لو احنا قلنا الحصور الذي يمتنع عن فعل المنكرات لله. طبعاً هذا ثناء عظيم. لكن الذي لا يقدر على اتيان النساء كما قيل في بعض التفاسير. وهذا يكون في سياق الخبر. وفي اشارة آآ من الله لذكرا ان ابنه ليس لن يكون له عقب - [03:08:29](#)

حلو فلما هو احياناً واحد يفكر في شيء فينسى تبعات هذا الامر يعني يقول لك ان ان هو كان من كماله انه لا يتزوج النساء. وينسى ان ده سيترتب عليه ماذا؟ ان الرسل اللي تزوجوا النساء كده انقص. امتى يا شباب - [03:08:49](#)



فكرة طيب الحكمة خبر هو خبر لذكريا عليه السلام. اني الاية فيها في الاية ما هي كلمة حضور قلت لك جاءت في وسط ايه مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا من الصالحين. وصدق بكلمة من الله انه سيصدق بايه؟ بكلام الله وبعبسى. تمام؟ وسيدا السيد هو  
03:09:05 -

الذي كمل في في الاخلاق وصار يبذل نفسه لاهله. طب الحضور دي هل هي قيلت آ في سياق المدح؟ لو قيل في سياق المدح يبقى لازم تعرف ما معنى الحضور فلو انت قلت الحضور الذي لا يقدر يبقى دي مش مدح - 03:09:28  
ما دمت قلت لا يقدر. الانسان يمدح اذا كان يقدر على شيء محرم وتركه لله. تمام؟ لكن آ فانا في رأيي والله اعلم ان هي خبر وليست آ وليست ثناء - 03:09:43

هي خبر في جملة هذا الابه؟ الامر. والله اعلم بالعكس عندي هم احنا ما بنتكلمش عن دي خالص طب ما ده معروف ما هو ده اللي احنا بنقله ان كلمة حضور دي لو احنا عايز تحملها على الثناء هتكون معناها ان هو يترك المعاصي مع قدرته عليها. لكن انا استبعد هذا. فهمت؟ استبعد هذا المعنى - 03:09:53

فاحنا مشكلتنا كلنا في ايه يا شباب؟ انه يجعل عدم قدرته او عدم زواجه هو الكمال لان ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. فاهم؟ ماشي اتفضلي ثم لما علم النبي صلى الله عليه وسلم قول هؤلاء فيما عزموا عليه خطاة. ثم بين لهم ان الصواب يكون باتباع سنته صلى الله عليه وسلم فقال لكني اصوم وافطر. وهذا رد على الذي قال - 03:10:28  
والدهر وقال واصلي وارقد وهذا رد على الذي قالوا صلي الليل ابداء. وقالت واتزوج النساء وهذا رد على الذي قال اعتزلوا النساء. فكان هديه صلى الله عليه وسلم اكمل الهدى - 03:10:51

ثم هي الاحسن انك انت تقول احسن الهدى. احسن هي اللفظة اللي تجمع كل هذا. تجمع التمام والكمال والعلو وكل شيء كلمة احسن لذلك ربنا قال عن القرآن الله نزل احسن الكتاب احسن الكتاب ليس فقط اسف الله نزل احسن الحديث كتابا. لماذا حسن؟ لان الحسن لا يرجع فقط الى الحجة - 03:11:01

حتى يرجع على الاثر اثر القرآن على نفس الانسان اعظم من اي اثر لذلك ذكر الاثر في الاية دي تقشعر منه الى اخره. اتفضل بقاعدة عامة تؤخذ في هذا وفي هذا وغيره بان من رغب عن سنتي فليس مني. وفيها من رغب عن سنتي غير من لم يعمل بسنتي -  
03:11:23

مممكن انسان لا يعمل بسنته ولا يناله اي شيء من هذا لانه لا يقدر او بيكسل مسلا. لما رغب عنها تعمد تركها ورأى غيرها خيرا منها وفيها تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم ممن رغب عن سنته وهذا عام في كل شيء - 03:11:42  
فمن رغب عن سنته صلى الله عليه وسلم في العبادة او في المعاملة او في الاخلاق او في العقيدة وهي من اهم ما يكون فانه ليس من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه براءة واضحة - 03:11:59

لذا كان الواجب على المسلم ان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شؤونها كلها نعم. لأ ده الصوت كويس مش كويس انا شايه كويس ثم ثم يقتدي به بحسب الاستطاعة. ومن خير ومن خير من كتب في هديه صلى الله عليه وسلم ابن القيم رحمه الله لا سيما في اول الكتاب الذي سماه زاد - 03:12:09  
في هدي خير العباد. لأ هو هو خير من كتب في هدي النبي صلى الله عليه وسلم هم المحدثون من الامام مالك لحد كتاب النسائي اللي هو المية وخمسين سنة هذه. من مية وخمسين لتلتمية. اللي جم حاولوا ان هم يفسروا هذه الاحاديث او يجمعوا - 03:12:32  
بينها فلكن هو كأنه عايز يقول ان ابن القيم شرح هذا وجعله في ابواب فهو طبعا ينتفع بكتابه بلا شك. لكن لا يقال ان هو يعني ايه؟ يعني لا يقدم على كتب - 03:12:48

السنن والاثار طبعا فانه بين هديه في في اموره الكثيرة. في معاملته لازواجه وللصبيان وللأعراب الى غير ذلك. وهديه في الصلاة والصيام واشياء كثيرة واشياء كثيرة كتاب منافع ما يكون في بيان الهدى النبوي. ولذلك وفق في تسميته وربما يختصر العنوان في بعض الاحيان فيقال ذكره ابن القيم في الهدى. والمقصود به زاد المعاد - 03:12:59

وفي الحديث دليل على ان المجتهدين المخطئين موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ونظائر ذلك ان يجتهد بعض الصحابة فيخطئ. فالاجتهاد والخطأ موجود في زمنه صلى الله عليه - [03:13:21](#)

وبعد زمنه من باب اولى. فان قيل كيف يتعامل مع المجتهدين المخطئين؟ فالجواب الاصل ان يكون ذلك بتعليمهم. وبيان وبيان الصواب في المسألة هذا هو العلاج النبوي الصحيح. ولو جمعت هذه الاحاديث التي في هذا الباب تحت عنوان هديه في علاج الاجتهاد الخاطئ لتبين بهذا دروس تربوية ربما في كتاب جميل - [03:13:31](#)

جميل اسمه هادي اسمه منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تصحيح الاخطاء. بحث جميل صراحة يعني ينفع قوي لمثلا لو واحد واحد معه مجموعة او مع ابنائه مع اصحابه. حاول ان يجمع كيف صحح النبي صلى الله عليه وسلم الخطأ الذي يرد. طبعا والكتاب يستدرك عليه من جهة الايه - [03:13:51](#)

ان هو لم لم يستوعب لكن هو كتاب حلو بصراحة اه لا المعاملة غير تصحيح الخطأ انا بتكلم عن جزء معين من المعاملة ايه هو؟ ان واحد يخطئ امامه وهو كيف سيتصرف عند الخطأ؟ منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تصحيح الاخطاء - [03:14:11](#) اتفضل لتبين في هذا دروس تربوية ربما اغنتنا عن بعض النظريات التي يكتبها اصحاب التربية في معاملة هؤلاء ابا او اوى يقول لك اهم حاجة تصاحب ابنك. سيبه كل سيبه كل حاجة وما تعكرش عليه وما تزعلوش وما تتعبش اعصابه وما يتعكرش مزاجه وما ايه يا عم الحاج؟ يقول لك اهم حاجة تصاحبه. ما فيش - [03:14:29](#)

شدة ابا ما فيش اي مين اللي قال كده وفيه في الدنيا منهج في منهج في الدنيا كلها ما يكونش فيه الزام او عقوبة او شدة لا يمكن هذا لا يكون ابا - [03:14:50](#)

لا لا رغب عنها دي لها اكثر من معنى. يعني لكن معنى هنا انها تتبين له ويرى غيرها خيرا منها او يعني لا يراها كافية يعني تمام ما عرفش اسمه ايه المهم انا ادبته كل عنوان الكتاب وخلاص. لان هديه صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي في ذلك. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي صلى الله عليه وسلم - [03:15:03](#)

قال عثمان ابن مظعون التبتل. ولو اذن له لاختصيناه. الشرح هذا عثمان ابن مظعون رضي الله عنه اراد ان يتبتل. وتبتل لغة هو شف اراد ان يتبتل خشية ان يقع في الفاحشة ده يدل ان هم كان ممكن يبذلوا كل شيء عشان لا يقعوا فيها. على الله - [03:15:30](#) رضي الله عنهم والله والتبتل لغة هو الانقطاع الى شيء. والانقطاع الى شيء. والمراد هنا الانقطاع الى الطاعة والعبادة. فاراد رضي الله عنه ان ينقطع الى الصلاة والصيام وما اشبه ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رد - [03:15:48](#)

علي هذا ولم يقبله منه. لان لان الانسان يجب عليه ان يسوس نفسه حسب الحال. فيتعبد فيتعبد ويترك قوله ولو اذن له لاختصينا اي لو اذن له بانقطاع لفعلا يعيننا على الانقطاع وهو الاختصار. يعني في في منازل في في منازل من العمل الصالح والحسنات لا يبلغها الانسان - [03:16:00](#)

وابدا بالعبادة وانما بان يتزوج وان يكون له ابناء ويقوم على رعايتهم. وان يرعى اهله ويتفقدهم ويعلمهم ابواب. يعني الانسان احيانا يفكر في كثير من الناس يا شباب ما بيدخلش ليه في الاصلاح والدعوة والتعليم؟ يقول لك انا ما لي هو دماغي ليه؟ واقعد اساس الناس لأ. انت ما تعرفش ده دي معالجة الناس نفسها وانك تتعب معهم - [03:16:18](#)

دي دي فيها باب تكفير سيئات ورفع درجات واعانة على البر والتقوى. فهمت؟ فانت واحد يقول لك طب ما اريح دماغي انا ليه اتزوج وادخل بقى مع زوجها وممكن تحصل مشاكل مش قادر يفهم - [03:16:38](#)

ان ده باب كبير قدامه من ابواب الحسنات افضل والاختصار هو ان تسلى الخصيتان فتبرد بل تموت على اثرهما الشهوة. ويعيش الانسان لا شهوة له بعد ذلك. وهذا امر معروف لكنه لا يجوز لانه يؤدي الى قطع النسل. فكانت - [03:16:48](#)

والغاية كلاهما ممنوعة. نعم. والانسان السوي هو الذي يفعل كما جاء في حديث الذي قبله. يتزوج النساء ويصلي ويرقد ويصوم ويبيكي. ايوه. وخير الهدي هدي محمد كلمة خير وكلمة احسن. دول كلمتين الجامعتين. طب يا شباب يعني خلينا نقف هنا -

[03:17:03](#)